عدد خاص

العدد ٥٠٩ – ٢ مايو ١٩٦١ – ٤٠ مليما

دنيا الحب



الكواكب

والإثنين

هدية
العدد
راسبوتين





الكواكب تتنبأ لك

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 509 — 2 -5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهره

الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ◦الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



ماجده
من مواليد ٦ مايو

مواليد هذا الاسبوع طيبون . قلوبهم نقية . لا يضمرون حقدا لاحد ويلتمسون اعذارا للذين يسيئون اليهم .. وغضبهم نادر ولكنهم عندئذ يتحولون الى براكين تزلزل المحيطين بهم .. دائما المستقبل خير لهم من الماضى والحاضر

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	رضاء	خطر	نجاح	لا جديد	ممتاز	مفاجأة
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	نجاح	ممتاز	تقدم	تغيير	مفاجأة	خطر
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	حذر	صعاب	لا جديد	تقدم	ممتاز	نجاح
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	تغيير	حذر	مفاجأة	خطر	لا جديد	رضاء
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	خطر	نجاح	صعاب	تقدم	ممتاز
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	نجاح	تقدم	ممتاز	حذر	صعاب	خطر
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	صعاب	حذر	رضاء	ممتاز	لا جديد	تغيير
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	تغيير	خطر	حذر	صعاب	مفاجأة	نجاح
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	نجاح	تقدم	تغيير	لا جديد	ممتاز	صعاب
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	ممتاز	صعاب	▣	لا جديد	نجاح	رضاء
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	رضاء	تقدم	خطر	حذر	تغيير	▣
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	حذر	لا جديد	تغيير	ممتاز	نجاح	تقدم

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╱ تقدم ● خطر

فى هذا العدد



كارين بوت : تقدمها شركة فوكس فى فيلم عاطفى جديد امام جريجورى بيك . كارين سبق لها الظهور امام جريجورى فى دور قصير فى فيلم « معبودى الخائن » . أثبتت فيه جدارة .. وموهبة

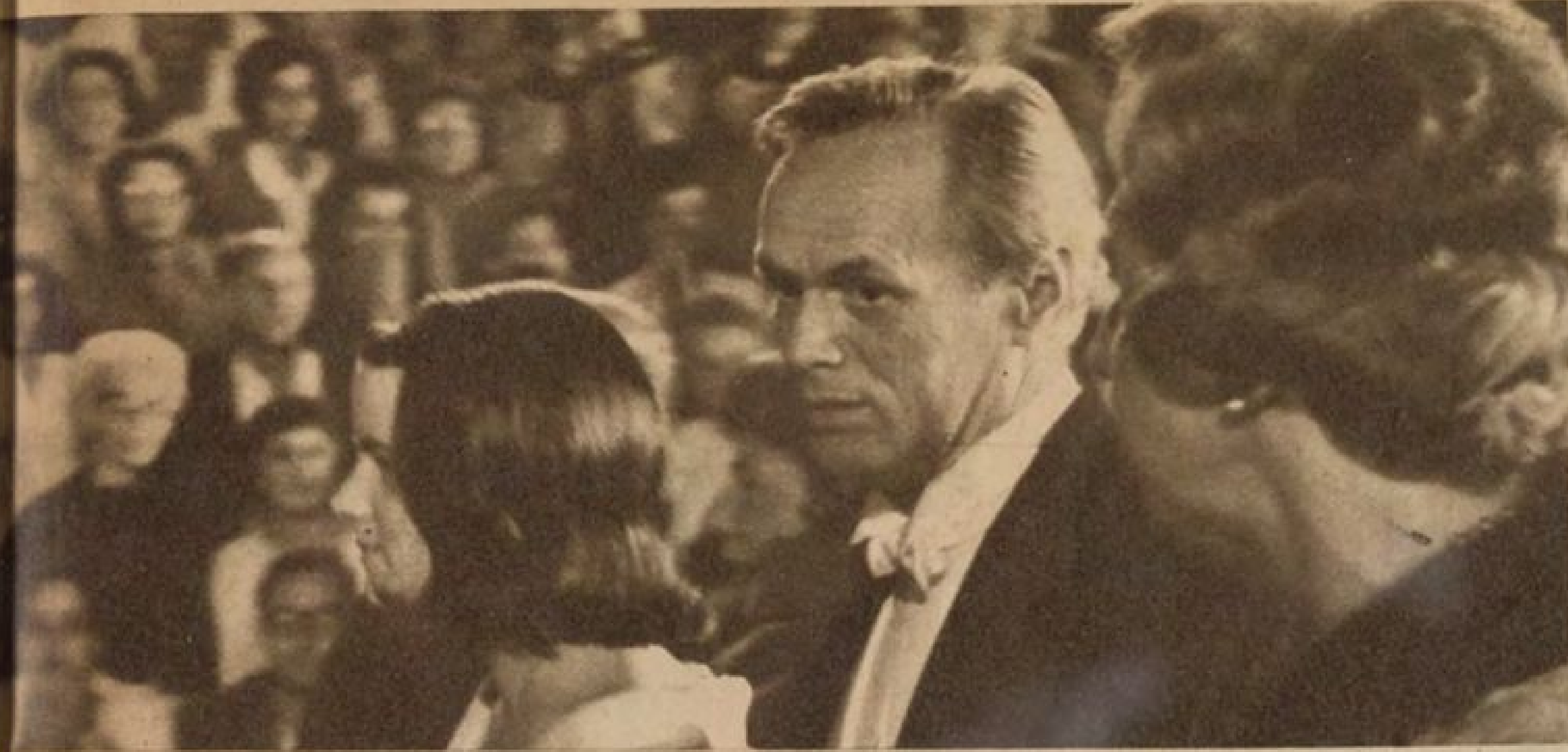
كلمة الاسبوع

تشهد القاهرة في هذه الايام تجربتين فنيتين تستحقان الاهتمام ، احداهما قديمة والاخرى جديدة • أما الاولى فهي اعادة تقديم اوبريت « البروكة » التي كانت آخر المسرحيات الغنائية التى لحنهـا الموسيقار العبقرى سيد درويش •

وقد احسنت فرقة المسرح الغنائي باحياء هذا العمل الفنى الكبير الذى يعتبر من تراثنا الموسيقى الجدير بالبقاء • فاذا ذكرنا ان سـيد درويش لحن هذه الاوبريت منذ اربعين عاما ، وقام فيهـا باول محاولة للهارموني ، استطعنا ان ندرك قيمة هذا الرائد العبقرى الذى كان يسبق زمانه •

ومن الانصاف لسيد درويش ان نلاحظ أن المسئولين عن المسرح الغنائى لم يحتفلوا بالبروكة الاحتفال الواجب الذى يجذب اليها انظار الجمهور • فالرواية تعرض على مسرح الجمهورية الجديد الذى كان فيما مضى سينما رويال ، والجمهور ما زال يجهل مكان المسرح الذى لايقع في أحياء الملاهي المعروفة ، ومع ذلك فان الدعاية عن المسرح والرواية جاءت هـزيلة قاصرة ، ولعل هذا يفسر الاقبال المحدود الذى تخطى به رواية سيد درويش •
ان شعبنا طروب بطبيعته ، وكل من شاهد المسرحية واستمع الى اغانيها ، خرج مبهورا بالحانها السهلة الساحرة ، ولكن الكثيرين يجهلون الى الان أن اخر واخلد أعمال سيد درويش يعرض حاليا فى القاهرة •

اما التجربة الثانية الجديدة ، فهى فرقة نيلل مظلوم للرقص التعبيرى التى تعمل حاليا على مسرح الازبكية الصيفى ، او مسرح ٢٦ يوليو كما يسمى في الوقت الحالي • ان الفرقة تقدم طائفة من اللوحات التى تقوم على رقصات معبرة ، تمثل كل منها فكرة او عاطفة او قطاعا من الحياة • وتتعاون على تقديمها المناظر والموسيقي والاضواء ، مع حركات الرقص الايقاعية ، لتجعل منها عملا فنيا يثير الاهتمام • وهكذا نظفر بفرقة ثانية بعد فرقة رضا ، تنزل الى ميدان الرقص التعبيرى بفهم وذوق وخبرة ، لتسهم بنصيب في الجهود المبذولة لتطوير الرقص الشرقى ، ونقله من حركات مبتذلة لامعنى لها ولاهدف سوى اثارة الغرائز الدنيا ، الى فن جميل ، تعبر الحركات فيه عن العواطف والمعانى والشعور •



ريتشارد ويدمارك . استقبل بحفـاوة بالغة رغم انه لم يكن من الفـائزين



شيرلي تمبل طفلة الامس المعجزة . ومعها انيت فونيرولو التى نابت عن هايلي ميلز فى استلام جائزة الاخيرة

الكواكب تحضر ...

ليلة الاوسكار

هوليوود ـ من مندوب الكواكب الخاص :

ليلة الاوسكار هى العيد السنوى الذى تحشد له عاصمة السينما فى العالم كل بهجتها وكل فتنتهـا • الاحتفال الذى ترى فيه أكبر مجموعة من المشتغلين بالسينما فى العالم تحت سقف واحد • انه « مهرجان » بكل ما فى هذه الكلمة من معنى • مهرجان تحشد له الصحافة والاذاعة والتليفزيون جيشا من المصورين والمندوبين والمحررين الذين يخرجون منه بمحصول وفير من الصـور واللقطـات والفكاهات والتشنيعات والقصص الانسانية التى تفوق فى قوتها قصص الافلام التى تنتجها هوليوود فى استديوهاتها

فكاهات يلقيها على المسرح نجوم الكوميديا فى العالم • فهذا بوب هوب نجم السينما والمسرح والتليفزيون يقف أمام الميكروفون تحت شعلة متوهجة من الاضواء يضحك السينمائيين بنكتـه اللاذعة عن السينمائيين ! وعنـدما يذكر اسم زميله القديم ستان لوريل الذى فاز بجائزة الاوسكار التقديرية يتهدج صوته ، وتكاد تحس بالدموع تملأ عيون المحتشدين فى القاعة • ان ستان لوريل بعيد عنهم ، ولا يستطيع أن يشهد الاحتفال لانه مريض ، وهو لا يغادر بيته منذ أكثر من عام

ويصعد الى المنصة « دانى كاى » ليتسلم الجائزة التى فاز بها لوريل والتى سيقوم بنفسه بتسليمها له فى بيته • وتنقل شاشة التليفزيون نظرات دانى كاى المعبرة وهو يحتضن التمثال الصغير •• ولعل ستان لوريل كان يتطلع فى تلك اللحظة الى الشـاشة الصغيرة ويدرك الحب والاعـزاز والتقدير الذى يكنه له أهل الصناعة التى كان من روادها ••

ويعرف الصحفيون ان وراء هذه الجائزة التقديرية قصة مؤثرة • فقد عاملت هوليوود نجميها الضاحكين لوريل وهاردى معاملة قاسية • اذ أن شركتين من اكبر شركات السـينما الامريكية تعاقدتا مع هذين النجمين على تمثيل عدد كبير من الافـلام لحسابهما معا • وقبل النجمان الكبيران ان يعودا الى جمهورهما بعد قطيعة دامت عدة سنوات

وعندما بدأ تنفيذ العقد وجد لوريل وهاردى ان الشركتين وضعتا ميزانية ضئيلة لمجموعة الافلام التى أعدتهـا لهما • قصص تافهة ومخرجون مبتدئون واستغلال سيىء لاسميهما وشهرتيهما ولكنهما نفذا العقد وأتما تمثيل ثلاثة أو أربعة من هذه الافلام « التجارية الرخيصة » • ثم وجـدا انهما اذا استمرا فى تنفيذ العقـد فانهما سيفقدان كل جهودهما، وسيشتركان فى عملية تضليل و « استغفال » هذا الجمهور • فحاولا التفاهم وديا مع الشركتين لتحسين مستوى الافلام وبذل مجهود أكبر فى اعدادها واخراجها • ولكن الشركتين رفضتـا رفضا باتا تغيير البرنامج الذى رسمتاه أو رفع الميزانية التى أعدت لتلك الافلام • فقسخ لوريل وهاردى العقد

لقد آثر هذان الفنانان آلا يشتركا



بوبى دارين . المطرب الصاعد الجديد . حضر سهرة هوليوود الكبرى برفقة زوجته الحسناء الصغيرة ساندرا دى



الجماهير الغفيرة تزدحم على باب احتفال لجنة الاوسكار بتوزيع جائزتها السنوية



مصابيح المصورين مسلطة على اليزابيث تايلور وايدى فيشر . ليز نالت عطفا أكثر مما نالت استحقاقا .



بيتر استينوف يحمل جائزة احسن ممثل للدور الثانى . وبجانبه ايفا مارى سنت

فى هوليوود



فى هذه الصفقة وفضلا الانزواء بعيدا عن الاضواء حتى مات أحدهما ومرض الثانى مرضا أقعده

هذه احدى القصص الانسانية التى مرت بخاطر المحتفلين بتوزيع الجوائز وهم يتابعون أحداث ليلة الاوسكار

وعندما ذكر اسم جارى كوبر .. أحد أعمدة هوليوود ، الذى فاز بجائزة تقديرية أيضا ، تذكر المحتفلون هذا النجم الكبير الذى لم يشهد الاحتفال أيضا بسبب مرضه . وصعد زميله النجم الطيب القلب جيمس ستيوارت لتسلم تمثال الاوسكار الذى فاز به جارى . وكان جيمس يرتدى زى جنرال فى سلاح الطيران الامريكى ، وهى الرتبة الرسمية التى حصل عليها الضابط الطيار جيمس أخيرا

وليست هذه هى أول مرة يفوز فيها جارى العجوز بالاوسكار . انها المرة الثالثة . فلديه تمثالان آخران سيضع بجوارهما هذا التمثال الجديد . وقد فاز جارى كوبر بالاوسكار لاول مرة كأحسن ممثل منذ عشرين سنة « سنة ١٩٤١ » عن دوره فى فيلم « الجاويش يورك » . أما الاوسكار الثانى فقد ناله فى سنة ١٩٥٢ عن دوره فى فيلم « ساعة الظهر » ، اجمل أفلام رعاة البقر التى أخرجتها هوليوود حتى يومنا هذا .

وكانت هناك « مريضة » ثالثة فى ليلة الاوسكار . وهى الممثلة اليزابيث تايلور التى اختيرت كأحسن ممثلة لهذا العام عن دورها فى فيلم « بترفيلد ٨ » . وقد أثار فوزها بالاوسكار عن هذا الدور بالذات كثيرا من التعليقات . لانه ليس فعلا احسن أدوارها . بل ان اليزابيث نفسها ترى هذا الرأى . وهوليوود كلها تعرف ماذا حدث عندما رأت اليزابيث الفيلم فى عرض خاص بعد انتهاء تصويره . فقد بلغ من سخطها عليه وغضبها وعدم رضائها عن أدائها فيه انها خلعت حذاءها من قدمها وألقته على الشاشة ، هذه قصة حقيقية ، رآها عدة أشخاص ، وظلت هوليوود تتندر بها أياما

الا أن فوز اليزابيث تايلور بالاوسكار كان شيئا رمزيا . فقد أفلتت هذه الجائزة منها مرتين قبل هذه المرة . وكانت فى كل مرة من هاتين المرتين جديرة بهذه الجائزة

ثم جاء مرضها الاخير الخطير الذى تعرضت فيه للموت فى نفس الوقت الذى كانت لجنة التحكيم بأكاديمية الصور المتحركة الامريكية تدلى فيه بآرائها فى الافلام والممثلين والممثلات وسائر الفنيين . وعندئذ قوى احتمال فوز اليزابيث بالاوسكار ..

وعندما جاءت اليزابيث الى حفلة توزيع الجوائز كانت لا تزال تعانى ضعفا شديدا . وسارت معتمدة على ذراعى زوجها المغنى ايدى فيشر . وعندما نودى اسمها صعدت الى المسرح وهى فى منتهى الاعياء

هذه هى قصة المرضى الثلاثة الذين فازوا بالاوسكار . أما الاخرون فقد كانوا جميعا فى بهجة وسرور عظيمين . كان بيرت لانكستر «أحسن ممثل» عن دوره فى فيلم « واعظ الشيطان » سعيدا كالطفل الذى وجد لعبة جديدة . الابتسامة العريضة لم تفارق شفتيه . وكذلك كانت زميلته فى الفيلم « شيرلى جونز » التى فازت بجائزة « ممثلة أحسن دور « ثانوى » عن دور فتاة الليل «لولو بينز » فى « واعظ الشيطان »

أما أسعد السعداء فى ليلة الاوسكار فكان المخرج النمسوى الاصل الامريكى الجنسية «بيلى وايلدر» الذى فاز بالاوسكار عن فيلمه «شقة العازب» .. ومصدر سعادته .. أن هذه هى خامس مرة يفوز فيها هذا الفيلم بجائزة «أحسن فيلم» . فى المهرجانات وجمعيات النقاد الفنيين . وهذا رقم قياسى لم يسبق لفيلم قبله أن سجله

واشترك فى توزيع الجوائز على الفائزين عدد كبير من نجوم هوليوود وكواكبها ، ومنهم تونى كيرتس ، وجانيت لى ، وريتشارد ويدمارك ، وبربارا راش ، وروبرت ستاك ، وشيلى ونترز ، وشيرلى تمبل (هل تذكر هذه الطفلة المعجزة ؟ . لقد نمت



اليزابيث تايلور تستند
إلى ذراع بيرت لانكستر .
والاثنان يمسكان بجائزة
احسن ممثل وممثلة .



توني كرتس . وزوجته جانيت لي. ومعهما لاري لانز منتج فيلم «الجواد ذو الذيل الطائر»

واصبحت اما ونجمة من ألمع نجوم التليفزيون الامريكي) ، وتينا لويز، وسيد شاريس ، وتوني مارتن ، وساندرا دي ، وبوبي دارين ، وجينا لولو بريجيدا، ووبليام ويلر ، وجرير جارسون (التي كانت احدى المرشحات الخمس للفوز بالاوسكار في هذا العام) ، ويول برينر ، وأخيرا ... أودري هيبورن

وحدثت مفاجاة في الاحتفال . فقد كان من المتوقع أن يفوز فيلم بريجيت باردو الجديد « الحقيقة » (اخراج كلوزو) بجائزة أحسن فيلم أجنبي . الا أن النتيجة كانت مخالفة لذلك تماما ، فقد فاز بالاوسكار الفيلم السويدي «النبع» الذي أخرجه الفنان الذي تحاول هوليوود أن تجتذبه اليها « انجمار برجمان » فقد أثارت أفلامه السويدية ضجة هائلة في السنوات الاخيرة . وكانت تجرى منذ بضعة أشهر مفاوضات معه لكي يخرج أفلاما لحساب احدى شركات السينما الامريكية . ولم تنته المفارضات بعد

وفاز بجائزة « أحسن الافلام القصيرة » فيلم « الحصان ذوالذيل الطائر » . وهو من أفلام والت ديزني

واكبرضجة حدثتعند باب الدخول قبيل الحفلة كانت عند وصول اليزابيث تايلور . فقد هجمالمصورون عليهاوراحوا يسجلون ضعفها واعياءها وهيتسير فيتخاذل وزوجها يحتضنها

وكانت هناك ضجة أخرى لا تقل عن هذه الضجة . عاصفة من «فلاش» المصورين توهجت عندما وصلت جنجر روجرز مع زوجها الجديد « بيل مارشال »

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون هو أن ليلة الاوسكار تتضمن أيضا عرضا للازياء.. وهذا العرض يقدم في فترة الاستراحة وتشترك فيه مجموعة من أجمل واشهر فتيات المانكان الامريكيات ومنهن ازا ماينور ، جويس ميروز ، بربارا ستيل ، كارول كريستيانسين ، جولي ريدنج ، مارجو مور ، اليزابث الين ، جين بالمر

وانتهتليلة العيدالسنوي لهوليوود بحفلة ساهرة تبودلت فيها الانخاب والهتاف ، وجددت صداقات، وأعيدت علاقات .. وبرزت تحت الاضواء وجوه قديمة معروفة ..وظهرت أيضا وجوه جديدة مثل الممثلة الفرنسية الفاتنة ، داني سافال التي كانت مفعمة بالسعادة .. ولفت جمالها الانظار ، ولم يكن هذا وحده سبب سعادتها وانما كان السبب ان هذه هيأول مرةتشهد فيها عيد الاوسكار

وهذا أيضا كان شعوري .. فقد كانت هذه هي أول مرة أشهد فيها هذا الاحتفال !..



بيلي ويلدر . أحسن مخرج . يحمل جائزته باعزاز . والىجواره فاتنة ايطاليا جينا لولو بريجيدا.

داني كاي : يحملجائزة الاوسكار الخاصة بستان لوريل . سلمها اليه بوب هوب



يقولون ان الحب هو الطريق المفروش بالورد الى المأذون ولكن لماذا تنتهي معظم قصص الحب بالفشل ؟ ومتى يصل الزورق الحالم النشوان بالحبيبين الى شاطىء الزواج ؟ .. الفنانة صباح تضيء ثلاث شموع على طريق الورد والمأذون امام الفتيات ..

تحدثت عن اللقاء الاول . قالت :

– الشاطىء الوحيد لزورق الحب هو الزواج . وكل فتاة تحلم بأيام شاعرية في هذا الزورق السحري قبل أن يرسو بها على الشاطىء . الحب شيء لازم كمقدمات لعلاقة أبدية .

ومع هذا تقع الفتيات في بعض الاخطاء .. منها ما يصيب الزورق بالعطب .. ومنها ما يغرق الزورق في خضم الامواج . وفي كلتا الحالتين يصبح الشاطىء بعيدا ولا أمل في الوصول اليه .

أعرف صديقة التقت بفارس أحلامها في احدى الحفلات العامة . ووجد فيها هو الآخر فتاة أحلامه . والتهب الحب بينهما من أول نظرة . وتمادت النظرات الى الغزل .. ورسم الغزل طريقهما الى اللقاء الثاني . همس في أذنها بأن تلتقي به غدا في احدى دور السينما . وفي ظلام « البلكون » تسللت شفتاه الى يدها فقبلها . وأغرته القبلة فتسلل بها الى أذنها . وصارا يتبادلان القبلات كلما جمعهما لقاء منفرد .

وفي غفوة من الزمن استطاع العاشق الولهان أن يقوم برحلة خاطفة مع حبيبته – صديقتي – الى شاطىء الاسكندرية .

وطبيعي جدا أن الموج هناك شهد فيضا من القبلات التي وفدت اليه ساخنة من حر القاهرة . ويبدو أن البحر ونسائمه أطفأت سعير هذه القبلات . فقد عادت صديقتي من الاسكندرية وعلى ملامحها ظلال الاسى . قالت ان حبيبها رفض أن تنتهي قصتهما بالزواج . ولم اندهش لهذه النهاية . انها أمر طبيعي جدا لقصة هذه مقدماتها . ويومها قلت لها وأنا أرجو ألا تقع في أخطاء الحب مرة أخرى :

● احذري أن تقبلي دعوة رجل الى اللقاء في غفلة من الناس .

● أطلعي أسرتك على كل خطواتك . واجعلي فتاك يعرف ذلك حتى يحس بالمسئولية أمام أسرتك .

● اذا حاول أن يقبلك .. فامتنعي بلطف ورقة وسذاجة . أفهميه أن الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يقبلك هو زوجك

● حاولي أن تفهمي هذا الشاب .. وتساءلي بينك وبين نفسك : هل يستطيع اسعادك كزوج أم لا ؟

● اجعليه يتحدث عن المستقبل .. اي الزواج .. !

●

واستطردت صباح فتحدثت عن الخطوة التالية في قصة الحب . قالت :

– لي صديقة ثانية غرقت لاذنيها في حب شاب وسيم لطيف . وبعد أن التقت به اللقاء الاول أصبحت لا تقوى على أن تعيش بعيدة عنه لحظة . كان حديثه العذب يهدهد مشاعرها كفتاة .. ويطبطب على أنوثتها بأكف ناعمة من الحب الجميل . ظلت العلاقة بينهما عاما كاملا .. فلما رغبت في أن يتوج هذا الحب بالزواج .. رفض . ثم بدأ يقلل من مرات اللقاء . فاذا التقى بها صمت .

وفجأة .. اكتشفت أنها كانت مخدوعة .. وأنها كانت تعيش في قصة وهمية من حب زائف . لقد كانت صديقتي تحب نفسها من خلال الحديث العذب لفتاها الوسيم . فلما لجأ الى الصمت .. كرهته . وهذه الصديقة نصحتها قائلة :

● عندما تتوطد العلاقة بينكما .. اسألي نفسك دائما عقب كل لقاء : لماذا أحب هذا الشاب ؟

● اذا تحدث معك عن المستقبل فشجعيه .. واجعلي حديث الغد هو حديثكما .

● عندما يحدثك عن الزواج ويبدي رغبته في طلب يدك . اعلني له بصراحة وبالفم المليان : أنا بحبك . فاذا لم يتحدث عن الزواج .. احذري أن تنطقي بهذه الكلمة .. واختصري الطريق أمام هذا الشاب الذي يلهو .

● أذكري دائما أن الحب طريق الى .. الزواج .

●

وجاء دور الحديث عن المرحلة الثالثة .. مرحلة الزواج . فقالت :

– صديقتي « آمال » تعرفت على شاب يمثل في أمانيها فتى الاحلام . وعبثا حاولت أن تحمله على طلب يدها .. كان يتظاهر بالغباء وعدم الفهم . فلما جاءت تصارحني بقصتها قلت لها : اذهبي الان لمقابلته . كوني في غاية الرقة . ثم .. اقطعي صلتك به فجأة . فاذا سعى الى لقائك مرة أخرى .. قولي له بصراحة انك لا تستطيعين مقابلته الا اذا حدد موقفه منك تماما أن يتزوجك واما أن يقطع صلته بك . وافترقي بعد هذا في صوته وقع هذا الخبر على نفسه . اذا أصيب بالفزع فاطلبي منه أن يتقدم للزواج منك . واذا لم يفزع او يبدي أي اهتمام بالموضوع فاعرفي أن هذا الشاب عابث .. ولا يحبك .

ومن العجب أن صديقتي أخذت بهذه النصيحة .. لانها بعد أيام جاءت تدعوني لحضور حفل قرانها . كان الشاب الذي تحبه هو الزوج الذي حصلت عليه بمجهود قليل من الذكاء . الذكاء لازم لكل فتاة تريد أن تتزوج .. وأن تحب قبل أن تتزوج .



دروس في الحب ... تقدمها صباح

محمد عبد الوهاب .. يواجه ثورة عاتية من جمعية المؤلفين والملحنين

هل

قال عبد الوهاب يدافع عن وجهة نظره :

ـ هؤلاء الذين يهاجموننى ـ قد قبلوا الاتفاق معى وباعوا لى انتاجهم ووقعوا على هذا بامضاءاتهم ـ وذلك برغبتهم ودون ارغام أو اكراه .. والحق عندى والقانون معى ..

وفى الاسبوع الماضى ، وعلى وجه التحديد فى يوم الاحد ٢٣ الماضى وفى الساعة السادسة اجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، وقرر ، فى هذا الاجتماع الذى استمر أكثر من ساعتين ، أن عبد الوهاب لو اصر على رأيه وتشدد فى موقفه ازاء هذا الحق المشروع بحكم قانون الجمعية ، واصر على حرمان المؤلفين والملحنين من حقهم فى الطبع الميكانيكى فلابد من فصله من الجمعية .. وقرر المجلس انتداب لجنة من بعض الاعضاء لمناقشة عبد الوهاب فى الامر واجباره على قبول قوانين الجمعية الذى هو احد اعضائها ..

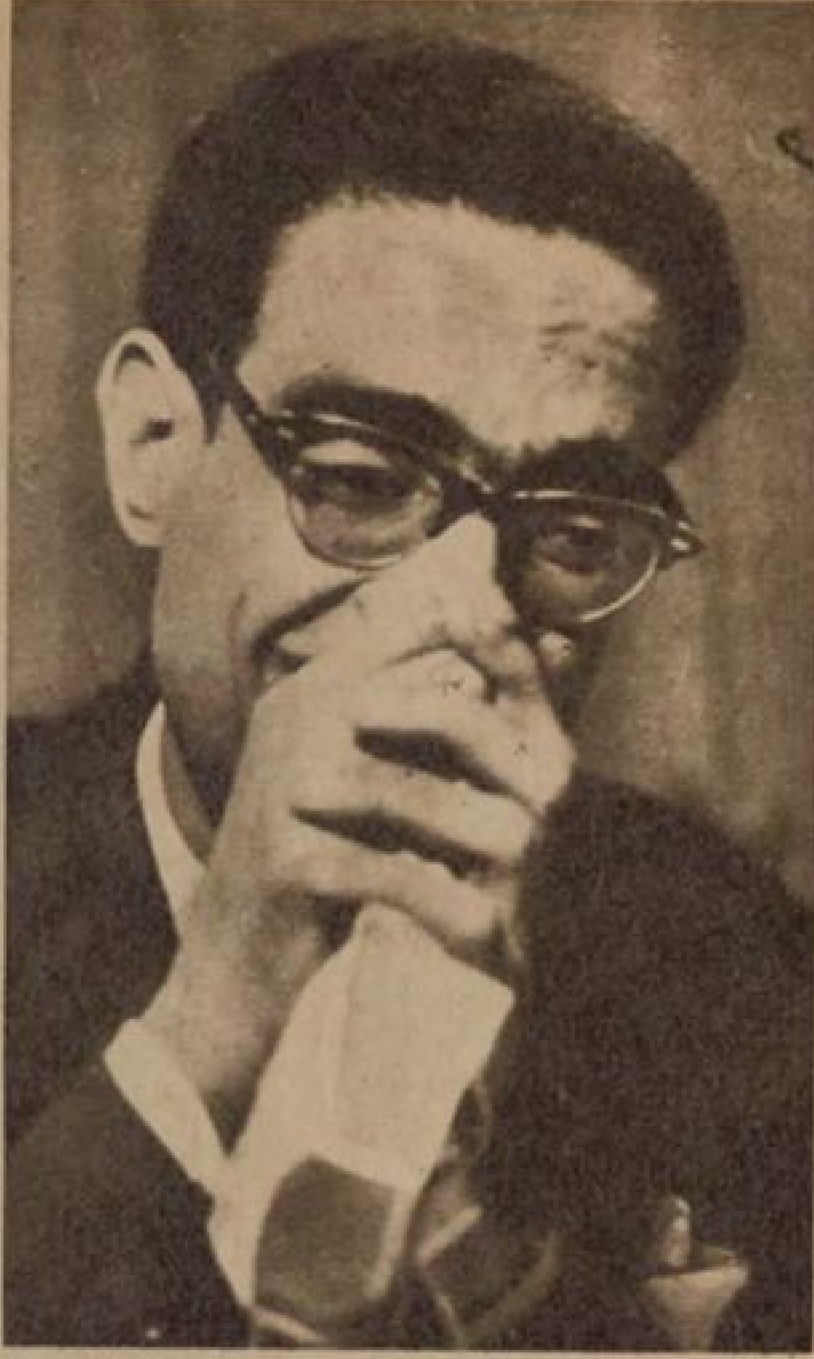
وفى هذا الاجتماع تقرر أيضا أن تعمل الجمعية على الانسحاب من اشراف جمعية باريس والاستقلال بأعمالها صيانة لحق المؤلف ودون حاجة الى وسيط ما ـ يسف نص الفلوس قبل ماتيجى ـ هكذا قالوا فى تعليل قرارهم هذا ، وهذا القرار خطير ، ويحتاج الى دراسة واعية كافية وجهاز دقيق أمين على تنفيذه حتى يمكن ـ لو تم ـ أن يحقق أهدافه ويفى بالغرض المطلوب

نعود بك الى قرار فصل عبدالوهاب من الجمعية ، هذا القرار حتى كتابة هذه السطور لم يعلم به عبد الوهاب رسميا ، وان كان ولابد سمعه من بعض مؤيديه فى الجمعية ، وهناك من يؤيده ولو حتى فى السر ، أقول لم يعلم به رسميا لان اللجنة المقترحة لم تقابل عبد الوهاب بعد .. بل لم تتكون بعد ... هذا القرار فى حد



الازمة تاخذ برقاب اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين – نارتا جج فى صدورهم . هـذا ما حدث بعد «سقوط» عبد الوهاب فى انتخابات الجمعية الاخيرة ..
ولقد نشرت « الكواكب » فى الاسبوع الاسبق تحقيقا عن اسباب سقوط عبد الوهاب..وهو عملاق الموسيقى فى الشرق .. وتبين ان السبب الرئيسى فى سقوط عبـدالوهاب هو اصراره على موقفه كصـاحب شركة اسطوانات من حرمان المؤلفين والملحنين من حقهم فى الحصول على النسبة المئوية للطبع الميكانيكي .. وأثار هـذا التحقيق الذى نشرته « الكواكب» عاصفة من التعليقات ..

يفصل عبد الوهاب
من جمعية المؤلفين والملحنين ؟



مرسى جميل .. مشفق على عبـد الوهاب من موقفه ضـد حق الملكيـة الادبية ...

ذاته لم يكن محل اجماع من الاعضاء فهناك من لهم رأى آخر يرى أن فصل عبد الوهاب لا يفيد الجمعية ، ولا الاعضاء فى كثير أو قليل ، والحل العملى هو أن يمتنع الاعضاء جميعا عن التعاون مع محمد عبد الوهاب وبذلك يتحطم احتكاره ويعود الى قرارات الجمعية ، وقوانينها وحقوق المؤلفـين .. ويعـللون ذلك بأن عبد الوهاب قبل أن يكون ناشرا – اى صاحب شركة اسطوانات – فهو احد أعضاء الجمعية كمؤلف الحان ، وعلى هذا فانه لا يمكن فصله من هذه الناحية وان كان يمكن فصله كناشر وهذا لن يضيره كثيرا

ولكن احد الاعضاء قال معترضـا على هذا الراى الاخير :

– اننا لا يمكن أن نضمن انفسـنا اذا امتنعنـا عن التعـامل مع عبد الوهاب ..

اما مرسى جميل عزيز ، احد اعضاء الجمعية البارزين فقد قال لى :

– انا مشفق على عبد الوهاب من موقفه ضد حق الملكية الادبية ، ولو كان عبد الوهاب مجرد ناشر كنـا نقول أن اى ناشر يحب الفلوس ولو خطفها من بق الغلابه ... ولـكن المشكلة مشكلة عبد الوهاب الفنان . انه بعد هذا التاريخ الطـويل من الكفاح ، وهذه المكانة التى يتربع فيها ، وهذه الثروة التى جمعها كان لابد أن يعمل لصالح الاجيال القادمة ، وأنا بالذات لى رأى يختلف بعض الاختلاف مع أعضاء الجمعية من جهة التنازل عن الطبع الميكانيكى ، وربما اكون انا المؤلف الوحيـد الذى لم يتنازل لعبد الوهاب .. أنا أشبه الاسطوانة او الاغنية بالعمارة التى يمتلـكها اثنان مناصفة ، المؤلف والملحـن ، والارباح تقسم بين الاثنين مناصفة .. فاذا اراد الاثنان بيع هذه العمـارة التى يحصلان منها الارباح مناصـفة بحكم القانون ، فلابد فى حالة البيع أن يكون الثمن بينهما مناصفة – باى حق يأخذ عبد الوهاب ٢٠٠٠ جنيه فى اللحن ويأخذ حسين السـيد او مرسى أو مأمون ملاليم ..

ويشعل مرسى لنفسه سـيجارة ويقول :

– وانا اعتقد ان عبد الحليم حافظ ولو انه ليس ملحنـا أو مؤلفا . ورغم انه شريك عبد الوهاب فى شركة الاسطوانات ، الا انه يشعر تماما أن هذا حق ضرورى ومطلب عادل .. ولست ادرى لماذا بعد أن شـارك عبد الوهاب أصبح كعبد الوهاب .. وأنا لا اميل اطلاقا الى الراى الذى يقول ان عبد الوهاب يعارض فى هذا الحق لكيلا تكشف حساباته الخفية ، وذلك لسبب بسيط جدا هـو ان حسابات هذه الشركة واضحة ..

قلت له :

● وماذا تقول عن موقف مأمون الشناوى وثورته على عبد الوهاب ؟

– رغم ان عبد الوهاب يسـتحق اكثر من هـذا الا انه لماضـيه ولفنه اقول انه لا يستحق مثـل هـذه البهدلة ، وانا اعتقد ان هذه المشكلة التى بين الجمعية وبين شركة عبد الوهاب يمكن حلها بطريقة عملية وهى عـدم التعامل مع عبد الوهاب . واذا لم يكن لنا ثقة فى انفسـنا وفى مقدرتنا على تنفيذ عدم التعامل معه فلا داعى للدوشة والثورة

● عبد الوهاب قال انه سيستغنى منكم وسيستعين بالصف الثانى ؟

– هـراء .. والرد على ذلك فى منتهى البساطة ، فنحن يمكننا ايضا ان نخلق جيلا جديدا من المطـربين والمطربات وسنكون أسرع منـه ومن شركته – ولا داعى ان افسر كيف اننا فى السـنوات الخمس الماضـية استطعنا أن نخلق عددا من المطربين والمطربات .. ولى امنية أتمنى لو انها تتحقق .. من الممكن جدا أن يقـوم بعض الاعضاء بتكوين شركة اسطوانات تؤمن بحـق المؤلفين والملحنـين ، وتنافس شركة عبد الوهاب

● هل من الممكن فصـله من الجمعية ؟

– كناشر هو مفصول فعلا .. أما كمؤلف فهو موجود ولا يمكن فصله

● ماهو الضرر الذى سيعود على عبد الوهاب لو تقرر فصله !

– مادام القانون كما هو فلن يصيبه ضرر ! ولكن الضرر يمكن أن يتحقق لو وقفنا ضده وامتنعنا عن التعامل معه

ومامون الشناوى الثائر الاول فى الجمعية ضد عبد الوهاب قال لى :

– لابد من فصله فهو يستحق هذا الفصل ، هذا الفنان الذى يحارب مطالب زملائه ، انه كمتعهد الحفلات الذى يمص دماء الفنـانين الذين يتعاملون معه .. وفى لائحة الجمعية مادة تقول ان كل عضو فى الجمعية يضر بمصـالح الاعضـاء فلمجلس الجمعية ان ينظـر فى امره ، وله ان يقـرر فصله اذا رأى ذلك .. وعبد الوهاب بوضعه الحالى يضر بمصالح الاعضاء ولابد من فصله

● وهل سيضـار من هـذا الفصل ؟

– طبعا لانه وحده يقبض حوالى ٤ آلاف جنيه فى السنة من حقوقه فى الطبع الميكانيكى والاداء العلنى .. اننى اتعجب من عبد الوهاب ، هذا الرجل الثرى ، الذى يحاول ان يكنز على حساب زملائه ، الرجل الفقير قد تدفعه الحاجة الى ان يفعـل ذلك ، ولكن عبد الوهاب ؟ !! .. شىء عجيب ! ! .. انه من قبل عندما انضم الى الجمعيـة كتب تفويضا منه الجمعية فى الحصول على حقوقه من مصنفاته بطريق الاداء العلنى والطبع الميكانيكى .. واليوم يعارض لانه أصبح صاحب شركة اسطوانات

● هناك راى ينادى بعدم التعامل مع عبد الوهاب ؟

– بالله عليكم اليس من الاجدى لو حاولنا اقناع عبد الوهاب على ان نقنع الـ ٥٠ عضوا الذين يتعاملون مع عبد الوهاب

وكامل الشناوى له راى : انه يقول ان عبد الوهاب لم يعـارض قوانين الجمعيـة ، وانه يؤمن بأن الاغنية كلحن وكلام من الممكن أن يأخذها الانسان كما يشاء ..ونظريته فى هذا أن امكانيات بلادنا تختلف كل الاختلاف عن امكانيات البلاد الاخرى ، ولقد طالب بالاتصال بالجمعية العامة فى باريس للاتفـاق على حق استغلال الاغنية لاى فرد بعد سنتين .. وانه على صواب فيما يفعله ، فهو يدفع للمؤلف كل حقه بما فيـه الطبـع الميكانيكى والاداء العلنى نظير أجر التكليف .. ان هذه مشكلة يجب بحثها بحثا طويلا فى الجمعية العامة .. وليس لجمعيتنا ان تقرر مثـل هذا الفصل الذى يقولون عنه

وبعد ..

ان النفوس ماتزال ثائرة حتى الآن .. اعضاء الجمعية لهم آراؤهم ووجهة نظرهم .. وعبد الوهاب فى ناحيـة اخرى له رايه ، ووجهـة نظره .. والمشكلة تتعقد امام اصرار كل على موقفـه .. ولكننا نرجو ان يلتقى الطرفان .. لمصلحة الجميع

جميل الباجورى

قلوب تتفتح على آهات أم كلثوم

الاهات التى تتعالى نشوانة فى حفلات أم كلثوم .. تحمل وراءها معانى كثيرة . وادنا هذه «الاهات» « اهه » تطوى فى ثناياها قصة حب .. قصة قلب مجروح يتلمس العزاء فى كلمات ثومة .. وصوت ثومة .. وروعة ثومة .

مجرد حادث ..

حادث صغير شاهدته فى بداية الحفل الاخير لكوكب الشرق . كنت أجلس على مقعدى فى انتظار ملهوف لرفع الستار عن الوصلة الاولى. المقعد الذى عن يسارى خال . وبجواره مقاعد ثلاثة يجلس عليها فتاة فى عمر الورد .. وشاب فى ألق الصبا .. ورجل فى حوالى الخمسين . والستار لم يرفع بعد . والمقعد الذى عن يسارى أوشك أن يحتل . لمحت شابا أنيقا فارعا يقف عند أول الصف . تطلع الى الفتاة بادىء الامر . ثم خطا سعيدا نحو المقعد. وعادت نظراتى مرة أخرى لتركز على الستار . لكن رأسى استدار سريعا ناحية الشاب الانيق الفارع الذى احتل المقعد ، لقد سمعت الشاب الاخر الجالس بجوار الفتاة يزوم قائلا :

— هوه ده كرسيك يا قليل الادب بهم . وسمعت أعنف مناقشة يمكن أن تدور بين أربعة أشخاص . ويبدو ان الشاب خجل من نفسه .. فقال للرجل الذى عرفت أنه والد الفتى والفتاة . قال له الشاب وهو يتطلع الى الفتاة فى استجداء حزين :

— أنا آسف . تقدروا تقعدوا مكانكم . وأنا اللى ح أغير مكانى .

وعادوا جميعا .. وحرصت أنا ان أتبادل مقعدى مع الشاب الانيق الفارع .

وغنت أم كلثوم . غنت « الحب كده» . والفتاة عن يسارى والشاب عن يمينى .. والدموع تسح من عيون الاثنين لتفسر لى غموض الموقف الذى شاهدته منذ لحظات . وحين غنت أم كلثوم « ياما حاولت انساك .. وانسى ليالى هواك » خرج الشاب عن وقاره .. صاح قائلا وكأنه يرد على ثومة :

— ما قدرتش والله !

والتفت والد الفتاة قائلا :

— يا سلام يا أخى على برودك !

والفتاة تمسح الدموع .. وتتسرب عيناها فى تلصص لترمق الشاب فى اعتذار وأسف .

وبلغت القصة قمتها فى نفسى فى حبها من النظرة الاولى . والتقينا عدة مرات . وفى كل مرة كنت اكتشف انها الفتاة التى أحلم بها. واختصرت الطريق . تقدمت الى اسرتها اطلب يدها . وتمت الخطبة . لكننى اكتشفت بعد ايام ان اسرتها لاتبحث عن الاستقرار لفتاتها بقدر ما تنظر لها على انها سلعة يمكن استغلالها بتزويجها من رجل غنى . وانا رجل فقير . وصدمتنى المطالب الجشعة.. فدست على قلبى .. واعلنت فسخ الخطبة . وعشت على ذكريات الحب اذوب فى كل أغنية تمس من بعيد أو قريب جراح قلبى . واخيرا .. بدات أحرص على حفلات أم كلثوم .. ان أغنيات ثومة تترجم كل مشاعرى العاطفية . حتى بعد ما عشت فى قصة حب جديدة . اننى اتردد على حفلات أم كلثوم فخورا بخطيبتى الجديدة.

●

وهذا الربيع الحالم النشوان اسمه « حورية .... » سيدة فى الرابعة والعشرين من عمرها ذائبة هائمة فى أغنية « انت فين والحب فين » . قلت لها :

● **هل لهذه الاغنية علاقة بقصة فى حياتك ؟**

واجابت دون حرج :

— نعم . انها تترجم قصة حياتى مع زوجى . كان الحب بيننا .. ثم كان الزواج . وعشت فى ظل السعادة به عاما كاملا حتى دب الخلاف بيننا ذات يوم . لا اعتقد ان سيدة ما كانت تهيىء لزوجها كل الوان الراحة مثلما كنت أصنع مع زوجى . كل جارحة فى نفسى رهن اشارته . وكنت سعيدة به كل السعادة .لكنه على اثر الخلاف العابر .. هجر البيت .. ووصلتنى ورقة الطلاق !

وانحدرت دمعة أسيفة على خدها وهى تستطرد :

— لقد عشت شهرا كاملا فى شبه ذهول . ثم .. يئست من الذهول فقررت ان انساه .. ان اخرجه من قلبى . ولكنى لم أستطع . وفوجئت به ذات يوم يأتى الى معتذرا . يطلب الصفح والغفران . وهنا استيقظ كبريائى . حاولت الصفح فلم أقدر . رفضت اعتذاره .. وخرج .. ثم عدت انا لاستمع الى اسطوانة ثومة « حب ايه اللى انت جاى تقول عليه » . كنت اسمع .. وأبكى .. واضحك فى آن واحد

●

وجابر أحمد محمد النقى يحبه مع فتاة هادئة وادعة . عام كامل وهو يلتقى بها فى الصباح والمساء لقاء طاهرا بريئا فيه كل عنفوان الهوى العذرى . و .. ولم تكد تتم الخطبة حتى تحولت الفتاة الهادئة الوادعة الى فتاة ثائرة تحاسبه على كل كبيرة وصغيرة حساب الملكين . كانت تغار عليه بشدة . وضاق بالغيرة والقسوة والحساب ففسخ الخطبة رغم حبه لها . ومضى عام اخر .. واذا برسالة منها تصله .. تعتذر فيها عن كل تصرفاتها التى ادت الى هذا الفراق

وانحنى كبرياء الحب امام دفء الاعتذار .. فعادت قصة الحب بينهما على نغمات « جددت حبك ليه » . وفجأة .. عادت الفرقة من جديد . بدأتها هى .. تزوجت من



لكل منهم قصة حب..
تعبر عنها اغانى ام كلثوم

ولم يرد الشاب الانيق الفارع . وزام الشاب الاخر مرة أخرى وهو يستطرد :

— ما تبعد عننا بقى يا أخى !

وصمتت الاناقة الفارعة للمرة الثانية .

وهنا انبرى الرجل العجوز قائلا:

— فهمنى بقى . انت عاوز منها ايه ؟

قالها الرجل وهو يتهيأ للوقوف. ثم قال صارخا وهو يعانى منتهى الضيق :

— دا احنا نسيب لك الحفلة يا أخى . يللا بينا ياولاد .

ونسيت أنا الستار .. حين رأيت الشاب الانيق الفارع ينهض معهم .. ويمشى خلفهم صامتا كأنه أخرس . ومرة أخرى نسيت الستار وتذكرت اننى صحفى .. فلحقت قصة حب انخنتها الجراح ، جاءت تلتمس العزاء فى اغنيات ثومة !

وتساءلت .. لابد أن عشرات القلوب الجريحة تعيش معى الان فى قصة عزاء . وثومه هى الطبيب . لابد ان كل « آه » تخرج من حلوق الكثيرين انما تخرج من قلوبهم .. من وراء ضلوعهم .. من الجرح الغائر الغافى الذى استيقظ .

وقمت التقط من فوق المقاعد قلوبا تبحث عن العزاء .. والسلوى قلوبا أذابها الاندماج فاعترفت .. قالت كل شىء .. وخرجت انا بهذه الاعترافات ..

●

العاشق الاول اسمه محمد عبد المطلب . قال :

— كنت طالبا حين التقيت بها فى حفل ضم بعض الاصدقاء . وقعت شاب اخر دون مقدمات .. ودون سابق انذار

وعاش جابر الذكريات مع أغنيات ثومة وحفلات ثومة . تهدهد احزانه وذكرياته الانغام الشجية فى كلمات :

سهران لوحدى أناجى طيفك السارى
سابح فى وجدى ودمعى عالخدود جارى

●

وهذه الانسة اعتذرت عن ذكر اسمها . قالت أنها خريجة كلية الاداب .. جامعة الاسكندرية . كان عمها يعدها للزواج من ابنه الوحيد الذى تخرج هو الاخر فى الجامعة . وكان هذا الابن لا يمنح ابنة عمه سوى عواطف الاخوة . أما هى فكانت غارقة لشوشتها فى حبه منذ كانت طالبة واياه فى المدرسة الثانوية . وجاءت لحظة الصفر . عرض الاب على ابنه الزواج منها . اعتذر الابن ..

الحب الذى يرقد حبيسا فى الاعماق .. اللحـــظات المشحونه بذكريات الوصال ، والدلال ، والرضا والخصام .. الحب الجريح .. دائما على موعد مع ثومة .. كلمـــا غنت للحب ، خفقت القلوب وهتفت بالآهات ...



وبدات المأساة .. مأســاة القلب الخافق المعـــذب فى صدر الفتاة . عاشت أيامهـــا على الامل ، تتمنى وترجو ان يكون ابن العم من نصيبها ذات يوم . والذى يعزى احلامهـا اغنية « الامل » لكوكب الشرق . انها تهز عواطفها بعنف . وتستفز دموعها بقسوة .. وتردد تلقائياودون ارادة مع كوكب الشرق

من زمان طال انتظـاري
واحتمالي ولا انت داري
نار بعادك واصــطباري
كل ده علشان عينيـــك
ياما خبيت فى الجـوانح
كل قـــول قاسى وجارح
اسمعه واصـفح واسامح
والحنان يزداد اليـــك

●

وهذه قصة حب يحكيها بطلها . رجل فى الخمسين من عمره ..اسمه «م.ك» يشغل منصبا كبيرا فىاحدى المؤسسات الهندسية . انصرف عن الزواج ليتفرغ « لبناء » مستقبله. فلما حقق جانبا كبيرا من آماله فى الحياة .. استيقظ حنينه الى المرأة والاطفال . وراح يبحث عن الزوجة حتى وجدها . فتاة فى ميعة الصبا .. فاتنة .. ساحرة . وردة – كما يقول – وتزوج الخريف بالربيع . كان سعيدا بها . وكانت شقية بكهولته . واحس الرجل ذلك . عرف انها تعيش قصة حب معشاب فقير . وهكذا اشتعلت الغيرة فى قلبه المتداعى . وازداد تعلقا بها . و .. وجدت القصة نهايتها اخيرا .هجرت الفتاة «كهف » الزوجية . وانطوى العجوز المتصابى يعكف على سماع كلمات العزاء فى اغنيات أم كلثوم ..

انا فى انتظـــارك خليت
نارى فى ضلوعى وحطيت
ايدى على خدى وعديت
بالثانية غيابك ولا جيت
ياريتنى عمرى ما حبيت

ويمسح الرجل دموعه وهو يلتقط دقات الجرس ايذانا برفع الستار عن ثومه .. ثم يردد معها :

هوه صحيح الهوى غلاب ؟

حسين عثمان

صفحات حب من قلوب الأدباء

يقدمها : عبد القادر حميدة

القلوب .. كل القلوب .. لاتملك الا ان تنبض.. وترفرف.. وتهفو حالمة مشتاقة الى الحب . ولكن نوعا من هذه القلوب يفتح نوافذه دواما لغزوات كيوبيد . انها قلوب الفنانين والادباء والشعراء .. هؤلاء الذين يعيشون على قلوبهم .. وتجارب قلوبهم . وهذه صفحات حب من قلوب الادباء والشعراء ..

•• نور بعد ظلمة ••

الدكتور طه حسين عميد الادب العربي له قصة حب . اننا نطلقها بخورا ذكية في أول الموضوع. انها عبق من عطر القلب الكبير الذى ينضح اجمل الاحاسيس والمشاعر. والدكتور طه حسين يحكي لنا باسلوبه الفخم قصة حبه :

– كان ذلك في اليوم الثاني عشر من شهر مارس ١٩١٥ . وفي مدينة مونبليه . في وقت يقع بين الساعة السادسة والساعة السابعة . ويقع كذلك بين عاصفتين عنيفتين من هذه العواصف التي تثور في بعض المدن الفرنسية حين يتقدم الربيع . في هذا الوقت طرق باب غرفتي ..وكنت أنتظر ان يطرق . وكنت اخشى أن تحول العاصفة بيني وبين ما كنت انتظر . ثم .. فتح الباب ، ودخلت منه فتاة تصحبها أمها .. فسلمت في استحياء وسلمت في استحياء .

ولم يكن حديثنا طويلا ولا منبسطا ولا منوعا ولا طلقا . وانما كان مقيدا أشد التقييد .

كنت أول أجنبي تراه هذه الفتاة . وكانت أول فتاة تزورني . فلم يكن سبيل الى أن يسهل بيننا الحديث فضلا عن أن يختلف ويتنوع . ولكنه على كل حال كان حديثا له مابعده . ملأ قلبي غبطة وبهجة وحبورا وأملا نظمنا به مواعيد نلتقي فيها اذا كان المساء من كل يوم ، فنقرأ ماشاء الله أن نقرأ من أدب وفلسفة وتاريخ . واني لاكذب ان زعمت أنني نمت في تلك الليلة نوما هادئا مريحا . واني لاصدق أن أعترف بأني قد اتخذت هذا اليوم عيدا أحييه في كل عام مهما تكن الظروف ..

ويمضي الدكتور طه حسين مستطردا :

– ولم ينقض شهران حتى كان بين هذه الفتاة وبيني ود عقلي خالص . .. وان تذهب هي الى باريس . ولكن الكتب تتصل بيننا على ذلك . ثم يريد الله أن أعود الى مصر يائسا ويظهر أثر ماكنت اجد من الحزن واليأس فيما كنت أكتب من الفصول أثناء تلك الاشهر الثلاثة التي قضيتها في القاهرة غريبا بأصح معاني الكلمة . ثم تتاح لي العودة الى فرنسا فاذا أنا اعدل عن مونبليه الى باريس .. لان السوربون في باريس .. ولان « سوزان » في باريس أيضا . ثم أبلغ باريس والقى صديقتي . وشهد الله ماافترقنا بعد هذا اللقاء الا كارهين . كنا نلتقي اذا أصبحنا . ونلتقي اذا أمسينا . ونقضي معا شطرا من الليل في صحبة أمها وأختها . ثم لم يلبث الحب أن عرف طريقه الى نفسي . وما أظن انك تطمع مني أن أصور لك ماكان يثير هذا الحب في قلبي من عاطفة ، وما كان يذود عني من نوم ، وما كان ينغص علي من راحة، وماكان يضيع علي من دروس . لقد كنت اسمع صوتها وهي تقرأ لي فاشغل بهذا الصوت عما كان يحمل الى من الالفاظ . ولو أن سائلا سألني في وقت من هذه الاوقات عما سمعت أو عما وعيت لما استطعت ان أجيب الا باني سمعت أجمل الموسيقى واعذبها ، ولو أن سائلا سألني عما وعيت من هذه الموسيقى الجميلة العذبة لما استطعت أن أجيب الا باني احب مصدرها .

ثم يأبى هذا الحب الا آن يعلن عن نفسه . ولكن لا يلقى صدى والحب لايسأم ولا يمل ولا يعرف الفتور ولا يخاف الاخفاق . لكنه يلح حتى يظفر أو يفني صاحبه ، وقد الح حبي وأسرف في الالحاح . واضطرت صديقتي الى أن تفترق . فيالها أسابيع تلك التي قضيتها في باريس لم أعرف فيها راحة ولا نعمة ولا أمنا ولا هدوءا . والكتب مع ذلك متصلة بيننا . ثم ينتهي الى كتاب منها تدعوني فيه الى أن ألحق بها حيث تقيم . انه الرضا اذن .. وهنالك أعلنت خطبتنا في مساء يوم من الايام . وقضينا عاما كاملا خطيبين ندرس ولا نستطيع أن نفكر في الزواج ، فلم يكن بد من اذن الجامعة . وفي عام ١٩١٧ استطعنا أن نظفر بالليسانس . واستطعت أن استأذن الجامعة في الزواج . وفي اليوم التاسع من أغسطس ١٩١٧ حين أوشك النهار أن ينتصف .. أتم الله نعمته علي .. وجعل لي من «سوزان» كما قلت في تصدير بعض كتبي : نورا بعد ظلمة .. وأنسا بعد وحشة .. ونعمة بعد بؤس .

•• فشل . فشل . فشل ! ••

والعاشق الثاني في هذه المجموعة هو الشاعر الفرنسي بودلير ..

كان بودلير في الحادية والعشرين حين غرق في غرام الممثلة الناشئة « جان دوفال » .

رآها لاول مرة على مسرح صغير في الحي اللاتيني ، فاستيقظت في وجدانه ذكريات الرحلة التي قام بها الى الهند . فقد نقلته السمرة الفاحمة في وجه « جان » الى فتيات الهند اللاتي شاهدهن خلال الرحلة . كانت «جان» ابنوسية اللون . فارعة العود . دقيقة القسمات . لها شعر أسود غزير يسترسل على كتفيها متماوجا



كأمواج البحر الابيض . وفى حماس الشاعر العاشـــق اندفع بودلير فى هواها . راح يوقظ مشاعرها نحوه بأغلى باقات الزهور . وتنبهت «جان» الى الشاب الحالم الرقيق . طلب منها أن تسمح له بمرافقتها الى دارها بعد الانتهاء من المسرح ، فلم تجبه الى طلبه فحسب .. وانما نزلت على رغبته أيضا حين رغب فى أن يختار لاقامتها مسكنا شرقى الطراز فى شارع « فام سون تيت » قريبا من مسكنه .

وهكذا أصبحت « جان » القـوة السحرية التى أطلقت خياله والهامه . كتب من وحى علاقتها أروع النغم وأرق القصائد . لكن الشـــاعر المرهف اكتشف ذات يوم أن حبيبته تخونه مع أعز أصدقائه . وأقسم بودلير أن يفترق عنها والا يراها بعد ذلك . وافترق عنها فعلا . لكنه خنث بالقسم . ألهبه الحنين الجارف نحوها فعـاد اليها فى العام التالى . لكن العلاقة لم تخل من الخلافات الناشئة بينهما ، فافترق عنها بعد ثلاث سنوات . غير أنه عاد اليها مرة ثانية بعـد عامين . وصل الى علمه أنها مريضة فخف به الحب الى نجدتها . أدخلها احدى المصحات ولبث بجوارها عامين يرقب صحتها ويستعجل الشـفاء . وفى نهاية العـــامين احتفل بودلير بابلالها من المرض . وكان مفروضا أن تعرف له هذا الفضل ، وأن تخلص له الحب . لكنها لم تكن كذلك . لقد عادت الى داره مصطحبة معها رجلا زعمت أنه أخوها . وظلا معا ـ جان والاخ المزعـــوم ـ يســتمرئان كرم الشاعر العاشق ، ويبتزان أمواله .. حتى اذا عاودها الشلل ، وانتقلت الى مستشفى متواضع .. باع «الاخ» كل ماكان فى مسكن بودلير من متاع .. واختفى .. وهنا نفد صبر بودلير فلم يسمح لها بالاقامة فى كنفه بعد ذلك . لكنه ظل يتابع أخبارها ويمدها بالمعونة .. حتى لقد حرص ـ حين أحس بدنو أجله ـ أن يوصى امه بها .

وخرج بودلير من قصة حبه مرهـق الاحاسيس .. فى حاجة الى صدر يدفئه بالحنان الذى افتقـده صغيرا وشابا ، وهكذا وقع فى قصة الغرام الثانى . كان فى السادسة والعشرين حين هام حبا بالمغنية « اجلايـــــه ساباتييه »

استهواه رواء الجمال الذى يلفها باطار ساحر من الفتنة . وأغلب الظن أنه اندفع اليها بحواسه تعويضـــا لفشله القديم . راح بودلير يبثهـا عواطفه على الورق نزيفـا منغما من وجدانه . كان يطلق عليها « الوثن الذى أعبده .. يا أعز وأغلى خيـال قدسى » .

ظل يكتب لها ـ فقط ـ طوال خمس سنوات دون أن يوقع خطاباته الغرامية أو يكتبها بخط يده . وفى نهاية السنوات الخمس كشف لهـا بودلير عن شخصيته . والتقيا . لكن اللقاء لم يكن سوى خطوة سريعـة للفرقة بينهما . فالذى حـــدث أن « ساباتييه » دعته على أثر اللقـاء « للفراش » فاضطرب .. وارتاع .. وانفلت من وجودها ليـكتب لها خطابا يقول فيه : « كنت حتى أيام قلائل شخصية قدســـية ذات جلال وجمال ومناعة . لكنك الان امرأة . اننى أرهب هذه التجربة لانى أعرفها بكل ما فيها من عار وفضـــيحة . والطيف الحبيب الذى سيطر على كل خيالى ... أصبح الان فى احساسى شديد الغواية » .

ولا يعنى هذا أن بودلير كان يتعفف عن الاتصال بالمرأة التى يحبها . وانما فى الواقع كانت حبيبته الاولى « جان دوفال » ترضى فيه رجولته وشاعريته معا . ومن ثم كان يحاول التخلص من جذور علاقته بها . فأراد أن يجرب الحب الافلاطونى فى المرة الثانية . وهكذا صدمته التجربة الثانية .

وأحب بودلير للمرة الثالثة ..

أحب الممثلة المشـــهورة فى ذلك الوقت « مارى دبرين » . وكانت على عكس الاولى والثانية ؛ فالاولى ملأت فراغ الجنس والروح فى نفس بودلير . والثانية حاول أن يبادلها حبا عذريا خالصا . أما الثالثة فقد منحته الجنس فقط . ومثلما صدمه الحب الاول والثانى .. تلقى الضربة الثالثة على يد الحب الثـــالث . هجرته « مارى دوبرين » الى عشيق آخر . وعندئذ حزم بودلير أمره على أن يقطع صلته بها ..

ومن ايحاء القصص الثلاث ... تغنى بودلير بأروع أنغام الشـــعر وأخلد الرسائل الغرامية .

●● عشر سنوات حب ●●

والشاعر الانجليزى شيللى ... شاعر البوهيمية والجمال ..

كان عمر شيللى تسعة عشر عاما حين وقع فى حب الفتاة الصغيرة « هاربيت وســـتبروك » . وحين تزوجها .. وحين هرب بها أيضا الى « دبلن » عاصمة ايرلندا .. لكن ظلالا من الشقاء بدأت تخيم على جو الاسرة . والسبب أن « هاربيت » صارت تسىء فهم شيللى . فراح يهرب الى الشعر يبثه كل أحلامه وأساه ! وفى غمرة الالهام والاسى .. يتذكر شيللى كتاب العدالة السـيـاسية الذى قرأه فى المدرسة الثانوية . ويتذكر مؤلفـــه « وليم جودوين » الاستاذ بجامعة اكسفورد . ويحاول شيللى أن يمزج شعره بفلسفة الكتاب .. ويحـــاول أيضا أن يتعرف على الكاتب الذى لم يره من قبل . فبعث اليه رسـالة يشرح فيهـا اعجـابه ويطلب الاذن بمقابلته . وتم اللقاء . والواقع أن القدر كان يرسم له فى نفس الوقت لقاء بابنة الكاتب . الفاتنة الرقيقة « مارى » ذات الشعر الذهبى والوجه الجميل والعقل الناضج . لقد وقع شيللى فى غرام العذراء بنت السابعة عشرة . وعلى عادته .. هرب بها بعد أن كتب لزوجته الاولى خطابا يصارحها فيه بأنه هجرها ليعيش مع فتاة أحبها كل الحب !

ونزح شيللى بحبيبته الى القـارة الاوروبية . عاشا حيـــاة غاية فى البوهيمية دامت عشر سنوات . ولم يكن ايراد الشـــاعر يفى بمطالب الحبيبين العاشقين . ولم تكن بهجته بهذا الحب تعفيه الاحســاس بالالم نتيجة لقصـــوره وعجـــزه المادى . والطريف أن الشاعر الرقيق حين بعث لزوجته الاولى خطابا يخبرها فيه بفراره مع فتاته ، طلب اليها أن تلحق بهما فى البلدة التى ذهبا اليها . ولم ينس أن يطلب منها احضار « الفلوت » الذى كان يعزف عليه الحانه المفضلة . ولم تذهب زوجته طبعا . الذى حدث أنها انتحرت بعد عامين من هجره لها .

وفى غمـــرة حبه البـــوهيمى .. وأحزانه الفائضة .. بتر الموت قصة الحب ! مات شيللى غريقا وهـــو فى ربيعه التاسع والعشرين .

●● الزوجة والحبيبة فى قلب ●●

وتشارلز ديكنز .. فى حياته أكثر من قصة حب ..

لن نتعرض للفتاة الثرية «ماريا بيدنل » بنت مدير أحد بنوك أمريكا .. هـــذه الفتاة التى أحبها الفتى الفقير المراهق تشارلز ديكنز . فقد اصطدم فقره بغناها . ورفض الثراء

الفاحش أن يمد يده للفقر المدقع وخرج ديكنز من التجربة كأى شاب أحب للمرة الاولى . وان كان الفشل قد ترك فى اعماقه بصمات الاحساس بالفقر ، الامر الذى جعله يسرف طريق الثراء سريعا .

أما قصة الحب الدافئة فى حياة تشارلز ديكنز فقد دقت أبواب قلبه وهو فى الخامسة الاربعين . فى الوقت الذى كان فيه ديكنز متزوجا وأبا لعشرة أطفال . لقد حدث أن كان ديكنز يقـــوم بتأليـــف فرقة من الممثلين المحترفين ليقوم باخراج احدى مسرحيات صديقه « ويلكى كولينز » فى مانشستر . وكان من المشاكل التى اعترضته العثور على فتاة تقوم بدور البطولة ، فجأة تذكر هذه الفتاة التى كانت لها قصة عابرة معه ذات يوم . فلما تذكرها تذكر معها أول فتاة أحبها فى فترة المراهقة . كانت تشبهها تماما ، وهكذا استطاع ديكنز أن يضم « ألين تيرنان » الى الفرقة المسرحية . وتوثقت الروابط بينها وبينه حتى أن « ألين » لم تكن تفارقه بشبابه . يعرف مدى ســحره على النساء والفتيات . ورغم كثرة المتهافتات على جيته .. فقد وقع هــو فى حب ميئوس منه .

أحب بكل سنواته الاربع والعشرين فتاة كانت مخطوبة . وكأنما القدر الذى ألقى أمام قلبه بعـــديد من الحسناوات ، اراد أن يغلب قلب « جيته » على أمره . لقد يئس من غرامه بالفتاة المخطوبة فراودته فكرة الانتحار . وظلت تلح عليه الفكرة ، حتى ذابت فى انكبابه على تسجيل قصة غرامه اليائس . قصة « آلام فرتر » . وبانتهائه من كتابة الرواية تحول عن حبه .. وانتهى منه !

ولقد كان جيته قادرا على النسيان كان يترجم كل مغامرة الى قصيدة من الشعر . ثم يتحول بعدها الى مغامرة أخرى ، وكأنما يبحث عن التجارب ليكتبها . والا فما سر تحوله عن الفتاة الحسناء الثرية «ليلى شونمان» ، تلك التى خطبها لنفسه ؟ يقول جيته انه أشفق على الفتاة من حياته الادبية . وأغلب الظن أن جيته كان يفضـــل فيختلس منها القبـــلات البـــاردة كلما أتيح له ذلك .

ولقد تعذب جيته طويلا بسبب هذا الحب الميئوس منه تماما . ولعل أروع تعبير عن هذه المأساة .. تلك القصيدة التى كتبها من وحى الحبيبة الصغيرة قائلا :

« اتركونى هنا يا رفاق حياتى . وحيدا على الصخر . وحيـــدا بين السماء والارض . أبحث وأنقب بعينى الحائرتين لعل الطبيعة تبوح بسرها الغامض لى . انني ضائع يا رفاق . تضنينى اللهفة الى شـــفتى حبيبتى الفاتنة . لكن الشفتين تهجـــراننى وتمضيان .. فأســـقط اعياء على الارض » .

والقدر الذى وضع جيته فى تجربة الحب المتأخرة .. كان يدخر الحل لهذه الازمة . فقد جاءه الحل بعد سبع سنوات من العذاب . دخل القدر ليطفىء الجذوة المتـــوقدة فى قلب جيته .. وتوقف النبض فى قلبـــه الى الابد . مات وهو يحلم بالحسناء البولونية ذات التسعة عشر ربيعا .. أولريك فون لفتزوف ..

المنافس الخطير . ومع هذا انتفض العملاق العاشق فى صدر الخيام قائلا : لا .. انها حبيبتى .. انها حياتى . لن يستطيع أحد أن ينتزعها منى . لا .. لن يكون هذا !

وانطلق من القصر مارقا كالسهم . امتطى صهوة جواده .. وراح يعدو كالمجنون ، الى مسرح اللقاء الحبيب . الى حبيبته . كان فى عزمه أن يختطفها ويهرب بها . لكنه لم يكد يصل الى الحديقة حتى وجد فى أثره اثنين من أصدقائه ، حاولا أثناءه عن عزمه .. وخوفاه من عقاب الشاه ان هو فعل ذلك . هـــكذا غلب الخيـــام على أمره .. والقى نظرة حزينة للمرة الاخيرة على حديقة الذكريات! وتزوجت شيرين من الشاه مرغمة .

وانطوى عمر الخيام على نفسه .. يغرق أحزانه فى الخمر ، والشعر . وعبثا استطاعت الخمر أن تغرق كل أحزانه . على أن الاقدار التى سلبت عمر الخيام أحلامه وأمانيه .. راحت بدورها تتسلل الى حياة الشاه فأقلقت استقراره .. تعرض الشاه لاغارة



لحظة . وفى احدى المسرحيات اختار ديكنز لنفسه دور البطولة .. وقامت « ألين » أمامه بالدور النسائى . وكان دور ديكنز فى الرواية ينتهى بمأساة الموت وهو يبارك الرجل الذى ود أن يقتله ، والبطلة التى شغف بها هوى . باختصار أسدل الستار ايذانا بانتهاء الرواية ، بينما رفع الستار على قلب ديكنز ليخفق على مسرح الواقع بعد أن مثل معها دور المحب على مسرح التمثيل . وفى غمرة الحب وجد ديكنز نفسه مدفوعا الى الانفصال عن زوجته . عبثا حاول ضميره أن يجنح به بعيدا عن فكرة الطلاق . لكنه كان أمرا لا مفر منه فى نظره . وهكذا ودعت زوجته البيت الذى عاشت فيه واحدا وعشرين عاما . بينما راح ديكنز يؤثث منزلا يقيم فيه مع حبيبته .

لكن السعادة التى كان يحلم بها لم تتحقق بينه وبين « ألين » . فقد وقعت الحبيبة تحت سيل عارم من عذاب الضمير ، بعد أن تأكد لاحساسها أنها سبب انهيار البيت على رأس الزوجة المسكينة . وظل « الضمير المعذب » يشوب أحلام السعادة .. حتى اضطر ديكنز الى الاسفاف فى سلوكه ، فأرهقت قواه .. ومات !

●● يحب فى السبعين ●●

والشاعر الالمانى « جيته » كان فى شبابه فتى ساحر الوسامة . لايكاد يظهر فى مجتمع من النساء حتى تتحلقه العيون رغما عنها . وتروح فى غيبوبة التأمل محملقة فى الشاب الساحر الوسيم . وكان هو نفســـه مفتونا « الانطلاق فى الدنيا » على حد قوله

لكن جيته حين بلغ التاســـعة والثلاثين من عمره وقع فى غرام احدى بائعات الزهور . كانت جميلة .. وكانت غير متعلمة على الاطلاق . ومع هذا غرق فى حبها . ظل يعيش معها دون زواج حتى رأت هى ورأى هو ايضا أن الزواج أكثر حرية من العلاقة الطليقة . وهكذا تزوج جيته من بائعة الزهور « كريســـتيان فولبيس » وأنجبت له عدة أبناء لم يعش منهم . سوى ابنه « أوجست » .

على أن قصة الحب العنيفة فى حياة جيته .. عاشها وهو فى الثالثـــة والسبعين ، فى خريف عمره . ففى هذا السن لاحظ أصدقاؤه أنه ينفق الليل فى رفقة النساء ، وكأنما عصا سحرية مست كهولته فأيقظت فيها جذوة الشباب الذى ولى .

واتسعت دهشة الاصدقاء حينما عرفوا أن الكاتب العجوز يتدله حبا فى غرام البولونية الحسناء « أولريك فون لفتزوف » بنت التاسعة عشرة ؛

ولم ينحن جيته أمام الجذوة التى التهبت فى صـــدره فى وقت غير مناسب . ذهب الى طبيبه الخاص يستشيره فى مدى قدرته على الزواج . ثم بعث بأحد أصـــدقائه ليطلب يد الفتاة من أمها . ولكن الام طلبت تأجيل البت فى هذا الامر .

ولعل جيته فهم ضمنا أن التأجيل ليس الا رفضا مقنعا . فقد كان هو نفسه مقتنعا بعدم تكافؤ الزواج . ومن هنا راح يترصد لحظات السعادة الوقتية مع فتاته الصـــغيرة ..

●● الحب يلهو بالخيام ●●

وعمر الخيام .. أمير العشاق .. هل ننساه ؟ ؟

الصباح النديان يشع نوره وشذاه على ربا فارس .. حين كان « عمر الخيام » ينطلق طـــروبا مبتهجا الى موعده . . بعد لحظات سيلتقى بالحبيبة الفاتنة « شيرين » سيتسلق ســـور القصر .. ويتعلق بآخر فرع من فروع الشجرة التى تتدلى على السور كأنما رسمتها الطبيعة على هذا النحو من أجل الحبيبين الحالمين . وبعـــدها سيصبح على أديم الحشائش الخضراء فى الحديقة حيث تنتظره حبيبتــــه وسمط موكب من الورود والزهـــور والعطر . هكذا كان يلتقى عمر الخيام بحبيبته كل صباح مثلما يلتقى بها اليوم . وفى ركن من الحديقـــة كانا يتناجيان ويتعانقان . لكن العناق لم يدم بينهما طويلا فى ذاك الصباح . فقد فوجئت « شـــيرين » بأبيها بغتة . وتمزقت على الفور هـــذه اللحظات الشاعرية المختلسة . تسلق « عمر » أسوار الحديقة هاربا فى خفة . ولاذت « شيرين » بحجرتها يخنقها الخوف ويعتصرها الوجل .

وتجرى الاحـــداث سريعة بالقلبين العاشقين . القدر يباعد بين الشاعر المتيم والحبيبة العاشقة . فلقد قرر «الشاه» أن يخطب شيرين لنفســـه . قرر أن يتزوجها بعد أن ماتت زوجته الرابعة . ومن سخرية الاقدار أن يتخذ هذا القرار وعمر الخيام فى خدمة الشاه . فى قصره . ومن سخرية الاقدار أيضا أن يكون الشاه هـــو البيزنطيين . لقد عبروا الحدود الى مملكته فى جند يبلغون أربعة أضعاف جنده . ومرة ثالثة تسخر الاقدار من عمر الخيام فتجعل منه مستشارا لهذه الازمة الواغلة فى حياة الشاه . لقد طلب اليه الشاه أن يرسم خطة يتمكن بها من صد غائلة البيزنطيين . استطاع عمر أن يدبر خطة محـــكمة أعجب بها الشاه . وكان مقدرا لهذه الخطة أن تنجح وأن ينتصر الشاه فى المعركة .. لولا أن زوجته القديمـــة الملـــكة « زارادا » انضمت سرا الى عصابة الحشاشين المناوئة للشاه . وراحت تسعى الى الانتقام منه بواسطة هذه العصابة . كما أن بعضا من حرس الشاه لم يكونوا الا جواسيس يعملون لحساب الملكة . وكان أن أخفقت الخطة .. وجرح الشاه جرحا غائرا ظل به حتى قضى عليه .

وكانت التقاليد الملكية تقضى بالا تتزوج زوجات الشاه من أحد بعـــد موته .. كان الامير مالك ابن الشاه ، كان يعرف قصة عمر الخيام مع زوجة أبيه فأعفاها من هذا التقليد . لقد نادى عمر الخيام وقال له :

– انها حرة الآن .. فاذهب اليها فى دار أبيها .. ولعلها تكون فى انتظارك ..

ومثلما كان يصنع عمر الخيام كل صباح قبل أن يفقد حبيبته .. تسلق سور القصر .. وتعلق بآخر فرع من فروع الشجرة .. وبعد لحظات كان واقفا على بساط من الحشائش الخضراء .. يعـــانق حبيبته ايذانا بالتقاء الشمل من جديد .



◆◆ الدكتور ثروت عكاشة اتخذ قرارا بتدعيم رقابة السينما بعشرة رقباء جدد . الرقباء العشرة اشترط فيهم التذوق الفنى والادبى

◆◆ فى منتصف مايو القادم يبدأ عمر الشريف واحمد رمزى وفاتن حمامة تصوير أولى لقطات فيلم « لا تطفىء الشمس » اخراج صلاح أبو سيف

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . وزير الثقافة ، اتخذ قرارا بسفر فاتن حمامة ضمن الوفد الرسمى الذى سيشترك فى مهرجان موسكو . سيسافر عمر الشريف وسناء جميل وصلاح ابو سيف أيضا .

◆◆ مؤسسة دعم السينما . ستعلن قريبا عن مسابقة للقصص السينمائية . الجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه وذلك تمشيا مع سياستها لرفع مستوى القصة فى الفيلم العربى

◆◆ بول نيومان الممثل الامريكى. منعت رقابة السينما فيلما يقوم فيه بدور طبيب يهودى فى نيويورك ويدعو للصهيونية

◆◆ ادارة التفتيش الفنى. طلبت من وزارة الثقافة أن توكل اليها كل الحفلات الخيرية والحفلات الساهرة لكى تفرض عليها نوعا من الرقابة الحازمة

◆◆ صلاح أبو سيف . سافر فى منتصف الاسبوع الماضى الى الاقليم الشمالى . صلاح يبحث امكانية تصوير فيلم ثقافى قصير هناك

◆◆ أحمد لطفى . القاضى الاديب . اختير مديرا لمكتب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى

◆◆ رقابة السينما قررت منع فيلم « تحت الاعلام العشرة » الذى يقوم ببطولته فان هيفلن وشارلز لوتون . منتجو الفيلم أدخلوا فيه دعاية لليهود لم تكن فى القصة الاصلية

◆◆ الجزائر الدامية . فيلم روسى تمت دبلجته الى العربية . قام بالدوبلاج المخرج سيد عيسى

◆◆ هند رستم ورشدى أباظة وقفا معا أمام الكاميرا ليصورا أول مشاهد فيلم « ست البنات » انتاج واخراج حسام الدين مصطفى

◆◆ رقابة المسارح منعت احدى الراقصات الاجنبيات من عرض ثلاث رقصات تظهر فيهما بملابس مثيرة

◆◆ المسرح الاقليمى عقد امتحانا للممثلات والممثلين الراغبين فى العمل بشعب المسرح بالمديريات . تقدم للامتحان ٢٠٠ من خريجى معهد التمثيل

◆◆ معمل الالوان باستديو جلال تمت اقامة مبانيه . لم يبق الا تركيب الماكينات التى وصلت فعلا . الذى لم يصل منها هو المهندس المسئول عن تركيبها

◆◆ مصلحة السياحة تدرس اقتراحا باقامة مسارح صغيرة فى المناطق السياحية تعرض فيها الفنون الشعبية على المسارح

◆◆ حسن الامام . المخرج . تعاقد مع حلمى رفلة على اخراج فيلمين من انتاجه

◆◆ زوزو حمدى الحكيم سافرت الى الكويت لتعمل هناك مع فريق المسرح الكويتى الذى يشرف على تنظيمه زكى طليمات

◆◆ مباريات فرق التمثيل بالمدارس فى مسابقات كأس وزارة التربية والتعليم بدات هذا الاسبوع بالحفل الذى أخرجه احمد طنطاوى لمدرسة المعادى الثانوية للبنات

◆◆ زهير صبرى المؤلف والممثل السينمائى قدم له أحد المنتجين تذكرة سفر بالطائرة الى امريكا كهدية تقديرا لنجاحه فى أحد الافلام

◆◆ تحية كاريوكا ستطلب السفر الى انجلترا لعرض نفسها على اطباء امراض المرارة والكبد والكلى

◆◆ ثلاث اوبريتات من تلحين المرحوم زكريا احمد سيقدمها المسرح الغنائى فى موسمه القادم . الاوبريتات الثلاث سبق ان قدمتها فرقة على الكسار

◆◆ صباح غادرت الفراش بعد فترة النقاهة . كان أول عمل قامت به هو حضور احدى حفلات خاتشادوريان . صباح ستبدأ عملها السينمائى مع فريد شوقى فى فيلم « جوز مراتى »

◆◆ أحمد حمروش اصدر قرارا بمنع ممثل جديد التحق بالمسرح القومى من دخول المسرح بعد الشكوى التى قدمها ضده توفيق الدقن

◆◆ ماجدة حددت يوم ٦ مايو القادم موعدا لبدء تصوير فيلمها الجديد ، ٦ مايو هو عيد ميلاد ماجدة.

◆◆ السيد ثابت العريس وزير الثقافة المركزى سيضع حجر الاساس لاول قصر من قصور الثقافة فى محافظة « الحسكة » الشهر القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة صحب الموسيقار العالمى خاتشادوريان الى رياسة الجمهورية حيث تسلم وسام الفنون من الدرجة الاولى الذى اهداه اليه الرئيس جمال عبد الناصر

◆◆ أم كلثوم ستحيى آخر حفلاتها الشهرية الاذاعية على مسرح سينما قصر النيل بدلا من مسرح الازبكية فى يونيو القادم

◆◆ فريد الاطرش يسافر الى بيروت يوم ١١ مايو ، سيحيى هناك ثلاث حفلات

◆◆ حادثة حب .. اسم ثانى فيلم تنتجه سميرة احمد وتقوم ببطولته مع شكرى سرحان واخراج يوسف معلوف

◆◆ بعثة فيلم « صلاح الدين » سافرت الى الاسكندرية ، ستعمل البعثة فى قلعة « قايتباى » لمدة ١٥ يوما

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيفتتح مؤتمر الفنون الشعبية بالقاهرة يوم ١٣ مايو ، سيستمر المؤتمر عشرة ايام

◆◆ سلوى سعيد : التى قامت بدور البطولة فى فيلم « الناس اللى تحت » ، تقوم بالدور الاول أمام اسماعيل يس فى فيلم « ملك البترول » ، اخراج حسن الصيفى .

◆◆ عز الدين ذو الفقار أرسل برقية الى شقيقه صلاح ذو الفقار يطمئنه فيها على صحته ، ويقول له : عندما تصلك هذه البرقية اكون قد بدأت الفحص والتحليل

◆◆ فيلم كامل عن النشاط الفنى والرياضى داخل السجون تنتجه وزارة الداخلية ويخرجه فطين عبد الوهاب

◆◆ فاتن حمامة تلقت دعوة شخصية لحضور مهرجان السينما الدولى فى المانيا فى شهر يونيو القادم

◆◆ زبيدة ثروت التحقت باحدى المدارس الخاصة لتتلقى دروسا فى اللغة الفرنسية والانجليزية

◆◆ أوبريت «الارملة الطروب» تأجل عرضها الى الموسم القادم بسبب هجوم الحر وتعذر العمل على مسرح الاوبرا ، وانشغال أوركسترا القاهرة السيمفونى

◆◆ بلدية الاسكندرية ستدفع ١٠٠٠ جنيه لكل فرقة فنية تعمل فى الاسكندرية طوال موسم الصيف

◆◆ فرقة رضا ستقدم ثلاث حفلات فى دمشق بعد انتهاء زيارتها لبيروت وهى فى طريق عودتها للقاهرة

◆◆ الدكتور على الراعى مدير مؤسسة فنون المسرح يسافر الى باريس لحضور مهرجان الدول للمسرح كمراقب

◆◆ « حماتى فى بيتنا » فيلم فكاهى جديد ينتجه ويخرجه شريف زالى بطولة النابلسى ومارى منيب

◆◆ عبد السلام موسى وجبرائيل تلحمى سافرا يوم الاربعاء الماضى الى بعض بلاد شرق آسيا ، فى بعثة لتسويق الفيلم العربى

◆◆ وزارة الصناعة بدات فى بناء مصنع الاسطوانات الجديد فى حلوان ، المصنع سينتج ٣٠ الف اسطوانة خلال العام الواحد فى بداية عمله

◆◆ عبد المنعم الصاوى دعا الموسيقار خاتشادوريان لمشاهدة اوبريت « البروكة »

◆◆ يقال ان الممثلة راقية ابراهيم تعمل الآن فى سكرتارية الامم المتحدة وانها ستزور القاهرة فى شهر يونيو القادم

◆◆ ابن الوز عوام .. فيلم جديد بطولة اسماعيل يس وابنه يس اخراج عيسى كرامة

◆◆ فرقة اسماعيل يس ينتهى موسمها فى القاهرة بنهاية ابريل ، وتبدأ موسمها فى الاسكندرية فى أول يوليو حتى نهاية أغسطس

◆◆ وزير الثقافة شهد بروفات مسرحيتى « السلطان الحائر » و «الشيخ متلوف» اللتين ستقدمهما فرقة المسرح القومى فى مهرجان مسرح الدول بباريس الشهر القادم



آخر اخبار كيوبيد

الذين يصنعون اخبار الحب ، بل يصنعون الحب على الشاشة ، كيف يعيشون حياتهم العاطفية !! هذه آخر دقات القلوب فى مدينة السينما .. هوليوود

قلب هوليوود يخفق خفقات سريعة متتالية ، لا تكاد شمس الحب تغرب عن قلب ، الا وتشرق من جديد ، وفى رفات كل حب يندثر ويتبدد كقبضة من ريح ، تونع بذور حب جديد وتتفتح بالحياة ..

عودة ماريلين !

منذ خرجت ماريلين مونرو من المستشفى ، وهى لا تكاد ترى الا فى صحبة لاعب البيسبول جوديماجو زوجها السابق ، الذى طلقته عام ١٩٥٥ وتزوجت بعده من ارثر ميللر .. وهناك احتمال كبير فى أن تتزوج ماريلين من جوديماجو مرة ثانية .. وفى البداية كانت ماريلين سعيدة بهذه العودة ، ولكن ما أن بدأت تكهنات الزواج حتى شعرت بالالم العميق يفرى قلبها .. ان ماريلين من تجربتها السابقة كزوجة لجو تعلم حرصه الشديد على ارضاء أسرته ، بل حرصه على أن يظل لاصقا بهذه الاسرة، الكل يعلم عنه هذا .. بل ان ساقيا فى المطعم الذى يملكه جوديماجو مع اخويه فى سان فرنسيسكو قال : « ان عودة ماريلين الى جو لا تعنى الا متاعب جديدة » ..

اما جو ديماجو فقد كان منذ طلاقه من ماريلين منطويا على نفسه يبحث عن شبيهاتها ليخرج معهن ، ولكن فى اليوم الذى ذهبت تطلب فيه الطلاق من آرثر ميللر ، حطم جو عزلته وبدأ يظهر بالقرب منها

لقد أصبح جو ديماجو اكثر تعقلا ، وهو الذى سيتم السابعة والاربعين من عمره بعد شهور ، بل اكثر من هذا وهو المهم ، انه تواق الى حياة عائلية سعيدة ، فى بيت كهذا الذى اقام فيه مع ماريلين يوم تزوجها .. وهذا كفيل بأن يجعل استعادة زواجه منها اكثر احتمالا

فتاة ملك الروك

كان الفيس بريسلى ، ملك « الروك آندرول » يعمل فى فيلم لشركة فوكس عندما التقى بنانسى شارب التى كانت تعمل كمصممة للثياب فى الاستديو .. وتوطدت معرفته بها أثناء عمله فى الفيلم ، اذ اختارها بنفسه مصممة للثياب اللازمة للفيلم

ومرة اخرى بدأ الفيس يشاهد مع نانسى بين فترات العمل فى الاستديو متشابكى الايدى ، بل شوهدا يتخاطفان القبلات السريعة الخاطفة فى الجولات التى كانا يقومان بها فى حدائق الاستديو .. وخلال العمل فى الفيلم ايضا ، رحل ألفيس الى مسقط رأسه ممفيس ، وعلى نفس الطائرة رحلت نانسى شارب لتقضى عطلة أعياد الميلاد فى سانت لويس مسقط راسها هى الاخرى ، وفى المطار كان والدها الدكتور جورج شارب ووالدتها ينتظرانها هى والفيس .. وكانت الهدية التى قدمها ملك الروك آندرول لفتاته بمناسبة عيد الميلاد عبارة عن علبة مجوهرات أنيقة ترقص فيها راقصة باليه عندما تفتح وتصدر منها أنغام احدى أغنياته

ويقول أصدقاء الفيس أن نانسى ربما تكون الفتاة التى تخرجه من زمرة العزاب ، والفيس نفسه يؤيد هذا

حب من النظرة الاولى

كان تروى دنياهو ، بطل فيلم « جزيرة الحب » أمام ساندرادى ، يقف فى نافذة شقته بهوليوود ، واطل على حمام للسباحة ، ولم تلبث نظرته المتطلعة ان زادت اتساعا وأصبحت « بحلقة » مستمرة فى الفتاة الجميلة التى تسبح فى الحمام ، وهى ترتدى مايوها « بكينى » أحمر اللون وبشرتها التى نفحتها أشعة الشمس كالنور المذاب فى الماء ، وأسرع تروى يغادر شقته ، وفى اللحظة التى كانت الفتاة تخرج فيها من الحمام وجدته يقف أمامها ليقدم لها نفسه ... وعرف تروى دنياهو انها ممثلة سويدية تعمل فى السينما والتليفزيون اسمها ليلى كاردل .. وكانت تلك هى البداية لقصة حب عنيفة بدأت بالنظرة الاولى التى شمل فيها تروى فتاته .. ولم تلبث الخطبة ان اعلنت ، وان كان موعد الزواج لم يحدد بعد

قلب جلين فورد

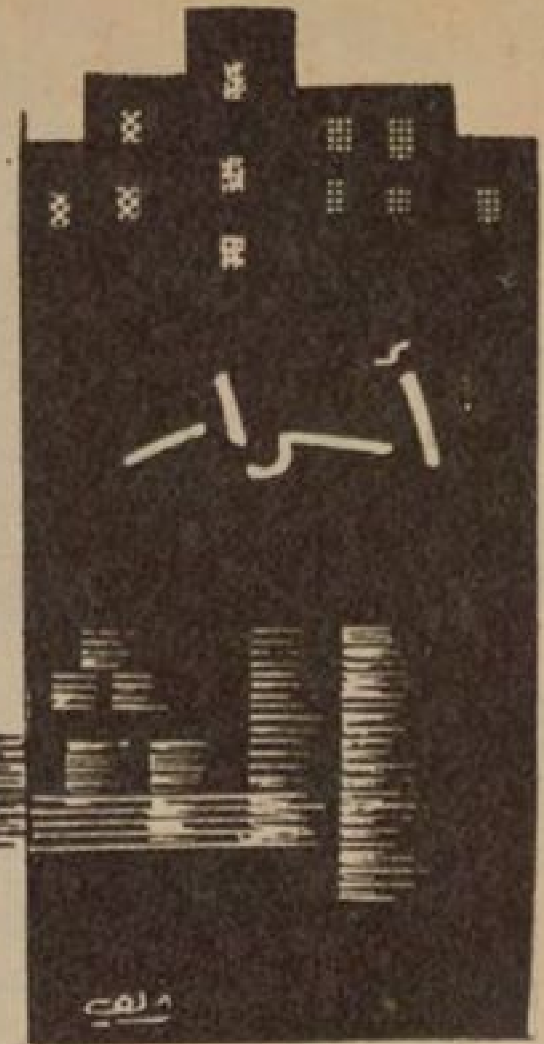
كان جلين فورد يجلس مع هوب لانج على مائدة صغيرة ، حجزها جلين لهما هما الاثنين فى أحد الملاهى ، عندما تقدم منهما ستيفن بويد ، وسارعت هوب تقدم كلا منهما للآخر ، ومضى ستيفن يثرثر بينما ظل جلين صامتا مشيحا بوجهه فى ضيق ، ولم يلبث ستيفن ان استاذن منهما ليجلس الى مائدة اخرى وسط شلة من الاصدقاء

واعجاب جلين بهوب لانج ، كما يقول أصدقاؤه تحول الى حب عميق يجعله يستريح الى صحبتها ويؤثر أن يقضى معها ساعات فراغه من العمل فى الاستديو ، والمعروف ان جلين هو الرجل الوحيد فى حياة هوب لانج منذ تحطم زواجها من دون موراى ، وان كانت عقب انفصالها عنه قد ارتبطت بعلاقة سريعة بستيفن بويد ـ الذى زار القاهرة منذ أيام ـ على أن «جلين» عندما رحل الى باريس ليمثل احد افلامه ، اصطحب معه دافيد لانج شقيق هوب والذى يعيش معها ، وكان دائم الاتصال بها بالتليفون ، بل كان يكتب لها رسائل متقاربة ، وكان أول شىء فعله عند عودته هو أن ذهب اليها زائرا ..

وهوب لانج تكاد تخفى عواطفها بالنسبة للرجل الذى تريد أن تتزوجه ، ومن جانب آخر ، عاش جلين فورد تجربة زواج فاشل مع زوجته السابقة اليانور باول طوال سنوات عديدة .. وكلاهما هوب وجلين فى حاجة الى تفكير عميق قبل ان يفكرا فى الزواج ، ومن المؤكد أن هذا الزواج لن يتم قبل أن تحصل هوب على الطلاق . ويطبق جلين شفتيه ، وان كانت عيناه تعكسان الكثير مما يمكن ان يقال

خطبة سرية

واحدث خفقات القلوب فى هوليوود خفقات قلب الممثلة الشابة سوزان كوهنر .. لم يعد سرا أنها مغرمة بل غارقة فى الغرام الى اذنيها بزميلها الممثل جورج هاملتون ... انهما يعيشان فترة خطبة لم يعلناها ، خطبة سرية ، وهى تقول لاصدقائها دائما : « ان جورج قد فضل حياة الاستقرار اخيرا .. » ومعنى هذا أن تترقب هوليوود كلها نبأ اعلان الخطبة فى اى وقت ..



● معجب . ثرى جدا أشترى جميع افلام نجمة شابة جميلة حصل على نسخة ١٦ مللى من كل فيلم ودفع ثمنها بسخاء ● مخرج ومؤلف معروف . حضر ليلة العرض الاول لآخر افلامه . ثم دعا ابطال الفيلم وزملاءه الفنيين الى سهرة بعد إنتهاء العرض . المخرج اكتشف بعد الخروج نشل حافظة نقوده وبها مبلغ سبعون جنيها . اضطر المخرج الى التوجه الى منزله لاحضار « نجدة » ● موسيقار كبير . يقف على اعتاب حب جديد عنيف ● اشاعة الاسبوع قالت بطلاق مصور معروف . وزوجته السينمائية الشابة . الاشاعة كاذبة رغم وجود بعض الخلافات بين الزوجين ● سامية جمال تفكر فى انتاج ثلاثة أفلام هى « يوم ونص يا حبيبى » و « عاوزة اعيش » و « زوجى العزيز » الافلام الثلاثة وضعت فكرتها سامية جمال .. وأحداثها من « صميم » الحياة ● ينتظر أن يدخل تعديل كبير على عقد شركة اسطوانات معروفة . والتعديل قد يتطور الى فسخ عقد الشركة القديم ● نجمة ناشئة جامعية ظهرت فى فيلم واحد فى الموسم الماضى تعيش على هامش قلب . صاحب القلب المزدحم بالغراميات الصغيرة ممثل لامع بدأ على المسرح وأنتهى نجما من نجوم الشاشة المرموقين ● نجم شاب بدأ يصعد الدرج بثبات يعيش فى قصة حب . بطلة قصة الحب فتاة جميلة تعمل فى ادارة أحد الفنادق الكبرى ● طالبة فى كلية العلوم بالاسكندرية . ومضيفة سابقة فى فندق معروف . تعيش فى سلسلة من الغراميات ابطالها جميعا من الوسط الفنى . بدأت بمطرب معروف . وتلاه فى قلبها عازف شاب وهى اليوم تحب عازفا آخر فى فرقة شهيرة ●



حب أبكانى

للفنانة برلنتى عبد الحميد



احيانا .. يتمنى الانسان لو انه يملك « استيكة » سحرية يستطيع بها ان يمحو سطورا من الذكريات الاليمة التى تنطبع رغما عنه على صفحات ذهنه . بودى لو انزع من راسى هذه القصة الدامية التى تنتفض امام سرحاتى وتاملاتى دواما .. فتريح فى نفسى كوامن الشجن .. وتسكب من عينى لترا من الدموع . صدقونى اننى احاول ان انسى قصة صديقتى سعاد . ولكن عبثا احاول النسيان ان سعاد رغم ما يحجز بينى وبينها من جدار شاهق كبير اسمه العدم .. لكنها تقفز الى ذهنى دواما وعلى لسانها كلمات لا استطيع ان انساها ابدا ابدا :

ـ اننى احبه . احبه اكثر من نفسى . اتمنى لو اتزوجه يوما .. و .. اموت !

كانت سعاد تحدثنى دائما عن ممدوح ابن خالتها . والغريب انه كان يبادلها نفس هذه القوة من الحب . ولهذا كنت اسأل سعاد كلما عرضت امامى امنيتها على هذا النحو اليائس :

ـ وما الذى يخيفك يا سعاد من تحقيق هذه الامنية ؟

فتجيبنى .. ووراء عينيها شعاع غامض من نظرات قلقة :

ـ لاننى احبه باحساس لا يمكن ان يخطر فى صدر فتاة اخرى .

ـ وهل فى هذا مدعاة الى يأسك ؟

ـ اسمعى يا صديقتى . الحياة حين تكتشف لهفتنا على تحقيق رغبة معينة .. تراوغ وتداور .. وكثيرا ما يستيقظ القدر فى مثل هذه الحالات ليثبت انه قدر !

وتستطرد سعاد وفى عينيها نفس الشعاع الغامض :

ـ ممدوح على وشك ان يأتى من بعثته الدراسية . كتب لى فى رسالته الاخيرة يقول انه ملهوف على العودة من اجل ان يملأ اشواق السنوات الثلاث من رؤيتى . من اجل ان يحملنا معا زورق ابدى من السعادة فوق موج ناعم هادىء اسمه الزواج . ومع هذا يراودنى احساس مجهول بشىء لا استطيع تفسيره .. ولكنه فى النهاية يعطينى شعورا باليأس !

وكنت اعزو قلق سعاد صديقتى الى عنف هذه العواطف التى تكنها لممدوح ربما لاننا نخاف كثيرا على الشىء الذى نحبه . ومع هذا كنت اربت على خدها .. وامسح على هذا القلق ببسمة متفائلة وانا اقول لها :

ـ بعد ستة شهور يعود ممدوح .. ويضع الزواج حدا لهذا القلق بس على شرط الا يطفىء الزواج هذه الشعلة المتوهجة من الحب .

وتبتسم سعاد ابتسامة عريضة نصفها لا يخلو من الحزن .

●

اتصلت بى سعاد تليفونيا وطلبت منى ان ارافقها غدا الى الاسكندرية لننتظر « ممدوح » فى الميناء . لانه سيأتى غدا

وفى صباح اليوم التالى كنت اركب القطار مع سعاد فى طريقنا الى الاسكندرية ، كانت مخلوقا اخر تماما . عيناها تبتسمان .. وفمها مشرق .. وكلها ترقص من الفرحة . حتى اننى قلت لها والقطار يقف بنا فى محطة الاسكندرية :

ـ جرى ايه يابنت .. انتى مش على بعضك ليه ؟ مش تعقلى شوية ؟

ـ هوه فيه عقل النهاردة .. يللا بينا يللا .. تاكسى .

ونادت تاكسيا .. ركبناه وهى تتطلع الى ساعتها فى لهفة .. ثم شهقت :

ـ ياه .. دا باقى نص ساعة بس على معاد الباخرة . سوق يا اسطى . وساق الاوسطى ..

لو ان اللهفة يحصيها عداد كعداد التاكسى .. لادركت ان مؤشر العواطف فى صدر سعاد يتجاوز كل هذه الارقام التى يمكن ان تعطيها طيلة حياتنا . ولادركت ايضا ان سعاد تمنح عواطف حياتها كلها فى هذا اليوم لممدوح الذى سيصل بعد قليل . يكفى ان تعلم ان سعاد لم تغلق باب التاكسى لقد تركته مواربا ويدها على المقبض حتى لا يبقى بينها وبين لقاء ممدوح حاجز صغير يمكن ان يعوقها لحظات عن الاسراع اليه .

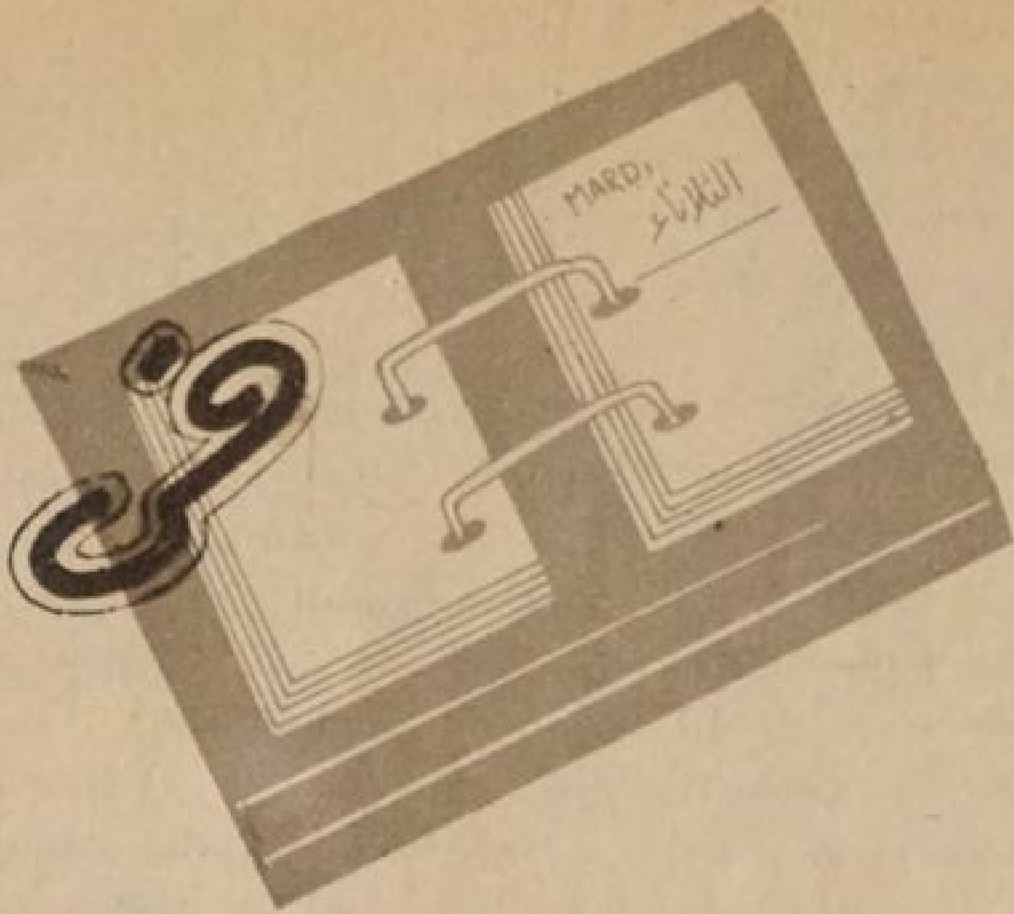
وفجأة .. عرفت ان هناك شيئا اسمه القدر . القدر الذى قالت عنه سعاد انه يستيقظ فى مثل هذه الحالات ليثبت انه قدر . لقد انحنى بنا التاكسى فى احدى المنعطفات .. وفى لحظة خاطفة وجدت نفسى وحيدة فى التاكسى . لقد انقذفت سعاد من العربة . انفتح الباب بقوة الانعطاف فى المنحنى . وانجذبت معه اليد التى تقبض على مفتاحه !

وفى لحظات .. توقف القلب الراقص عن العزف بعد ان تهشم الراس الذى ارقته ليالى الحب .. والقلق .. والاحلام !

ليتنى احمل « استيكة » سحرية تمسح من راسى ماساة سعاد ... الماساة التى تنتفض امام سرحاتى وتاملاتى . ثم تسكب من عينى لترا من الدموع !

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



قسيس وشيخ

كان من ضيوف القاهرة فى الاسبوع الماضى ، غبطة الأب أغناتيوس فرازلى، مطران البرازيل

وقد أدلى غبطته الى الصحف بأكثر من حديث لامع عن القومية العربية وأثرها اللامع فى توجيه السياسة العالمية نحو الخير والسلام ، كما زار فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر فى بيته ، وبكى تأثرا وهو يتحدث عن لاجئى فلسطين· وقال ان الاسلام والمسيحية هما سلاح واحد، لا سلاحان ، للقضاء على الصهيونية

لاتستغربوا أيها القراء ان أحدثكم عن أغناتيوس فرازلى على هذه الصفحة، وهى صفحة تحدثكم دائما عن الادب والفن ، وقلما تتعرض للسياسة

ويزول عجبكم عندما أقول لكم ان أغناتيوس فرازلى ، الذى أصبح اليوم مطرانا كبيرا فى دولة كبيرة ، بدأ حياته أديبا وفنانا وموسيقيا

وقد عرفته سنة ١٩٣٢ ···

وكنت يومئذ طالبا فى أول العهد بالجامعة ···

وكنت فى الوقت ذاته عضوا بجماعة « أبوللو » للشعر ، التى أنشأها المرحوم الدكتور أحمد زكى أبوشادى، وكان رئيسها أمير الشعراء

ونظمت فى ذلك العهد ملحمة طويلة عنوانها « الراهب المتمرد » ··· تروى هواجس راهب شاب ، وأحاسيسه نحو الدنيا والاخرة ، والحياة والموت بعد أن رأى أن أيام شبابه تجرى فى غدير الحرمان

وذات يوم – بعد ظهور هذه القصيدة – كنت أجلس مع الدكتور أبو شادى فى دار « أبوللو » ··· ومعنا نفر من الشعراء الادباء ، عندما دخل علينا شابان فى لباس الكهنوت ، وسألا عنى

وأقول الحق ··· لقد أوجست خيفة منهما ، وخيل لى ان القصيدة التى نظمتها ··· « الراهب المتمرد » ··· قد أغضبتهما ، فجاءا يلويان على شىء ··

وأدرك الدكتور أبوشادى خشيتى منهما ، فسألهما :

– هل أستطيع أن أعرف فيم تريدانه ؟

قالا :

– نحن طالبان بمدرسة اللاهوت بمصر الجديدة · وقد قرأنا قصيدة « الراهب المتمرد » وحفظناها ، وأحببنا أن نزوركم مستأذنين فى ترجمتها الى اللغة اللاتينية

وعندئذ قفزت من مكانى ، وقلت لهما :

– أنا صالح جودت

كان اسما هذين الراهبين الشابين: جرمانوس لطفى ··· الذى اعتزل الكهنوت فيما بعد، واشتغل بالصحافة ·· وأغناتيوس فرازلى ، الذى واصل طريقه حتى أصبح مطرانا للبرازيل

وانضم الراهبان الشابان يومئذ الى جماعة أبوللو ، واختلطا بشعرائها ، وترجما بعض شعرهم الى اللغة اللاتينية

وكان أغناتيوس موسيقيا وملحنا وصاحب صوت جميل ، ولهذا فانه عندما تخرج فى مدرسة اللاهوت بمصر الجديدة ، عين رئيسا للكورال بكنيسة الروم الاورثوذوكس بشارع الظاهر · وكنت أحرص أنا وبعض الشعراء والادباء الشبان « الشبان فى ذلك العهد » على الذهاب الى هذه الكنيسة صباح كل يوم أحد لنستمتع بغناء الكورال الذى يقوده أغناتيوس فرازلى



محمد عبدالوهاب .. أولى أن يبتعد عن الجماعة التي تختلف معه بشدة

فاذا انتهت مراسم الاحد ، سار بنا صاحبنا الى بيت الرهبان الذى يقع خلف الكنيسة ، لنشرب من نبيذ الدير ، ونقضى سحابة يومنا نستمع الى الموسيقى والغناء ، ونتحدث فى الادب والشعر

كان الصديق الاثير لاغناتيوس فرازلى بعد ذلك ، هو الشاعر الموهوب صالح شرنوبى ، الذى لقى وجه ربه وهو فى السابعة والعشرين من عمره، فى حادث قطار

وكان هذا الشاعر صوفى الروح – على ما كان فيه من تمرد وبوهيمية – ومن نماذج شعره قصيدة عنوانها « الوهية » ··· تصور نفسه فيها الها يتحكم فى الكون ··· الى أن أدرك انه ليس فى الامكان ابدع مما كان ، وان قدرة الله فوق قدرة كل انسان ··· يقول فيها :

خلت نفسى يوما الها عظيما
قاهر الحول نافذ الاحكام
واستوينا – انا ومجدى – على الخلق
نسوى ما بينهم من خصام
ورأينا الشرور ام البلايا
ومعين الاحقاد والآلام
فاتفقنا انا ونفسى على الخير
ومحو الشرور والآثام
فانبرى كل ماحوى الكون والدهر
يغنى لحن الرضا والسلام
واذا بى احس بعد عهود
ان ذاتى موصولة بالانام
انا خير محض، ومن هم عبيدى
ليس للشر عندهم من مقام
لم تعد بيننا فروق سوى القدرة
سر الايجاد والاعدام
فتساءلت كيف أنماز عنهم
وورائى خيارهم وامامى ؟
وكان الشرور ضاق بها الصمت
فهبت من سالف الايام
ثم قالت يارب ·· لاخير فى الخير
اذا لم تحطم قواه سهامى
وامتزاجى به وكونى فيه
ولك العلم ، اصل كل نظام
وكانى سمعت فى صوتها المخنوق
اصداء حكمتى وكلامى
قلت: فلتهبط الشرور الى الارض
الا وليحيا السنا فى الظلام
وليدم ذلك الصراع على الارض
الى ان يحين بدء الختام
وبهذا يخلو لغيرى وجهى
وعلى الارض لعنتى وسلامى
كان حلما ·· صحوت منه على صوت
قديم الصدى بعيد المرامى :
«لم يكن فى الامكان ابدع مما
كان ·· فاخضع لحكمتى ونظامى»

وكان هذا الشاعر ، صالح شرنوبى فى أول شبابه أزهريا مجبا مقفطنا معمما · ولهذا فانه عندما توثقت أواصر الود بينه وبين أغناتيوس فرازلى ، فكانا يلتقيان دائما ، كان مشهدهما ، وأحدهما قسيس فى ملابس الكهنوت ، والاخر شيخ فى ملابس الازهر ، يؤلف لوحة جميلة من التضامن بين المسيحية والاسلام، فوق ما فيها من تضامن الموسيقى والشعر

وكان يطيب لهما أن يقضيا سحابة النهار وشطرا من الليل فى مقهى الفيشاوى بحى الحسين ، وهما فى هذا المشهد الذى طالما أثار اعجاب أهل الحسين وترحيبه بهما

ذكريات قديمة جميلة ، أثارتها فى خيالى زيارة غبطة الاب ، الذى كان آخا لنا فى أيام الشباب ··

عبد الوهاب والمؤلفون

أنا حزين من أجل عبد الوهاب ، بعد رسوبه فى امتحان الثقة بجمعية المؤلفين والملحنين

حزين من أجله ، لان أكبر محنة يتعرض لها الانسان – فى نظرى – هى فقدان ثقة من حوله ، ومن يعيشون فى جوه ، ومن يشاركونه فى رسالته

وأنا حزين ايضا من أجل المؤلفين والملحنين وجمعيتهم ، لان جمعية للمؤلفين والملحنين لا يكون فى مجلس ادارتها ملحن الشرق الاول ، لخليقة بأن تهتز فى نظر الناس

ان الاسماء الكبيرة ، العاملة المنتجة ، هى التى تحيط الجماعات والهيئات بهالة من التقدير • ولهذا فاننى طالما طالبت اخوانى المؤلفين والملحنين ، منذ أول العهد بقيام جمعيتهم، بضرورة تمثيل الاسماء الكبيرة فى مجلس الادارة

وقالوا : حاضر

واختارونى عضوا بمجلس الادارة عددا من السنين ••• ثم اختارونى وكيلا للجمعية عددا آخر من السنين ••• الى أن رأيت فى الجمعية انحرافا ••• بل انحرافات لا يستطيع أن يسكت المرء عليها فحاولت أن أقومها، ولكننى وجدت نفسى عاجزا عن تقويم المعوج ، فآثرت أن أستقيل

وحينما اقترب موعد الانتخابات الجديدة ، اتصل بى أكثر من زميل، وطلبوا الى أن أرشح نفسى ،ووعدونى بمساندتى فى تقويم كل انحراف ، ولكنى آثرت السلامة وأصررت على البقاء بعيدا عن الجمعية ، متمنيا لها كل توفيق ، لاننى أعتقد انه من الخير لمن لا يؤمن باية جماعة ، أو لمن لا تؤمن به آية جماعة ، أن يبقى بعيدا عنها

وانا قد ابتعدت عن هذه الجماعة ، لاننى لم اعد اومن بها

وكنت اتمنى لعبد الوهاب الا يعرض نفسه لهذه المحنة ، وأن يبتعد عن هذه الجماعة ، لانها لم تعد تؤمن به

وفى صبيحة اليوم التالى للانتخابات، اتصل بى الصديق مأمون الشناوى ، نائب رئيس الجمعية ، ولعله أدرك حزنى على سقوط عبد الوهاب ،فأخذ يشرح لى الاسباب التى أدت الى سقوطه،

وهى تتلخص فى أنه يهضم حقوق المؤلفين ، فهو لا يعترف لهم بالحقوق الميكانيكية ••• أى بما يستحق لهم بموجب القانون عما يطبعه من اسطوانات فى شركته « صوت الفن » • وهو يحتاط لذلك بالنص على التنازل عن تلك الحقوق عند التعاقد معهم

واذا صحت هذه الواقعة ، وأظن انها صحيحة، فالخطأ اولا خطأ المؤلفين الذين يقبلون التنازل عن حق مشروع لهم ويوقعون على ذلك ، ثم يجأرون بالشكوى مما وقعوا عليه

والخطأ ثانية خطأ قانون حماية حق المؤلف ، لان فيه ثغرة خطيرة ••فهى تنص على أن حقوق المؤلف ملك له ، ولا يجوز التنازل عنها •• « الا اذا اتفق على خلاف ذلك »

وهذه العبارة الاخيرة تلغى حق المؤلف الغاء مؤسفا • ولهذا طالبت فى الدورة الرابعة لمؤتمر الادباء العرب بالكويت ، وقد كنت رئيسا للجنة حقوق التاليف ، الغاء هذه العبارة ، وسد ما فى القانون من ثغرات أخرى

وأعدت المطالبة بهذا التعديل فى لجنة الادب بالاتحاد القومى ،وسيكون هذا التعديل من التوصيات التى سينظرها المؤتمر العام القادم

والخطأ أخيرا خطأ جمعية المؤلفين والملحنين نفسها ، فعبد الوهاب عضو فيها • وفى قانونها نصوص تأديبية، فلو صح ان عبد الوهاب اغتال حقوق المؤلفين ، لوجب تأديبه

فلماذا لا تفكر الجمعية فى مطالبته بالمثول أمام مجلس تأديب ؟ !

حكاية حب •• !

كان لى قلب •• ودنيا من غرام •• وأمل •
وأغان •• •• لحنها الرقراق أنغام قبل
لا تسلنى : أين قلبى •• وأغاريد المقل ؟
فجراحى تنزف الآه •• ولما تندمل
لا تثرها •• لا تثر لى ذكرياتى •• لا تسل !

•

كان لى قلب •• ولى قلب •• ولكن أين قلبى ؟
أهو الخافق فى صدرى وفى أطواء جنبى ؟
أهو النائم فى حضن الهوى أيام حبى
أم هو التائه فى الليل الذى يملأ دربى
أنا لى قلب •• ولكن لست أدرى أين قلبى !

•

لا تسلنى •• وسل الايام عن ذكرى هوانا
كان حلما •• ضوأته بالامانى مقلتانا
وأغان ••• أنشدتها الليالى شفتانا
وخطانا •• كان ضوء البدر يرنو لخطانا
ساهرا •• يحرس قلبينا حنانا وأمانا

•

وسل الليل الذى ضم لقاء العاشقين
عن نجاوى ألهبتها جمرة فى المهجتين
وأمان رددتها غنوة فى الخافقين
وعناق طعمه لما يزل فى الشفتين
وحكايا ماؤها قلبى • وقلبى أين أين ؟
عبد القادر حميدة

سنة

أيها الاعزاء فى ندوة الليلة ... مساء الحب !

... التنظيم الذى اخترتموه لانفسكم فى هذه القاعة الكبرى ، شىء جميل !

الصفوف الامامية للانسات ، ومن خلفهن الى اليمين مجمع للزوجات والازواج ، وللشباب الجناح المقابل

ولكن التنظيم الذى اخترتموه لى، شىء يحير !

ان موضوعنا الليلة عن «الحب» وقد كان المفروض ان تستمعوا لحديثى فيه اولا ، ثم نشترك بعد ذلك فى مناقشة ما قد يثيره الحديث من افكار ، ومشاعر ، و ..مشاكل! ولكن جمعا كبيرا منكم تعجلوا المبادرة فكتب كل منهم سؤالا او اكثر ،وبعث به الى فوق هذه المنضدة الصغيرة المسكينة التى تكاد تختفى تحت ما تحمل من أوراق الاسئلة !

ماذا أفعل ؟

سوف التقط القفاز ، اعنى سوف اواجه الواقع الذى اردتم لى ان اقع فيه ! .. لن احدثكم بما كنت قد اعددته من قبل ، بل سأترك لاسئلتكم هذه أن تخطط لنا مجرى الاحاديث والمناقشات ، ومن يدرى .. لعل هذه الطريقة التى أتجهنا اليها عفوا ، تكون هى الامتع والانفع لتوجيهنا الى طريق النجاح فى .. « سنة اولى حب » !



أولى حب

والآن ..

لتتفضل هذه الانسة الصغيرة .. لا ، انت يا ذات الثوب الازرق ،نعم .. تعالى ، مدى يدك هنا كيفما اتفق والتقطى واحـــدة من أوراق الاسئلة ، حسنا .. اقرئي ماجاء بها.

● **احب ان اسألك اولا : ما هــو الحب ؟**

الامضاء : حورية ..

ـ الحب يا حـــورية انواع .. ليس الحب فقط ، وكما يظـــن الكثيرون ، تلك الرابطة الخاصة بين الرجل والمراة . انه أيضا حبـــك لابويك واخوتك وصديقاتك ، وحبك لعملك ، وحبك لوطنك ، وحبـــك للانسانية جمعاء ـ هذا اذا كنت كما يبدو عليك ـ فتاة طيبة و .. مثالية ؟

وهنـــاك أيضـــا ، او بتعبير اصح هناك اولا ، ذلك النوع الاساسي من الحب ، وهو حبك لنفسك .. ان الانسان الذى لا يحب نفسه ،لايمكن ان يحب شيئا اخر على الاطلاق .

.. السؤال التالي يا آنسة .. تفضلي فاقرئي ما به :

● **هل الحب فى حياتنــا ضرورة الى الحد الذى نسمعه ونقرا عنه ؟ وهل يستحق ـ بصراحة ـ كل هذه الاهمية التي نمنحها له ؟**

الامضاء : حسن

ـ نعم يا عزيزى حسن .. الحب فى حياة كل الناس ، وفى حياتك ضرورة تعادل فى أهميتها قيمة الحياة ذاتها . والذى يعيش بغير أن يحب وان يكون محبوبا تفقد حياته روح الحياة ويعيش ميتا بين الاحياء ، بل انه قد يموت بالفعل كما حدث للعالم النفساني « الدكتور رينيــه سبيتنر » فى تجربته الانسانيـــة الحزينة .. و

● **اسمى ليلى .. واحب ان اسأل: ما هى تجربة ذلك العالم الكبير ؟ وهل هو الذى مات ؟**

ـ سيدتى .. كان ينبغى ان تطلبى الكلمة اولا قبل ان تتكلمى فعلا . وعلى كل حال أنا لم اقل انه مات . فأرجو ان تعطينى الفرصة لاقول لك قصة تجربته !..

انها تجربة أجراها على نحو ستين طفلا من الايتام بأحد المستشفيات فى احدى مدن امريكا الجنوبية ،وعندما جمعهم فى قسم واحد بالمستشـــفى الكبير لم يكن بينهم من تجـــاوز الشهر الثالث من عمره ، وقد نظم لهم حياة صحية مثالية ، فيها تغذية كاملة ونظافة وعناية فائقة ،ولكنه حرمهم من الحب ، اى حب من اى نوع ...

لم تكن الممرضات يلعبن قط مع احد من هؤلاء الاطفال ، أو يعطينهم فرصة لذلك . وكانت كل ممرضـــة تستبدل بغيرها وتتحول الى قسم اخر حتى لا تكون هناك فرصة للالفة بين اى طفل واى ممرضة . واكثر من ذلك انهم حرموا ايضا من اللعب والدمى والعرائس الصـــغيرة حتى لا تتفتح غريزة الحب عنـــدهم او تجد لها متنفسا ..

وبدا كأن هؤلاء الصغار المساكين يعيشون بلا أرواح .. كانوا كلما تدرجوا فى السن ، يصيبهم الارق ، وتضعف شهيتهم للطعام ، وتنعكس فى عيونهم البريئة المسهدة اشباح فراغ هائل وعميق ..

ولم يكن من الممكن لهم فى هذا السن المبكر ، ما بين عامين أو اقل، ان يحب بعضهم بعضا ، فيعوضهم ذلك عن الحب الذى ينقصهم ..

وبرغم الجهود التى بذلت لتعويض هؤلاء الصغـــار ما فاتهم من الحب بعد أن استوفت التجربة العلميـــة غايتها ، فأن عددا منهم لم يلبث ان اسلم الروح ، وذهب ضحيـــة بريئة طاهرة على مذبح الحب ...

وقال العالم الكبير وهـــو لا يملك مقاومة دموعه : ياالله !.. ان الموت بسبب « عدم الحب » كالموت بسبب لدغة ثعبان ، كلاهما بطىء ومؤلم !

والان .. قدمى لنا السؤال التالى يا آنسة ... ولكن انتظرى . فهذا واحد من صفوف الشباب يرفـــع يده طالبا الكلمة

● **اريد ان اســأل عن .. عن الحب الاخر ..**

ـ الحب الاخر ؟! تقصد ذلك الذى يكون بين الرجل والمراة ؟ ..

● نعم .. ومشكلتى انني أحببتها، واحبتني ، وتم زواجنا أخيرا ..وانا اومن بأن السعادة ليست فقط هى انتصار الحب ، بل السعـــادة هى الاحتفاظ بانتصارك فى الحب فكيف

ـ **كيف تعاشر من تحب ؟**

● تماما يا سيدى ، هـــذا هو السؤال ..

ـ يستطيع كل منكما أن يقوم ، ويجب ان يقوم ، كل يوم بعمـــــل بسيط صغير يعبر عن مشاعر حبه واعزازه لشريك عمره .. ان لمحة واحدة مقصودة من لمحات العطف والرقة والحنان ، كثيرا ما تغير حال بيت بأسره فى لحظة . وكذلك الاعمال الصغيرة التى تجىء فى الوقت المناسب تثير فى النفس اجمل المشاعر واعمقها

والتجديد فى روح التعامل والمجاملة والدعابة من أجمل ما يحفظ للبيت السعيد هناءة أهله ..

سمعت اخيرا قصـــة جميلة عن زوج كان يحس انه غير موفق تماما فى حياته العامة وانه بطىء فى تقدمه .. وقد كان من السهل على زوجته ان تردد على مسامعه عبارات التشجيع، او تلومه لانه يترك مثل هذا الشعور يستولى عليه ، ولكنها كانت بحبها وذكائها ابرع من ذلك ، فقد اجهدت نفسها فى اعداد بيان دقيق بكل نجاح ادركه زوجها خلال السنة الماضية لا فى محيط العمل والحياة العامة فحسب، بل وفى مجالات نفع الاسرة والبيت

وعندما اطلع الزوج على هـــذا البيان ، تزايد حبه لزوجته ، ووجد فى هذا العمل الرقيق من جانبهـــا دليلا محسوسا على نجاحه وحافزا يدفعه لتحقيق المزيد من النجـــاح ليكون جديرا بأعجاب هذه الزوجة الوفية الرائعة !

والان ... لنسمع ماذا تريد ان تقول تلك السيدة التى ترفع اصبعها فى الصفوف الخلفية

● عندى سؤال .. سؤال ..

ـ تفضلى .. تفضلى ! لا داعى لكل هذا الكسوف ! .. انه اكثـــر بكثير مما يتطلب الموقف !

● على كل حال السؤال لايخصنى، انه يتصل بصديقة ، نعم .. صديقة

ـ المهم ان تلك الصـــديقة

● احبت شابا وبادلها الحب ، ثم لم يلبث ان تنكر لها وهجرها . وارسل اليها صديقا يتسلم منهـــا اشياءه وذكرياته . وكان ذلك الصديق لطيفا رقيقا فأحبته.، وبادلها الحب ولكنه لم يلبث هو الاخر أن ..

ـ سيدتى ! .. ارجوك .. هناك اربعة وعشرون سببا تمنعنى من الاجابة على هذا السؤال !

● اربعة وعشرون سببا ؟!

ـ نعم .. فى مقدمتها انه سؤال كبير علينا هنا ، فنحن كما تعلمين ما نزال بعد فى « سنة اولى حب » وفى وسطها ـ وسط الاسباب المانعة ـ ان الاجابة عليه لا يمكن الا ان تكون من ذلك النوع الذى لا يكتب ولا يقال ! .. وفى ختامها أن الوقت قد حان ولابد ان تكون لندوتنا هذه نهاية سعيدة ، بل وسعيدة جدا .. يا سيدتى ؟

نصر الدين




نظرة واحدة و...



تروكاج : وهيب سابا

... قلبان سعيدان

الفنان الذى يقول انه لا يصلح للزواج يخطئه التوفيق !

والفنانة التى تقول انها لا تستطيع أن تجمع بين الفن والزوجية تلغى من حياتها رسالتها الاولى .. رسالة الامومة !

ان الذين واللائى يعـــزفون عن الزواج من أهل الفن يحرمون انفسهم من ارتياد افق مجهـــول .. مليء بالانفعالات والتجارب ! وقد قرأت مرة لاحد النقاد الامريكيين مقــالا كتبه عن النجمة « **ناتالى وود** » .. وكانت ايامها نجمة صاعدة ، قال « ان ناتالى موهبة لم تتفتــح الا بالزواج . فقد كانت محيرة القلب، وحيرتها هذه اضطرتها الى الانخراط فى علاقات حب تملأ بها حياتها .. وكان هــذا كله على حساب فنها ، أما بعد أن تزوجت روبرت واجنر فقد استقرت عواطفها .. وبالتالى صارت على الشاشة واضحة » !

وقد لا اقر رأى هذا الناقد على اطلاقه ، ولكن لا شك أن راحة البال اذا توفرت للفنان فانه يستطيع أن يمضى الى الامام قدما ..

وفى الوسط الفنى زيجات ناجحة طرفاها فنان وفنانة ! خــذ **فاتن حمامة وعمر الشريف** مثلا . لقد تزوجا بعد قصة حب تحدثت بهـا الركبان ، ولم يكن حديث كــل « الركبان » بريئا خالصا ، فان الزواج الذى تم كان موضع حملات عنيفة من الحاسدين والعـــوازل ، وكانت فاتن اعقل من تفقـــد صوابها ، أما عمر فقد وضع أعصابه فى ثلاجة . ومضت السفينة والسعادة تحوطها رغم العواصف ، وتقدمت فاتن فى فنها ، وقفز عمر الى صف الفتى الاول المرموق

وأحيانا تخدم الزيجة الفنيـــة طرفيها ! فزواج **جـــوان وود وارد وبول نيومان** ألقى الاضـــواء على الاثنين معا ، والفترة التى قضياها فى الخطبة ومثلا فيها مشاهد الحب فى الافلام التى تقاسما بطولتها .. هذه الفترة أنضجت مواهبهمـــا ، وقد كانا يؤديان مشـــاهد الحب كعشاق لا كممثلين ، ومن هنا لمـــا القلب ، والممثل الذى يلبس القلب لا ينسى . وحصلت جوان وود وارد على الاوسكار بعد زواجهـــا بستة أشهر ، ونجاحهما فى الحياة الزوجية يرتبط به أشد الارتباط نجاحهما فى فنهما .. فقد قلت لك أن راحـــة البال عليها المعول الاكبر

ومن أسعد الزيجات الفنيـــة ، وأطولها عمرا عندنا .. مع تمنياتى لها بالمزيد من العمر المديد ، زيجة **هدى سلطان وفريد شوقى** . وعندى الاسباب لهذا النجاح :

ان هدى ست بيت ممتـــازة ، وفنها لا ينسيها بحال من الاحـــوال انها أم وربة بيت وزوجة عليهـــا لزوجها واجبات والتزامات . واذا كانت هدى فى الاستديو ، وخفق قلبها لغير سبب من الاسباب فانهـــا تترك البلاتوه وتندفع الى الاستديو لكى تسأل ماذا حدث لاولادها ، وكثيرا ما يصدقها قلبها انداره فتطير الى البيت لترى ما الخبر فاذا انصلح كل شيء عادت الى عملها . وكثيرا ما يحلو لها أن تطرد الخدم من المطبخ لتطبخ بنفسهـــا .. وهى تحيك ثيابها وثياب الاولاد بيديها .. وعطفهـــا وحدبها على فريد يتجاوز جـــدران البيت الى كل مكان تراهما فيـــه ، وهما سويا « أولاد نكتة » لعل خفة الدم المشتركة من أسباب النجاح الذى أراه

واثنان فى هوليوود **يؤكـــدان** أن الحب أعمى ، وانه يستطيع أن يخدع البصر حتى يصنع زيجة ناجحة ..

الزوجان هما **ماى بريت وسامى دافيز** . أما ماى فهى الشـــقراء السويدية ذات الساقين الجميلتين .. حتى رشحتها لتقوم بدور مارلين ديتريش المشهور فى فيلم « **الملاك الازرق** » ، وقد وقعت ماى فى غرام سامى دافيز المغنى والعازف الزنجى ، وثارت عليها كل جمعيات البيض ، وحاربها كل المتعصبين ضد السود ، وقامت المظاهرات تحمل لافتـــات تطالب بطردها من هوليوود ، وكان كل هذا يزيدها اصرارا على الحب . وقد تزوجت سامى دافيز رغم كــل شيء ..

وبين هوليوود والقاهرة تشابه فى زيجتين بطل كل منهما « الرجـــل العاقل » !

زيجة القاهرة فيها **صباح واحمد فراج** . وقد دخل أحمد فراج حياة صباح فى وقت عزفت فيه عن الحب ، واقامت بينها وبين الزواج ســـورا قالت عنه انه « حديدى » ، ولكن هذا السور تداعى حين رأت صباح فى أحمد رزانته وعقله الكبيـــر .. ونما الحب بين القلبين ببطء .. ولكنه عندما اعلن عن نفسه كان كفيلا بتحطيم كل اشاعات المغرضين حـــوله .. وتزوج أحمد صباح .. وهما يعيشان الان فى ثبات ونبات !

والزيجة المماثلة لها فى هوليـــوود بطلاها **أودرى هيبورن وميل فيرر** . وأودرى فتاة عاقلة لم تغمس قلبها فى قصص الحب الخاطف الذى تعيشه الوافدات الجديدات على هوليوود بحثا عن الاضواء « الصحفية » التى تتركز حول العشاق وتطنب فى سرد تفاصـــيل قصص الحب . كانت أودرى من العقل بحيث اختـــارت رجلا يكبرها سنا .. ومن هنـــا يعوضها عن الاب ، وكان ميـــل فيرر ناصحا أمينا لاودرى فى كل ما أقدمت عليه من أعمال فنية ، والاحتـــرام المتبادل دعامة البيت الذى يعيشان فيه ، والاحترام اقوى اسباب استمرار الحب !

هذا الاحترام المتبـادل يعيش فى



بيت زوجية هانيء عندنا .. هو بيت **ليلى مراد وفطين عبد الوهاب**.

ويبدو أن التجارب الســـابقة التى يدخل بها الزوجان حيـــاة جديدة تفيدهما فى اقرار هذه الحياة على اسس تضمن النجاح والاســـتمرار والثبات . ومن مزايا الذين اجتازوا تجربة الزواج القديم انهم يتعلمون منه دروسا ، ويتفادون الاخطاء التى تؤدى الى انهيار البيوت السعيدة

والقسمة فى الغرم والغنم بين طرفى العقد واجبة وعادلة ! وهذا الشيء تراه فى هوليوود عنـــد **اليزابيث تايلور وايدى فيشر** ..

فقد تزوجت اليزابيث ثلاث مرات قبل ايدى . تزوجت نيكى هيلتون وميكل وايلدنج ومايك تود وفى فترة حزنها على زوجها الاخير الذى مات فى حادث طائرة وجدت من يسرى عنها ويضمد جراحها ، وجـــدت نفسهـا لا تستطيع أن تستغنى عنه رغم انه زوج ديبى رينولدز أعز صـــديقاتها . ومن هنا قبلت أن تتزوجه .. فانه بدوره بلغ بحبه مرتبة العبادة ! ورغم أن زواجهمـا قام على أشلاء ضحايا ، وسعادتهما مأخوذة من رصيد الآخرين الا انهما يمضيان فى زوجية سعيدة حتى كتابة هذه السطور . أقول حتى كتابة هذه السطور لان اليزابيث غيـــر مضمونة العواطف ، وفى خاطرها حب قديم يستيقظ بين حين وحين هو حبها لمونتجمرى كليفت .. فهـــل يفرض وجوده يوما ويطلقهـــا من ايدى فيشر ؟

نفس الشيء .. نفس عدم الضمان تعيش فيـــه **بريجيت باردو** . فان بريجيت تزوجت من قبل **روجيـــه فاديم** الرجل الذى صنعها ، وطلقت منه لتقع فى غرام **جان لوى** .. ثم هجرت جان لتقع فى غرام **ســـاشا ديستل** الذى طردته من حياتها حين التقت **بجاك شاريه** . ان بريجيت لم تستفد من تجاربها لانها تقـــابل صنوفا مختلفة من الرجال ، وهى لا تستطيع أن تطبق خبرتهـــا مع الرجل السابق على الرجل اللاحق ، وهى لا تعرف العاطفة المســـتقرة ، وقلبها زائغ لا يضبط دقاته لرجـــل بعينه ..

ولندخل الان بيت زوجية تعيش فيه السعادة والحب والتفاهم متـــلازمة متعانقة . البيت هو بيت **نجـــاح سلام ومحمد سلمان** . فهمـــا شركة فنية ناجحة .. اذ يغنيان ســـويا حتى اذا ظهرت نجاح وحدها تساءل الناس أين سلمان ، واذا ظهـــر سلمان وحده قالوا : نجاح تستعد للظهور بعده !

ومشروعاتهما الفنية من انتـــاج وتمثيل وغناء تستطيع أن تصنـــع دعامة أخرى من دعامات النجـــاح فى الزواج .. دعامـــة المصـــلحة المشتركة !

ورغم أن **ماجدة وحسن العطـــار** لن تربطهما المصلحة المشتركة فان المتوقع أن تضرب زيجتهما – اذا ما تمت – مثلا طيبا لنجاح زواج الفنانة .. وماجدة لم تقـــدم على الزواج الا بعد أن حققت اكثر المنى التى رقدت فى أحلامها من قديم . مناها فى ان تصبح ممثلة يشار اليها بالبنان ، ومناها فى أن تصبح ثرية .. ومناها فى **الشهرة والمجد** ..

ومثلان عندى يقطعان بأن الزواج فى سن مبكرة لا غبار عليه . بالعكس انه فرصة للاستغراق فى السعادة ،

المثل الهوليوودى .. **ساندرا دى وبوبى دارين** . وساندرا هى التى يتنبأون لها ويتنبأون ومن كثـــرة ما أنفق عليها من دعاية ، ومن كثرة ما كتبت عنها الصحف التف حولها ذئاب هوليوود ، ومن هؤلاء الذئاب جميعا اختارت ساندرا بوبى دارين، لانه كما قالت « خفيف الظـــل ، طبيعى ، وحنون » !

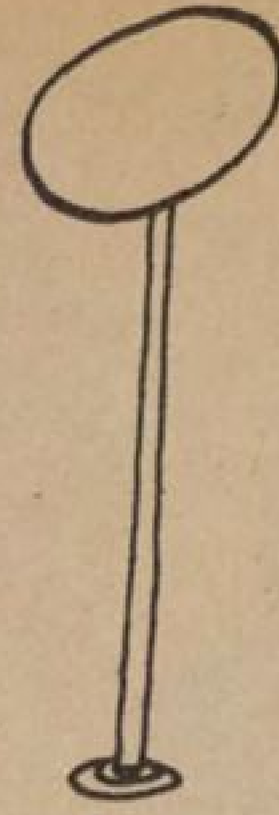
والمثل العربى **جمـــال وطروب** ، جمال دائما يقدم طروب على نفســه ، وقد تزوجا وهما فى ريق الشباب . ومضيا على طريق كفـــاح واحـــد فى « دويتو » يتخطى كل العقبـــات بايمان وصبر . وكان زادهمـا على طريقهما الطويل الحب المتبادل والامل المشترك .. ورأيى فيهما انهما مثل طيب يمكن أن تقتدى به الفنانة الناشئة اذا أرادت أن تستقر بسرعة ، والفنان الصاعد اذا أراد أن يضمن طـــريق الكفاح رفيقا حنونا حلو الشمائل ..

ادعوا للعشاق جميعا بالســـعادة .. فهى قلما تدوم

ف . ل

حكاية حب





نظرة ...




فابتسامة ..




فسلام ..




فكلام ..









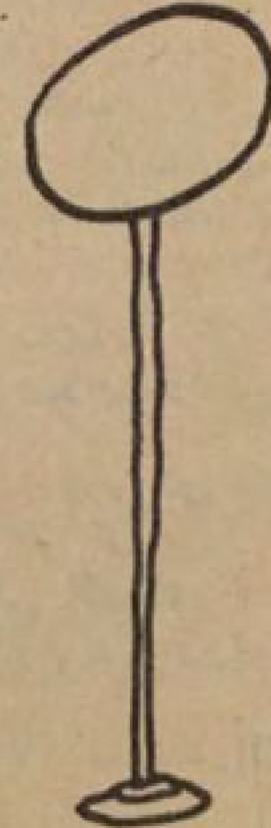







فمواعيد




ففرار !!

فايز

بيني وبينك



سعاد

.. رايت سعاد حسنى فى الافلام التى ظهرت فيها ورايتء صورها على صفحات المجلات واعتقد انها بحق ملكة جمال السينما العربية

بغداد : محمد

■ انت حر فى اعتقادك يا اخا العرب ..

الهوى

.. هوه صحيح الهوى غلاب ؟

مشتول : صلاح شويل

■ ماتصدقش !

فيلم

.. هل رايت فيلم عمالقة البحار؟ اعتقد انه بمثابة خطوة واسعة فى سبيل تقدم الفيلم العربى

الاسكندرية : ع بحرى محمد امين

■ ماشى كلامك

تاليها

.. تاليها وياك تاليها ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

□ كامنا عربى وحياة والدك !

مواهب

.. انا فتاة فى السادسة عشرة من العمر ، أهوى التمثيل وقد اكد لى كثير من معارفى اننى أصلح للسينما

القاهرة : انسة منى الجندى

□ قدمى الى ركن الهواة بالتليفزيون وقدمى اليهم الدليل على مواهبك ، « ومن قدم شيء بيداه التقاه ! »

نادى الترسانة

.. لماذا لم تحضر بروفات فريق التمثيل بنادى الترسانة ؟

نفر من الفريق

■ بصراحة : خفت أحسن اتعور !

صديق

.. هل تعرف انى صديق قديم لك ؟

الدمام : رفيق

■ طيب ماتقول كده من الاول !

سلامات

.. انا قارئة عراقية واقيم مع ابى المنتدب فى جامعة بنغازى ، هل يمكن تبليغ تحياتى عن طريق الكواكب الى تانت اديبة ، وبيبى ، وناظرة ، وسهى

ليبيا : آنسه بثينة جميل سعيد

■ ممكن طبعا .. مش ممكن ليه ؟ هو أنت غريبة ؟

مصارعة

.. هل لك دراية بالمصارعة ؟ وهل لك ان تصارعنى ؟

طرزان العراق

■ مستعد للمصارعة ، ولكن عن طريق المراسلة فقط لا غير

مراسلة

.. وعدتم بفتح باب لهواة الصداقة بالمراسلة ، فمتى يفتح هذا الباب ؟

بنها : فايد عفيفى

■ كمان شويه

قتلوه

.. هل اعجبتك قصة « قتلوه » التى ارسلتها اليك ؟

دمشق : على عامر جاح سعدون

■ لا

محرم

.. انا معجب جدا بمحرم فؤاد فارجو نشر صورته على غلاف الكواكب

الكويت : صالح محمد

■ أنت معجب ، وده كويس ، ولكن ما ذنب الكواكب ؟

من هم ؟

.. فى اغنية لعبد الحليم حافظ نراه يقول : « قالوا وسمعنا » فمن هم الذين قالوا ؟

سمراء المحلة الكبرى

■ أولاد الحلال كتير !

كلمات

.. ما معنى هذه الكلمات التى تتردد على السنة الممثلين السينمائيين « باردون . قرش صاغ . عبيط . لت وعجن »

الموصل الحداد س.ع.

■ باردون كلمة فرنسية معناها عفوا ، والقرش الصاغ عملة تساوى ١٠ فلس والعبيط هو الابله واللت والعجن يعنى « نرترة » ..

أمورات زحل

.. نحن امورات زحل ، نؤيد على طول الخط امورة السعودية فى تعصبها لفريد الاطرش

امورات زحل

■ ده آخر كلام ؟

رسائل

.. لماذا لا تنشر رسائلى التى ارسلتها اليك

المغرب : يسرى ادريس فاصل

■ وأين هى الرسائل حتى أنشرها ؟

سنبل

.. هل منيره سنبل من بلدة دمرو غربية ؟

محمود عبد القادر السيد

■ لا

اذا

.. اذا لم تكن أصلع ، فماذا تكون ؟

شيخ الطرزانات

■ اكون كما انا

تماثيل

.. لماذا لا نرى لفريد الاطرش تماثيل صغيرة تباع للجمهور كالتماثيل التى صنعت لشكوكو ؟

الاسكندرية : احمد السيد سيد

■ لان فريد الاطرش لا يلبس طرطورا

ليلى

.. والنبى تقول للفنانة ليلى طاهر ، تقلل شوية من «خفة دمها» وهى تقدم برامج التليفزيون

اسكندرية : عروسة البحر

■ ادينى قلت لها

فتاة

.. ما رأيك فى اننى « اندلق » على أية فتاة لمجرد ابتسامة صغيرة منها ؟

اسكندرية : فاروق أ .

■ سميك « فاروق » كان كده برضه !

حب

.. لماذا أحب فريد الاطرش حب الجنون مع انى لم أره ؟

جده : سمراء السعودية

■ قلة عقل !

اشمعنى

.. اشمعنى عبد الحليم حافظ تذاع اغنياته فى التليفزيون باستمرار وغيره لا ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ والله يا ابنى علمى علمك ..

هدى

.. نريد أن نرى هدى سلطان تمثل امام عمر الشريف فى أحد الافلام

عطيره : الطيب أحمد بلال

■ حاضر ..

حب

.. متى ينسى الانسان حبه الاول؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ عندما يطب فى حبه الثانى !

مين ؟

.. حبيبى وروحى وقاسى عليه .. يبقى مين ؟

دمنهور : م . على شكرى

■ مش انا على كل حال

على الهواء

.. هل تذاع برامج التليفزيون على الهواء ؟

القاهرة : عصمت الشيخ

■ مش كلها ..

حب

.. ماهو الشىء الذى يقتل الحب؟

القاهرة : عبد الرحمن السيد عثمان

■ الفقر !

قطع

.. لماذا تتعمد المذيعة امال فهمى قطع بعض الاغانى التى تذيعها فى برنامج على الناصية رغما من اتساع الوقت امامها ؟

اسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

■ لانها مرتبطة بفترة محددة ، وبعضهم يطلب اغنية تستغرق البرنامج كله ..

آخرة الجرح

.. تاملت فى معنى كلمات اغنية : «ياحبيبى قل لى اخرة جرحى ايه» فلم افهم معنى كلمة « اخرة جرحى » .. افهم مثلا اخرة هجرى .. اخرة قلبى .. اخرة حبى .. لكن «اخرة جرحى » ماقدرتش افهمها

طرزانة مصر الجديدة

■ ولا انا ..

ليكن

.. ليكن معلوماتك المطرب الوحيد الذى يطربنى هو عبد الحليم حافظ

باب الخلق : منى محمد حسين

■ طيب ماتزقيش !

سر

.. هذا الباب يسمى « بينى وبينك » ومعنى ذلك ان ماينشر فيه يكون سرا بين اثنين ، فاما أن تغير العنوان واما أن يكون الكلام سرا !

اسكندرية : عروسة البحر

■ خليه كلام سر .. ولا تزعلى !

رد

.. لماذا لا يرد فريد الاطرش على المعجبين من جمهوره ؟

طرة : ابراهيم محمد البحر

■ مين قال ؟

خفة دم

.. اريد أن اكون خفيف الدم ، فماذا افعل ؟

الحلمية : احمد ناجي عبد الحميد

■ ولزومه ايه ؟ ما انت كويس كده !

طرزان

اذاعة وتليفزيون

●● جلال معوض .. رقى كبيرا للمذيعين يوم الاحتفال بعيد « اضواء المدينة » الرابع

●● «مع الخالدين» برنامج جديد قدمته آمال نور للجنة البرامج . فكرة البرنامج تهدف الى تقديم كامل للخالدين من الفنانين والادباء واعمالهم

●● شرويت شافعي ستقدم في برنامج « مع الفن » مقارنه بين فن التصوير قديما وحديثا مع أوجه الشبه بينهما . يقدم البرنامج صلاح طاهر .

●● برنامج «حديث الزمن» تقرر تغيير اسمه الى « من تاريخنا » . نبيلة ياسين ستقدم الحلقة الاولى عن الزعيم الوطنى عرابى .

●● « معلومات وحقائق » برنامج جديد ستقدمه فريدة عرمان خلال هذا الاسبوع .

●● تماضر توفيق مديرة البرامج التعليمية ضمت عشرة موظفين من البرامج المختلفة بالتليفزيون للعمل معها في البرامج التعليمية .

●● « عالم الحيوان » البرنامج الذى يعده سعيد محمود ، سيعرض فيلما عن حياة دودة القز وكيف تنتج الحرير

●● بالاضافة الى تقديم الروايات الانجليزية المقررة على طلبة الثانوية العامة ، ستقدم البرامج التعليمية دروسا في الطبيعة والكيمياء والاحياء والفنون المختلفة .

●● التليفزيون يقدم برنامجا طويلا عن حياة الشاعر الهندى رابندر اناث طاغور . يعرض البرنامج حياة الشاعر وانتاجه . أعد هذا البرنامج شوقى جمعة .

●● تقرر عرض اعلانات غنائية عن المصانع تعرض كل يوم خميس لمدة خمسة دقائق . الاعلان الاول سيقدمه عمر الجيزاوى عن مصانع الحرير بحلوان . والثاني ستقدمه ثريا حلمى عن مصنع سيارات رمسيس .

●● « مع الناس » برنامج جديد ستقدمه فايزة واصف ، البرنامج الجديد صورة متطورة من برنامج مشاكل وآراء .

●● همت مصطفى ستقدم برنامج «آخر الاسبوع» همت أوقفت البرنامج مدة بسبب مشاغلها المتعددة .

●● آمال مكاوى ستعلن نتيجة « الحل ايه » في حفل عام يقيمه التليفزيون لكل من اشترك في الرد . ستوزع الجوائز على الفائزين في البرنامج . الجائزة الاولى قيمتها خمسون جنيها .

●● نظام جديد سيطبق في صرف الاذونات بالتليفزيون . الممثلون سيقبضون أجورهم في نفس يوم التسجيل

●● التليفزيون يدرس اقتراحا بتكليف خمسة نجوم معروفين لتقديم برامج مسجلة تحمل اسماءهم . النجم يقدم برنامجا مرة كل شهر .

●● اذاعة دمشق أوفدت نهاد خليل الى القاهرة لتسجيل أحاديث فنية لمجلة الهواء في اذاعة دمشق . سجل أحاديث مع فريد شوقى وعايدة هلال ونجوى فؤاد ونيازى مصطفى وفاتن حمامة

●● نجاة على ورجاء عبده ونادرة وغيرهن من نجوم الغناء قبل ١٥ عاما سيظهرن في برامج موسيقية بالتليفزيون

●● « مجرم العائلة » تمثيلية في حلقات سيقدمها التليفزيون من تاليف محمد كامل حسن

●● محمد هانى مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ، يطير الى يوغسلافيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا للتعاقد على شراء أفلام جديدة للتليفزيون ...

●● أغنيتا عبد الوهاب « تسلم ياغالى » و « النهر الخالد » ، سيصورهما التليفزيون ويخرجهما روبير صايغ ..

●● « ضيوف دمشق » برنامج جديد سيقدمه تليفزيون دمشق تعرض خلاله صور ومعلومات عن بلد الضيف .

●● ميساء باتع أجمل مذيعة في تليفزيون دمشق ، قدمت استقالتها من التليفزيون بسبب الزواج .

●● معهد التليفزيون سيقبل دفعة جديدة في أوائل يونيو القادم الدفعة الاولى من خريجى المعهد بدأت عملها في جميع أقسام التليفزيون .

●● لجنة البرامج في المجلس الاعلى للاذاعة ، قررت ادخال دراسات جادة عن الموسيقى العربية القديمة والحديثة ضمن برامج الاذاعة

●● ثلاثة من خبراء التليفزيون من ألمانيا الشرقية انضموا الى أسرة التليفزيون العربى في أقسام التمثيليات والخدمات الانتاجية والاضاءة .

●● أم كلثوم ستسجل للتليفزيون أغنية عن الحج من كلمات حسين السيد وتلحين رياض السنباطى .

●● برنامج « أضواء المدينة » سيقدم حلقة من مديرية التحرير في أول يونيو القادم .

●● « اسمع وانظر واتكلم » برنامج اذاعى جديد سيقدم ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة .

●● فايز حلاوة . سيقدم « حياة سلامة حجازى » في الحلقة القادمة من برنامج « فنان زمان » . كتب الحلقة للاذاعة محمد دوارة .

●● زيزى البدراوى . ستقوم بدور البطولة في التمثيلية الاذاعية « البعث » لتولستوى . ويخرجها أحمد زكى .

ألذ ما فى الحب

كلنا نحب ، وكلنا نشعر بلذة الحب وبآلامه أيضا ، ولكن هل سألت نفسك يوما : ما ألذ ما فى الحب ؟ وهـل هو الذ شىء فى الحياة ؟ وهل هناك شىء الذ من الحب .. ؟

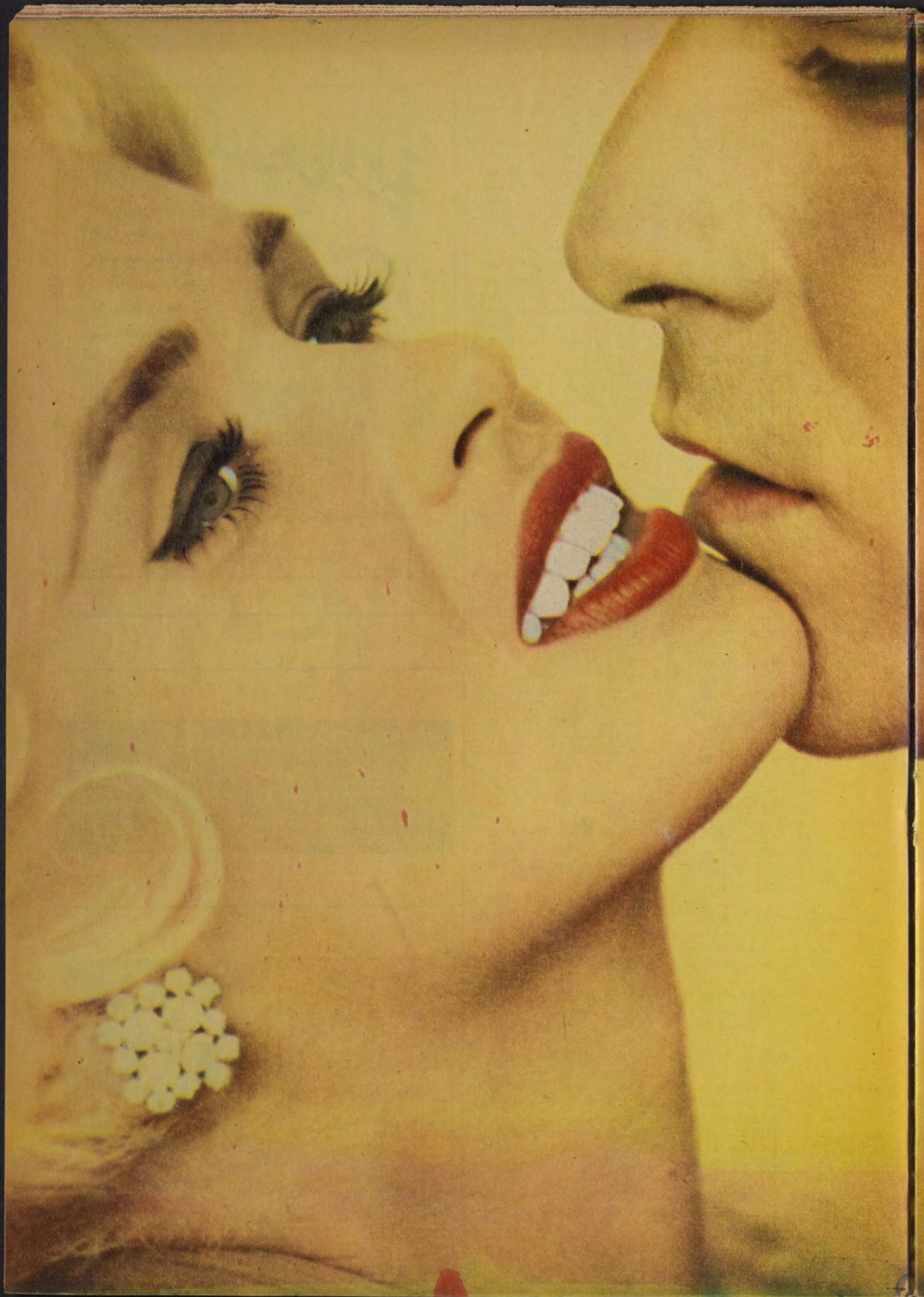
وقد وجهت «الكواكب» سؤالين الى عـدد من نجوم الادب والفن والصحافة ..

- ما الذ ما فى الحب ؟
- ما الذ من الحب ؟

●

أجاب الكاتب الكبير عباس محمود العقاد :

- الذ ما فى الحب هـو تكرار



شعور الانسان الى مالا نهاية ولنضرب لذلك مثلا بالجالس بين مرآتين انه يرى وجهه مرات عديدة ، يراه الى مالا نهاية ، والحب بين قلبين ، كلا القلبين يراه الى مالا نهاية

● **الذ من الحب** الاحتفاظ بالكرامة فى الحب، فالحب اذا اصطدم يوما بالكرامة فانه مقضى عليه ، فالكرامة فى الحب الذ من الحب نفسه .

وقالت **فاتن حمامة :**

● **الذ ماف الحب** أننا نعيش الحياة نتمتع ونتعذب ، فهذه سنة الحياة ولكن الحياة لذيذة ولهذا نحياها والحب هو سعادة الحياة وما الذها حياة اذا اقترنت بالحب .

● **الذ من الحب** الوصول الى حب أفضل .

وقال الاستاذ **يوسف السباعى :**

● **الذ ما فى الحب** هو مشاعره الوهمية الحالمة التى تغمرنا فى المرحلة الاولى منه

● **الذ من الحب** ـ الحبيب نفسه لانه مبعث الحب .

وقال الاستاذ **فكرى أباظة**

● **الذ ما فى الحب** ، ذكرياته ، سواء أكانت حلوة أم مرة ، فانها تصاحب الانسان طول حياته .

● **الذ من الحب** ، المجد والنجاح والفشل فى الحب يؤدى الى البحث عن تعويضه بمجد آخر ، كمجد الادب أو مجد الصحافة أو مجد الوطنية .. الخ ، وحينذاك يصبح المجد ألذ من الحب !

وقالت الشاعرة الرقيقة **شريفة فتحى**

● **الذ ما فى الحب** ، الوصال والحرمان والشوق والمناجاة والحنين والذكرى والعطف والتضحية .. كلها لذائذ الحب

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. فالحب هو الحياة والحياة هى الحب، فاذا شعر القلب بلذة الحب فانه يعرف لذة الحياة ، وهى ألذ لذة فى الوجود .

والاديب الدكتور **مصطفى محمود قال :**

● **الذ ما فى الحب** .. العذاب والتضحية والحرمان

● **الذ من الحب** .. الحب نفسه

وقالت الفنانة **ماجدة :**

● **الذ ما فى الحب** .. لغة الحب . واستعذاب التضحية والحنية والعطف .. وقبل كل شىء الحبيب نفسه

● **الذ من الحب** .. المجد والاحتفاظ بالكرامة

وكاتب الحب **احسان عبدالقدوس** قال :

● **الذ ما فى الحب** .. التفاهم ، فلا بد أن يكون الحبيبان عقلين فى رأس واحد وقلبين فى صدر واحد لتتم لذة الحب

● **الذ من الحب** .. لاشىء .. وهل هناك الذ من الحب ؟ الحب هو الحياة بكل ما فيها من مشاكل وسعادة وألم .. الحب ليس قبلة ولا هو ساعة سعيدة ، هو عقل وقلب ، هو سعادة وشقاء .. الحب هو الحياة وهل هناك ألذ من الحياة؟!

وقال الكاتب الكبير **نجيب محفوظ:**

● **الذ ما فى الحب** .. حاجة تحير ! فالحب كالكهرباء ، اتصال السالب بالموجب وما ينتج عن ذلك من شرارة ونور .. كذلك المحبون يضىء لهم الحب لرؤية كل ما فى النفس وما فى الحياة من بهجة وخير وجمال وهو بهذه الحالة خير تموين لحب الدنيا والناس . ثم الله فى النهاية

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. لا شىء والله العظيم .. فالحياة من غير حب تصبح شرا وتبقى «زفت» ! هل تتصور دنيا بلا حب ! اظن هذا مستحيلا، والا كنا كمن يعيش فى جهنم .

والنجمة **زبيدة ثروت** قالت :

● **الذ ما فى الحب** . . الحب لذيذ .. كل عناصر تكوينه لذيذة فلماذا نفضل لذة عن اخرى ..

● **الذ من الحب** .. النجاح فى العمل ..

والفنانة **نادية لطفى** قالت :

● **الذ ما فى الحب** . . الحب نفسه

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. الحب هو الحياة .. وهل هناك الذ من الحياة

والمطرب الكبير **فريد الاطرش** أجاب :

● **الذ ما فى الحب** .. الوفاء ، والتضحية ، الكرامة ، الحنان ، العطف ، التفاهم ، الوصال ، كل هذه لذائذ فى دنيا الحب ..

● **الذ من الحب** .. المجد والكفاح والعرق ..

أما المطرب **عبد الحليم حافظ** فقال :

● **الذ ما فى الحب** .. أن يكون الحب متبادلا ونشعر انه بلا مطمع أو منفعة .. أن يكون بعيدا عن غريزة التملك ..

● **الذ من الحب** .. النجاح فى الحياة

والفنانة **صباح** قالت :

● **الذ ما فى الحب** .. الوصال والدلال والرضا والخصام . الحب كده واهو من ده وده .. كله لذيذ

● **الذ من الحب** . . الحبيب لانه سر الحب ومبعثه ..

وقال النجم السينمائى **احمد مظهر :**

● **الذ ما فى الحب** .. الصلح بعد الخصام ، والوصل بعد الهجر وما الذ الحب عندما يكون الحبيبان فى خصام ثم يجتمعان للصلح ، أنها لحظات سعيدة لذيذة

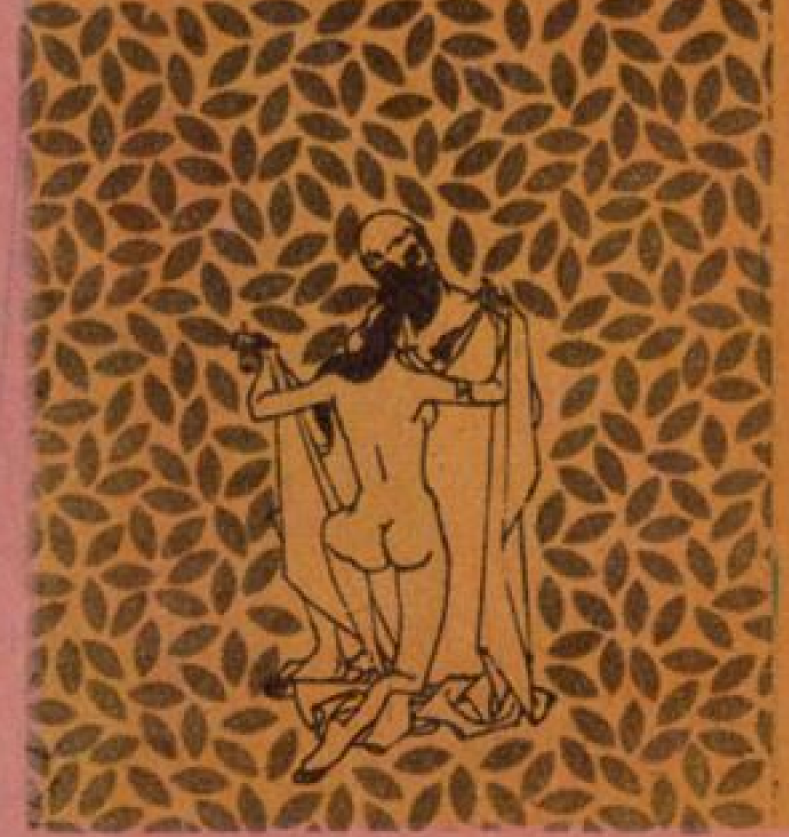
● **الذ من الحب** .. الحب لذاته والحبيب نفسه لانه مصدر ومبعث هذا الحب .

●

ـ ما رأيك انت ؟ هل انت مع القائلين بانه ليس هناك شىء الذ من الحب او انك مع القائلين بان هناك شيئا الذ منه! لا تتعجل، اننا نعرف جوابك مقدما ؟ نعرف انك ستقول انه لا يوجد ما هو الذ من الحب .. الا الحب !

كتاب اخترناه لك

تلخيص : يوسف جبرا



هذا كتاب ضم نماذج من شعر الحب عند مختلف الشعوب ، والحب واحد وان اختلف التعبير عنه ، الحب دين البشرية الواحد .. واللغة التي يتكلمها كل ابناء وبنات آدم وحواء على السواء . لتبدأ جولتنا اللذيذة فى دنيا الحب ..

من شعر الحب

من اليابان

● مثل اعشاب البحر عندما تتعانق
انا وحبيبى
مثل جذورها البعيدة .. حبنا !
ياأوراق الخريف .. علىمهلك ..
واحدة .. واحدة ..
لاستطيع ان ارى بيت حبيبى !

● اذا شئت ان تعرفى كم احبك
فاذهبى الى خليج « تاجو »
وعدى الموج الذى يترامى على الشاطىء ..
كم يبلغ عدده ؟

● ملاح تحطمت دفة قاربه
فى مضيق « يورا »
اليس هذا مثل حب لايعرف له غاية ؟







من الصين

● اصنع لنفسك تمثالا صغيرا من الطين
.. ولى مثله
ثم حطم الاثنين واعمل منهما عجينة واحدة ..
والقسمها واعمل منها تمثالين جديدين ..
واحد لك وواحد لى ..
هل فهمت ما اريد ياحبيبى ؟
هكذا خلقنا الله .. انا وانت !

● السماء مثل قطعة بيضاء من الحرير
والنسيم تحتها هفهاف رقيق
وقلبى يخفق كراية صغيرة
وكيف لايذكرك ياحبيبى ؟
القمر يلاعب الماء باشعته
والغصون تتمايل نشوانة
والليل يتقلب فى غلالته الفضية
كيف لايذكرنى هذا بك ياحبيبى ؟
القناة غطت وجهها الزهور المتساقطة
السمك تحتها لايفكر فى الوقت
والكروان يسبح فى الجو التين .. التين
كيف لا اشتاق اليك ياحبيبى ؟

من كوبا

● انا الجبل ..
وانت الماء
الماء يجرى
والجبل ثابت
على أن الماء يبكى فى جريانه
لانه يترك وراءه حبا كبيرا !

من الهند

● من الزهور وجهك
من البراعم اسنانك
من ورق الورد أطرافك
فكيف يكون قلبك بعد هذا كله
من الحجر ياحبيبى ؟!

● ارحم بى منك .. السحب التى غطت وجه القمر ..
والمد الذى علا واغرق زهور الشاطىء
والنجمة الجميلة التى ذهبت تخبىء نفسها
فكلها لاتريد أن تذكرنى بك
اذ تعلم مقدار عذابى ..

● البدر اخجله وجهك
وزهور اللوتس أخجلتها عيناك
واشراقة جسمك فاقت اشراق النهر اللامع
عقود شعرك اخجلت ذيل الطاووس
ونهداك اخجلا نابى الفيل العظيم فى شموخهما
اما الزلازل فاكتشفت ان هناك هنا ..
يجب أن تتعلمه .. من ردفيك
لاباقاتنى .. كل هذا ولم اصفك !

● قالوا لها : ايتها الساذجة ..
هل ينبغى ان تفضح عيناك الواسعتان دائما حبك ؟
ايتها الساذجة .. تمالكى نفسك
اظهرى شيئا من الكبرياء والا ضعت !
ردت تقول فى فزع هامسة : صه .. صه فقد يسمعكم ..
لانه هنا فى قلبى !

من شعر الفرس

● ايتها الدوحة الباسقة ..
بخدها الذى يمحو آية الورد
وصدرها الذى ينضح عطر الياسمين
فليقل لى كل هذا السحر الذى تسلطين على قلبى الشقى ..
فيضعه فى مثل قيود العبيد ..
ليقل لى .. من انت !

● انت يامن تسيرين فى ظلال الغصون
فيتفتح الزهر ويلتفت نحوك
يامن ترمين بسهام عينيك الاصدقاء والاعداء على السواء
ياخد الوردة .. ياعين النرجس .. ياحاجب الهلال
من انت ؟!

من الشعر التركى

عندما رفعت «صاجاتها» وبدات ترقص
اظل القمر واطلت الشمس ينظران
ولم املك قلبى الذى وثب فى الى عينى
وعندما ارتفع طرف ثوبها يحيط بها كهالة
كانت الطبول فرحة
والدفوف فرحة
فلما مدت « الدف » تجمع منا النقود
وضع كل منا قلبه .. وامله !

من الشعر العبرى القديم

● كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين
تحت ظله اشتهيت ان اجلس
وثمرته حلوة لحلقى
شماله تحت راسى ويمينه تعانقنى
احلفكن يابنات اورشليم الا توقظن ولا تنبهن الحبيب
حتى يشاء

● هوذا آت .. طافرا على الجبال قافزا على التلال ..
هوذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى ..
قال لى قومى ياحبيبتى ياجميلتى وتعالى .. لان الشتاء قد مضى
والمطر مر وزال ..
الزهور ظهرت فى الارض ..
وصوت اليمامة سمع فى ارضنا
.. قومى ياحبيبتى ياجميلتى وتعالى

من اليونان

شعر قديم

● مرة وانا فى الحديقة
وجدت ملاك الحب بين الزهور
فامسكته من جناحيه ووضعته فى النبيذ
وشربته
لذلك اشعر بانتفاضة جناحيه فى داخلى .. باستمرار !

● عندما اخذت « انتيجون » بين ذراعى
خفق صدرى على صدرها
واطبقت شفتاى على شفتيها العذبتين ..
والبقية .. اسالوا عنها المصباح !

شعر جديد

● سادخل الباب الذى تحمينه بورقة ..
مثل جواد منطلق ..
وساعيش لحظة بين النجوم ..

● كنت السنا .. من قبل أن اراك
كنت الهوى .. من قبل ان اهواك
وامراة .. لما قبلت فاك !

من ايطاليا

شعر لاتينى قديم

● قد تخدع الارض صاحبها فلا تنبت زرعا
والشمس تسحبها جياد سود
والانهار ترتد الى منابعها
ويموت السمك فى الماء
قبل أن احب سواها !

● امنحينى الف قبلة .. ثم مائة
ثم الفا ثانية .. ثم الفا .. ثم مائة
وهكذا حتى لايعود احد يعرف العدد بالضبط
فلا يستطيع احد أن يحسد قبلاتنا

● « كلوى » انك تهربين منى كغزالة صغيرة
تهرب الى امها بين التلال
ولست اسدا مفترسا ولا نمرا يلغ فى الدم
كل ما اريده ان تكبرى
فتتركى امك الى .. رجل !

شعر حديث

● ذاك الذى ليس على حب
فليترك هذا المكان ولا يدنسه بوجوده
ان قلبه لايمكن ان يكون قلب انسان ..
ذلك الذى لم يكتو بنار الحب !
والذى يجد فى قلبه شرارة منها ..
يجب أن ينفخ فيها لتضطرم .. حالا .. قبل أن يطرد من هذا المكان
لكن الحب هو الحاكم بامره هنا
والذى فى قلبه غيرة او شك
يجب أيضا أن يترك هذا المكان
فهذه مملكة الحب وحده
واذا كانت هنا امراة لاتريد الوقوع فى الحب



لانها تحسبه عارا ..
فيجب ان‌تعرف ان العار هو عدم
وقوعها في الحب
يجب ان تسأل نفسها .. لماذا
اعطتها الطبيعة هذا الشباب
ولماذا اعطتها هذا الجمال !؟

من فرنسا

● اسم التي احبها سر .. لن ابوح
به ..
ولابتاج وعرش‌ومركبة باربعة جياد
لن ابوح به !
تعالوا نغني كل بدوره ..
بشعرها الاصفر مثل القمح ..
وان يكن اجمل منه مرتين
انني من اجلها اعيش ..
واقسم انني اكون سعيدا ..
لو ضحيت بحياتي من اجلها
اما اسمها .. فلا .. لن ابوح
به !

من اسبانيا

● عندما اقبل الليل
نفرت‌وهي تقول « لاتقترب‌مني ..
اني خائفة منك ! »
فلما طلع الفجر التصقت بي وهي
تقول :
« لا تبتعد عني
لاتتركني وحدي » !

● لحظة واحدة في الشرفة
كنا فيها وحدنا
وكنا منذ صباح ذلك اليوم
قد وقعنا في شراك الحب
كان يحيط بنا السكون
وشمس الخريف توشك أن تغيب
طلبت منها قبلة
فارخت اهدابها
قربت مني خدها
كانها تفقد كنزا
وسقطت الاوراق
في الحديقة الصامتة تحتنا
وهبت نسمة ..
محملة باريج عباد الشمس
ولم تجرؤ على النظر الي
قلت لها انه لا حرج علينا .. لاننا
فلم ترد الا بدمعتين ..
متحابان ..

من المانيا

● الورد .. والخضرة .. والشمس
.. والطيور
كل هؤلاء كنت احبهم
ولكني لم اعد استطيع ذلك ..
بعد أن صار كل حبي لك
ياوردتي وخضرتي .. وشمسي
وطيوري !

من روسيا

● انتظريني وسوف اعود ..
عندما تهب الرياح الباردة
وتهب الرياح الساخنة
ولا يعود احد ينتظر بعد
عندما ينسى الجميع
ولا تعود الرسائل تاتي من الجبهة
ويتعب الذين انتظروا من‌الانتظار
انتظريني ..
ولا تسمعي لهم عندما يقولون
انه حان وقت نسيانك لي !
حتى اذا يئست امي .. ويئس
ابني .. من عودتي
وشرب اصدقائي في ذكراي
انتظريني ولا تياسي انت !
انتظريني ..
لاتحدى الموت !
فالذين يئسوا من عودتي لايعرفون
ان انتظارك لي هو الدرع الذي
يقيني في الميدان !
انت وحدك ستعرفين عندما ارجع
سالما ..
كيف نجوت .. وكيف عدت !



من الشعر الانجليزى

● اعطني قبلة .. قبلة واحدة
واذا كانت ستغفرك
فانا مستعد لان اعطيك الف قبلة
بدلا منها !

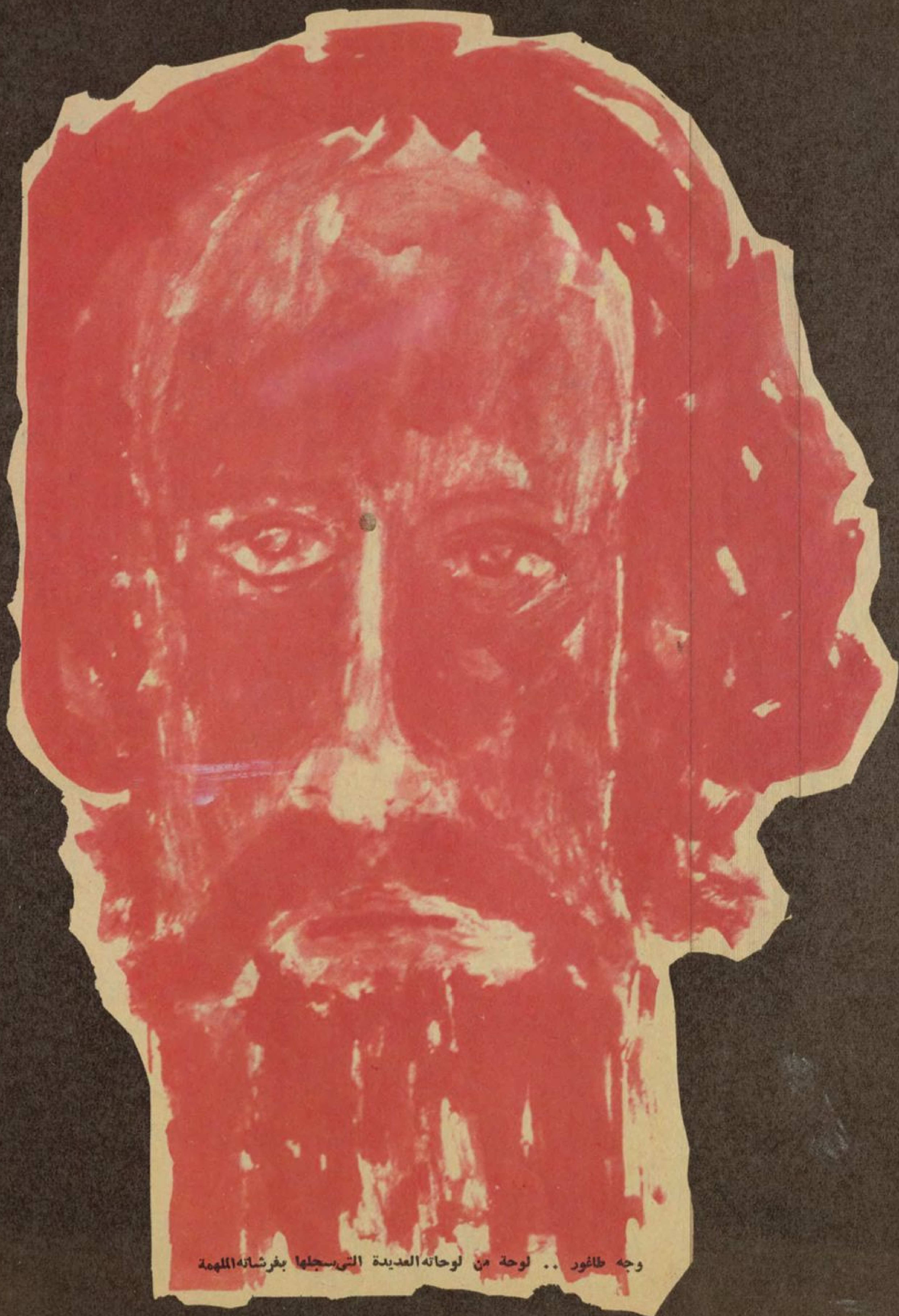
● اذا كانت قد خانتني فلن انتقم
منها
لاني مازلت احب الفاتنة .. وان
كرهت الخائنة .. فيها
ان ساعات السرور لاتدوم
واذا كان يؤلمني الحاضر
فقد اسعدني الماضي !

● « جيني » قبلتني ..
وثبت من كرسيها عندما راتني ..
أيها الزمن .. ضع هذه في قائمة
اسعد لحظاتك ..
قد اكون‌متعبا .. وقد اكون‌حزينا
وقد أكون مفلسا .. وقد أكون
ودعت شبابي
لكن .. « جيني » قبلتني !

من امريكا

● الاغاني حلوة ..
لكن تاكدي ان الشفاه لا تفضل
الاغاني على القبل
ومن يجد انفاسا للغناء وحبيبته
معه !؟
هل تصدقين ان الشاعر يفضل
امساك ريشته
على وضع اصابعه في شعر حبيبته
الناعم ؟
او ان المثال كان يصنع تمثاله ..
لو وجد الاصل ليطوقه بذراعيه ؟
ان الذي ينشغل بالطعام لايجيد
وصف المائدة
لايستطيع أن‌ينشد للخمر انسان
والخمر في حلقه
لماذا أجلس لاكتب قطعة من
موسيقى الرقص ..
اذا كان في استطاعتي ان انفق هذا
الوقت في الرقص مع فتاة جميلة
من الذي يكتب قصص الابطال ؟
انهم ليسوا الابطال ..
لانهم مشغولون بالمعارك
التماثيل.. والصور .. والقصص
.. والقصائد ..
كل هذا جميل .. ولكنه ليس
اجمل من الحياة !

● لاتخافي ياحبيبتي .. لن ابوح
بتلك اللحظات الجميلة التي
سرقناها
لن ترى عين .. ولا عين الشمس
الفاضحة .. مافعلناه
لن تسمع اذن حبنا .. لاننا
ستكون اكثر صمتا من الليل
اله الحب نفسه .. الذي‌اصابني
بسهمه أولا .. ثم اصابك
لن يعرف اننا ذقنا اجمل لحظات
الحب
لن يعرف احد .. الا عندما اموت
.. ويبحث الاطباء عن سبب
موتي .. فيصلون الى قلبي اخيرا
ويفتحونه ..
عندئذ سيجدون صورتك فيه !



وجه طاغور .. لوحة من لوحاته العديدة التى سجلها بفرشاته الملهمة

فى الذكرى المئوية لميلاد

طاغور

نبى الجمال والسلام والحب..

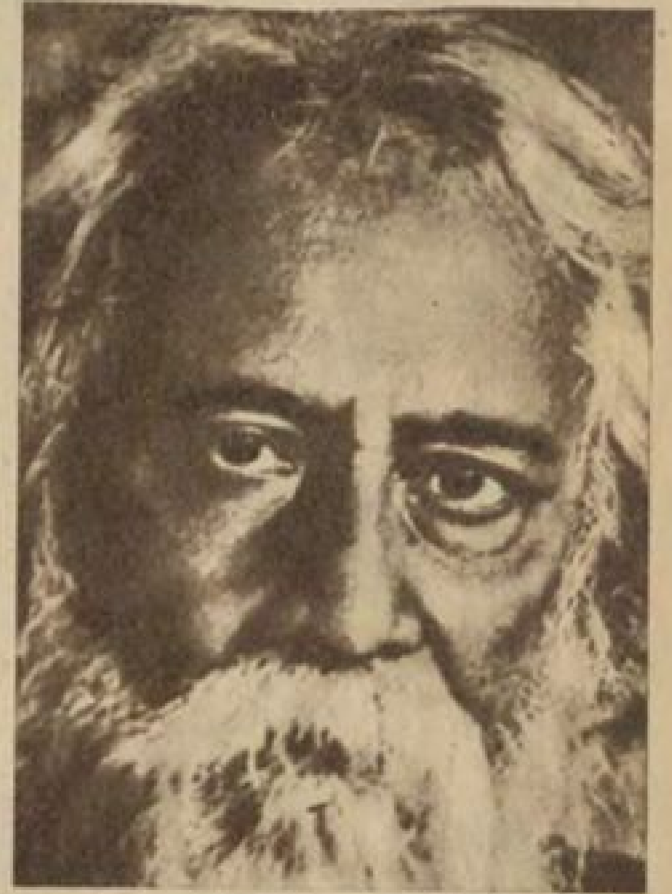
فى اليوم السادس من هذا الشهر .. يكون قد مضى مائة عام على ميلاد المفكر الفيلسوف الكاتب الهندى العظيم طاغور . وفى نفس الوقت يكون قد مضى على وفاته ١٩ عاما وثمانية أشهر و ٢٩ يوما . فالشاعر الهندى الكبير ولد فى ٦ مايو عام ١٨٦١ . ومات فى ٧ أغسطس عام ١٩٤١ . وعلى الطريق الطويل بين الميلاد والموت جاهد طاغور جهاد الأنبياء. نافح عن السلام فى الهند ، فقام بدور كبير فى التقريب بين الطوائف من البراهمة.. والبوذيين ، والمسلمين . كما بسط جهاده خارج الهند ، فقام بأكبر دور يمكن أن يقوم به انسان من أجل تدعيم السلام العالمى ..

والقدر الذى تعود أن يختار العظماء والعباقرة من طبقة الفقراء والمعوزين .. شاء أن يشذ عن قاعدته .. فاختار «طاغور» من طبقة الامراء وذوى الجاه والسلطان . فأبوه كان قديسا أديبا صاحب بيان وبلاغة، وجده الاول هو الامير « دوار كانات طاغور » زعيم من زعماء الادب ورائد من رواد الحركات الاصلاحية فى البنغال

وعلى هذا كان مفروضا أن يرث طاغور الحكمة والادب والفن من الاسرة

ولد طاغور فى « كلكتا » . وبعد أن تمرد على مرحلته الاولى فى احدى المدارس الخاصة بالهند .. رحل الى انجلترا ليدرس القانون . كان عمره اذ ذاك سبعة عشر عاما . لكن نزعة التمرد لازمته وهو فى الخارج فضاق ذرعا بدراسة القانون . لم يستسغ هذا اللون من الدراسة فعاد الى بلاده . واتجه طاغور بكل حماسة الشباب الى الكتابة . راح يغذى بانتاجه صحف البنغال ومجلاتها . ثم ما لبث اهتمامه أن اتجه الى أحوال بلاده ومواطنيه .. فأخذ يسعى جاهدا لرفع مستوى الحياة الفكرية والاجتماعية فى الهند . ولقد أنشأ فى عام ١٩٠١ مدرسة فريدة فى نوعها

الطبيعة الحالمة .. كان طاغور يستوحي سكونها فلسفته وحكمته وكان حريصا على الا يخدش حياء هذا السكون ..





اول مدرسة فريدة أنشأها طاغور عام ١٩٠١ . هدف هذه المدرسة تدريس المساواة والاخاء والخير والفن والادب ..

ورسالتها . هذه المدرسة تجاهل فيها برامج التربية المألوفة .. ورسم لها برامج تعنى بالنواحى الروحية والانسانية والقومية . وبجانب اصلاحاته توفر طاغور على الانتاج الادبى . فاستطاع أن يفوز فى سنة ١٩١٣ بجائزة نوبل للادب . وقام بعد ذلك بعدة رحلات الى أوروبا . كما زار اليابان والولايات المتحدة .

وعندما توغل العمر بطاغور فى خضم الثامنة والخمسين . كان مفروضا ان يرتاح من جهاد الاعوام الطويلة المناضلة . وان يستجم من عناء الطريق الطويل المضنى . لكنه كان يتفتح للحياة رغم السن .. ووجد فى مجال الفنون ميدانا جديدا لنشاطه .. فشغف بالرسم والتلوين ، وراح يترجم مشاعره واحاسيسه خطوطا والوانا على صفحات الورق .

وطاغور اديب عالمى بمعنى الكلمة لقد كان يضع مؤلفاته سواء منها قصائد الشعر والتمثيليات والروايات بوحى ملهم من جمال الكون .. وادراك عميق لوجود الله .. وحب حنون للاطفال ، وهذه المعانى جميعها تبسط ظلالها واضحة جلية على كل كلمة خطها طاغور بقلمه . ومن هنا استطاع أن يهز وجدان القارىء فى كل مكان وزمان . ولا احسب أن هناك لغة فى مدنيتنا تجهل سطرا واحدا من مؤلفات طاغور العظيمة . بل ان جائزة نوبل التى سعت اليه طائعة مختارة انما هى وثيقة صريحة الاعتراف بفضل طاغور وعبقريته ووفائه للادب . وطاغور الذى لم يهضم دراسة القانون فى انجلترا .. امتص روح الحضارة الانجليزية بوجدانه ومشاعره . وأحب الشعب الانجليزى كما احب لغته . حتى لقد كان يكتب باللغة الانجليزية بأسلوب يفوق اسلوب أعظم كتاب انجلترا . ولقد كان طاغور يذيب حصيلته من الثقافة الاوربية فى حصيلته من الثقافة الهندية الشرقية . ومن هنا نستطيع القول بانه لم يحب هذه الثقافة ، وانما فهمها وخبرها وغربلها باحساسه الدافق ليخرج ما فيها من الدرر .. ويستخلص الجواهر من تحت الاشلاء التى تحفل بها كل ثقافة شرقية قديمة .

ومن الطريف أن طاغور ثار غضبه ذات مرة .. فرفع يديه للاقدار داعيا أن تصاب الهند بحريق هائل يأتى على معابدها جميعا بلا استثناء . وذلك حتى يحقق حلمه فى أن يضطر الهنود الى استنباط ديانة انسانية جديدة هدفها المساواة والاخاء والخير

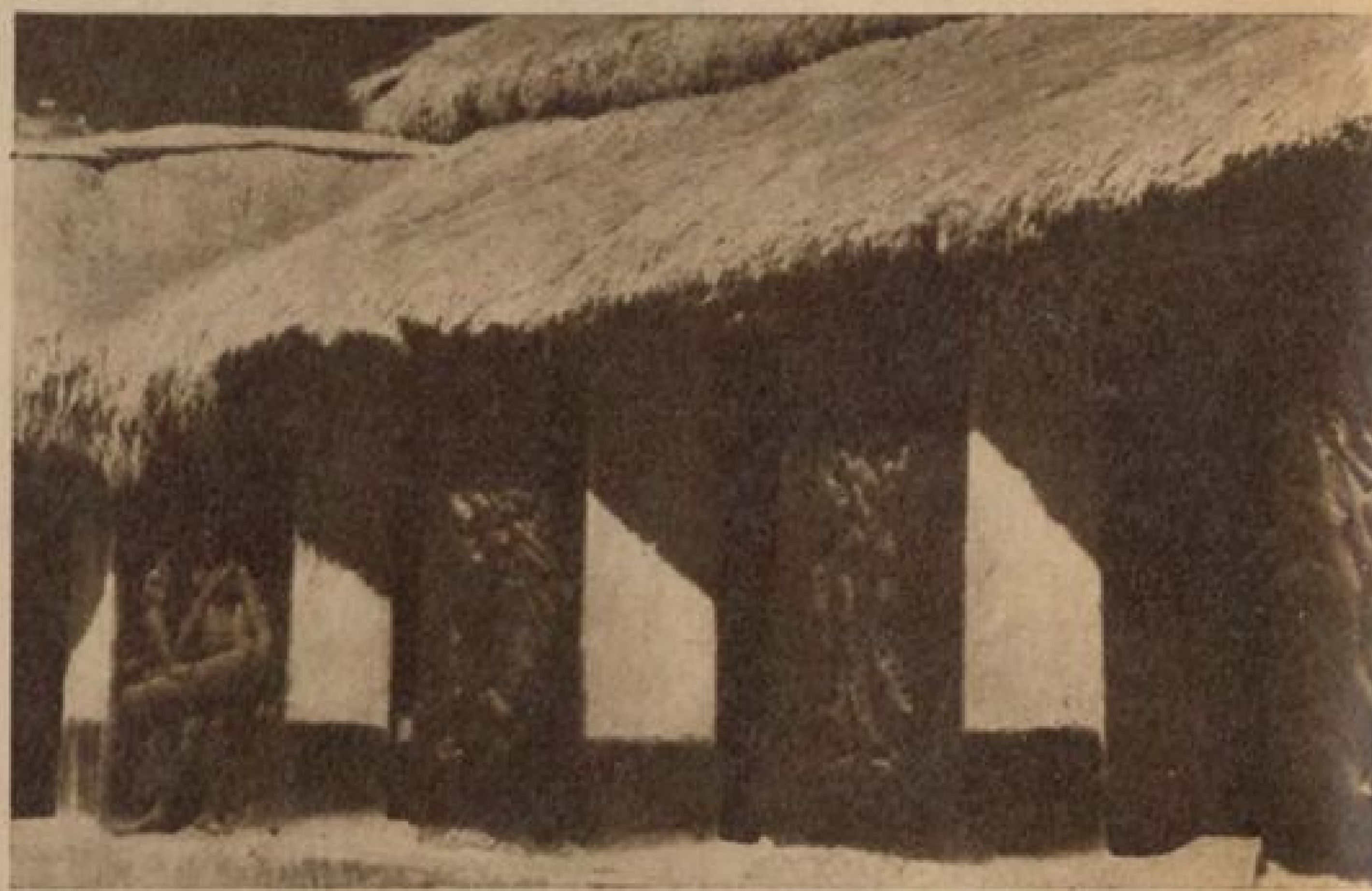
ولاشك ان فكرة المنبوذين فى الهند كانت هى الباعث الاول لهذه الثورة العاتية فى صدر طاغور . وهل هناك ايذاء أكثر ايلاما لشاعر انسانى كطاغور من أن يرى بلاده تنحنى راكعة امام التقاليد البالية العتيقة.

والانسانية العالمية فى « طاغور » تتبدى جلية واضحة عندما اصطدم بمبادىء غاندى فلقد كان غاندى يقاوم الحضارة الاوربية بالدعوة الى الاعتماد على الغزل اليدوى حتى يمكن مقاطعة المصنوعات الاوروبية . ورغم هذا الصدام بين الزعيمين الكبيرين .. زعيم الادب الانسانى وزعيم الوطنية الهندية .. فالحقيقة تؤكد أن هذا الصدام كان على غير أساس من الخلاف الصحيح . كان سطحيا .. فكلاهما كان يؤمن بحضارة الانسان.

ومعروف عن طاغور انه بقى يمارس



البجعة . لوحة من لوحات طاغور.وفيها يبدو احساسه الصادق بالفن .



الادب حتى حوالى عام ١٩٢٠ . بقى يمارسه من قمة عالية فى برجه العاجى . حتى لا يكاد يشترك فى الكفاح السياسى الوطنى . ومع هذا لم يخضع بانتاجه لمذهب الفن للفن .. أو يسعى به الى تحقيق الثروة .. وانما كان يكتب ادبا تفوح من أعطافه عطور الانسانية

وهناك مواقف وطنية رائعة لطاغور عندما رأى الاستعمار البريطانى يسفك دماء الابرياء .. ويعتقل الاحرار .. راح يضم وحدة صفوف الوطنيين . ويحمل الراية امامهم ..وينافح من أجل الهند المغلوبة .. ويطالب فى عناد واصرار بطرد الانجليز .

بل عندماحدثت مذبحة «أمريتسار» تلك التىوصل فيها الطغيان البريطانى الى ابشع أساليبه امتدت يد طاغور الى صدره لتمزق الوسام الذى كان قد منحه اياه ملك بريطانيا وامبراطور الهند . لقد تنازل عن الوسام بأسلوب يهين كرامة الانجليز حقا .

وطاغور الذى يحتفل العالم اجمع بمرور مائة عام على مولده .. نستطيع ان نجمل الحديث عنه فى عبارة قصيرة . ذلك انه كان يكافح بكل عمره فى جبهتين : الجبهة الاولى ضد تقاليد بلاده الرجعية . والجبهة الثانية ضد طغيان الاستعمار البريطانى وفى صفوف الجبهتين .. كان طاغور يمارس الادب .. ويرسم به الطريق الى انسانية عالية تؤكد روعة الانسان .. وعظمته .. وحبه . تحية الى الهند العظيمة .. أم هذا العبقرى العظيم .

قاموس الحب

* المناديل لا تنقطع ابدا عن المغسلة .. ولا الحب عن ساعات المحاكم !

جون باريمور

* ماهو الحب ؟.. انه حاجتك الى الهروب من نفسك

بودلير

* زواج الحب شهر عسل ... والبقية خل !

كونتس بلسنجتون

* الدليل على ان التجربة لا تعلمنا شيئا ، هو اننا لا ننتهى من حب حتى نبدأ فى حب آخر !

بول بورجيه

* التحكم فى الحب هو الشيء الوحيد الذى يميزنا عن الحيوانات!

هايوود براون

* ان تحب وتفشل خير من الا تحب ابدا !

براون

* الحب والفضائح اللذ شيئين مع الشاى !

هنى فيلدنج

* العاشق انسان يحاول ان يقدم من الحب أكثر مما لديه !

* البعض لا يحبون الا نتيجة لاكلة دسمة

شامنورت

* أعتقد انهاتحبنى لانها لاتتحدث عنى ابدا ، ولا تدع احدا يتحدث عنى بخير !

كونجريف

* سحر الحب الاول اننالانتصور انه يمكن ان ينتهى !

درزائيلى

* اكبر خدمة قدمها الدين للحب ان جعله خطيئة !

أناتول فرانس

* أحب نفسك فلا يكون لك منافسون !

فرانكلين

* الحب هو الجهد الذى يبذله رجل ليقنع بامرأة واحدة !

جيرالدى

* يبدأ الرجل فيحب الحب .. ثم يحب امرأة ، وتبدأ المرأة فتحب رجلا ثم تحب الحب

جورمونت

* ان تحب اكثرمما ينبغى افضل من ان تحب اقل مما ينبغى

هارنجتون

* الحب شيء.. ومن الاشياء المطلوبة فى الزواج !

روبرت هيوز

* الحب مثل الحصبة .. لابد وان يصاب به الواحد منا يوما !

جيروم

* الحب مثل الحصبة .. اخطر عندما يصيب المتقدمين فى السن !

جيرولد

* الصداقة مثل امتلاء المعدة باللحم .. والحب مثل امتلائها بالشمبانيا !.

جونسون

* لتمدنا السماء بالصبر على رجل يحب !

كبلنج

* فى بداية الحب وفى نهايته يشعر المحب بالوحدة والضياع

لابروير

* اذا حكمنا على الحب بالنتائج فهو اشبه بالكراهية منه باى شيء آخر

* هناك اناس ما كانوا ليقعوا فى الحب لو انهم لم يسمعوا به

* الحب الحقيقى شبح .. الكثيرون يتكلمون عنه ولكن أحدا لم تقع عينه عليه

لاروشفوكو

* لا يموت الحب جوعا .. ولكن يموت تخمة !

نينون دى لنكلو

* الحب ينهض على فكرة عن المرأة لا يعترف بها ابدا الذى جربها

* الحب مثل الحرب .. من السهل ان نبدأها .. لكن من الصعب ان نوقفها !

* الحب وهم يصور لك ان امرأة ما تختلف عن الاخريات

* الحب انتصار الخيال على الواقع !

منكن

* لست ادرى كيف يشكو بعضهم الفراغ وهناك اجمل تسلية ... الحب !

اوفيد

* احبك كما احب الفطير .. لو كنت واحدة لاكلتك

جون راى

* الحب ربيع المرأة وخريف الرجل

* الحب غزو .. الزواج استعمار .. الطلاق جلاء !

* عندما يكون الموضوع هو الحب تسمع المرأة بأسرع ما يقول الرجل

رولاند

* ان تحب زوجتك خير من الا تحب اطلاقا !

سالتوس

* الحب الاول اقله غباء واكثره حب استطلاع !

* لا حب اصدق من حب الطعام

* احسن علاقةحب التى لاتتجاوز البريد

* اذا اردت ان تقرا حقا عن الحب فعليك بصفحة الحوادث !

شو

* الحب تاريخ المرأة كله ... وفصل فى حياة الرجل

دى ستايل

* فينوس الهة الحب .. وبونو الهة الزواج .. كانتا دائما عدوتين

سويفت

* أحب امرأة عبقرية لتعرف ان حب المرأة الغبية نعمة بالنسبة لك !

تاليران



احب البطولة ... !

انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، خطبت ثلاث مرات وفسخت خطبتى لاسباب تافهة .. او هى تبدو تافهة فى نظر الناس ، لكنها فى نظرى انا اسباب وجيهة جدا .

وقد فسخت الخطبة الاخيرة من ايام قليلة جدا .. وربما تضحكين منى لو عرفت السبب .. لكنى مؤمنة باننى على صواب .. ان السبب .. سبب فسخى لخطبتى هو جاجارين .. نعم جاجارين ، رجل الفضاء الذى دار حول الارض والذى يسمونه بطل العالم الآن ..

وكنت قد خطبت الى شاب مهندس لا بأس به .. احبنى واحببته ، ورايت فيه ذكاء وعبقرية فرضيت به خطيبا لى .. ولكنى فوجئت ذات صباح بالصحف وفيها صورة البطل جاجارين ، وما فعله من جرأة وشجاعة .. فاعجبت به كل الاعجاب ..

وجاء خطيبى بعد ظهر اليوم نفسه ووجدت فرقا كبيرا هائلا بينه وبين جاجارين .. وجدت فيه غباء ، وجبنا ، وركودا ..

وسألته : هل كنت تفعل مافعله جاجارين ؟

فقال باستهتار : لا مش ممكن هو العمر « بعزاة » ؟!

وكرهته كرها شديدا لجبنه .. واحسست اننى لن افخر بزواجى منه ...

اننى اجمع كل الصحف التى تنشر صور جاجارين ، او اخباره واقراها كلمة كلمة ..

لقد سبق ان فسخت خطبتى مرتين لاسباب بطولية بهذا الشكل ذلك اننى اريد ان اتزوج بطلا .. ماذا افعل اننى معذبة ؟!

فريدة .ش.ا. القاهرة

دكتورة نوال كل الفتيات فى مثل سنك .. سن المراهقة ، يعشن فى احلام يقظة تمثل لهن انهن اصبحن بطلات ، او انهن تزوجن ابطالا للعالم .. هذه دائما خيالات كل فتاة فى هذا السن تحلق فى الفضاء ، بل فوق الغلاف الجوى ، وفى منطقة انعدام الوزن ... فتفقد توازنها فترة من الوقت .. ثم لا تلبث ان تعود الى الواقع .. تهبط الى الارض ، وترى الحقيقة امام عينيها فتثوب الى رشدها ..

ولا ضرر من التحليق فى الخيال على شرط ان تفيدى منه ، ولاتعيشى فى اوهام لا نهاية لها .. كما تفعلين الآن ..

ان الحالة التى جعلتك تفسخين خطبتك ثلاث مرات كلما سمعت عن بطل عالمى جديد هى حالة مرضية ، تستوجب العلاج النفسانى السريع ، لان الشخص العادى يعجب بالبطولة اينما كانت ، ومتى كانت دون ان يؤثر هذا الاعجاب على حياته الخاصة .. اما اذا كان ذكيا ، وطموحا فانه يدرس اسباب هذه البطولة ، والوسائل التى تقوده الى ان يحقق شيئا بطوليا يرضى طموحه .. ويبدأ فى العمل والكد ليل نهار .. فالعبقرية صبر طويل .. اما الذى ينام فى فراشه ، ويحلم بانه اصبح بطلا ، هكذا بقدرة قادر ، او ان اسمه اقترن باسم بطل فى قسيمة زواج! . هكذا دون سعى ودون كفاح .. فهو يعانى مرضا نفسيا ..

ورأيى اذا كنت «انسانة» ذكية ، طموحة ، تعشقين البطولة فلابد لك من الكفاح ، هذا اجدى من الاحلام والاوهام . ومن يدرى ، لعلك تصبحين بطلة عالمية يوما ما للتنس مثلا ، او السباحة ، او فى فرع من العلوم ، او فى اى شىء ترغبين فى عمله واتقانه .. والا .. فأولى ان تعرضى نفسك على طبيب نفسانى حتى لا تفشل خطبتك القادمة لان الصحف ستطالعك كل يوم بصورة بطل جديد .

بالاشارات

● كنت احب احدى قريباتى ، ولكنى نقلت بعيدا عنها ، وفى احدى زياراتى لها علمت انها خطبت لرجل غيرى ، فصدمت ، وعدت الى مقر عملى حزينا .. ثم تعرفت على فتاة اخرى ، رايتها من الشرفة فنشأ الحب بينى وبينها ، واصبحنا نتفاهم بلغة الاشارات .. اذ رايته محافظة على سمعتها الا اخرج معها ، واكتفيت بالحب من الشرفة .. ثم

مجلة الحب

قرات لك ردا على مشكلة .. بأن الذى يحب من الشرفة مراهق .. لكنى لست مراهقا ، فانا فى العشرين من عمرى ، ومثقف جدا .. ولقد عرضت على حبيبتى الزواج بالاشارات ، فاشارت الى كتاب فى يدها ، تريد ان تقول لى انها تفضل ان تكمل دراستها اولا .. وللعلم فتاتى هذه عمرها ستة عشر عاما .. ما رأيك ؟

م.ح. بصرة

ـ وهل تسمى هذا حبا ؟.. هذا الحب الذى تتبادلان فيه الاشارات كالبكم .. من يدرى لعلك لا تحبها حين تسمع صوتها مثلا او حديثها.. او تطلع على عقليتها ، او نفسيتها. او شخصيتها ..

ان حبك هذا ليس حباكاملا ،بل ليس حبا بالمرة .. انه تسلية تنسيك فتاتك الاولى فى غربتك ، و « تفاريح » لا بأس بها كل صباح حين تفتح الشرفة

ورأيى أن تقابلها ، وتستمع اليها شخصيا بلا اشارات حتى تستطيع أن تفهمها وتفهمك ، او تصرف نظرك عن هذه الامور الصبيانية

حنانها .. وأولادها

● انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى .. اضطرتنى حالتى المالية الى ان ادرس للتلاميذ فى بيوتهم لاتقاضى اجرا يساعدنى . ودخلت بيتا لادرس للاولاد فيه ، فاذا بربة البيت تحبنى ، مع أنها سيدة كبيرة ولها اولاد كثيرون .. ولقد مر علينا الان حوالى ثلاثة اعوام ، عشنا فيها فى حب يزيد يوما عن يوم . ولقدطلبت اخيرا للتجنيد للمرحلة الاولى ، فثارت المرأة ، وطلبت الطلاق من زوجها لتتزوجنى، وقالت ساعطيك كل ماتريد. اننى احبها لانها تمنحنى الحنان ولكنى لست كفؤا لها ، ولاولادها الكثيرين . ولا أدرى ماذا افعل ؟

المعذب ا.س.ل.ف

ـ اذهب الى التجنيد ، أسلم لك من الزواج بهذه المرأة .. فانت فى التاسعة عشرة، اى انك فى سن ابن من ابنائها تقريبا .. ولن يكون زواجك منها الا سلسلة من التعاسة والشقاء.. أما شعورك نحوها فليس حبا . انما هو شعور ابن نحو امه التى تحنو عليه ليس الا

طلقتها .. ولكن

● أنا شاب فى الثالثة والعشرين، لم أحب طوال حياتى أى فتاة .. وبعد أن تخرجت فى المدارس الاجنبية واشتغلت باحدى شركات البترول الكبرى ، وتقاضيت مرتبا كبيرا ، وقعت فى حب امرأة فى سن الخامسة والثلاثين ، ولها ستة أولاد . ولم استطع أن اعيش يوما واحدا دون ان اراها فتزوجتها .. وبعد الزواج احسست ان الحياة معها لا تطاق فطلقتها .. ولكنى اتعذب الى الان .. فانا لا اريد العودة اليها ، وفى نفس الوقت أحبها واشتاق اليها كثيرا حتى لاشعر أننى ساجن .. ماذا أفعل ؟!

س.ع.م. القاهرة

ـ وماذا تريد أن تفعل بعد ذلك؟ لقد خضت التجربة كاملة .. وفشلت التجربة فشلا ذريعا .. وذلك لعدم التكافؤ بينك وبينها .. فهى امرأة أكبر منك بأكثر من عشرة اعوام ، ولها ستة أولاد ، فى حين انك شاب لم تجرب الحب من قبل مع أى فتاة . ولعلك الان بعد هذا الزواج ثم الطلاق قد أصبحت مجربا بعض الشىء ، وفهمت شيئا من الحياة .

عشت وحيدا

● أنا شاب عشت وحيدا طوال حياتى ، ليس لى صديق ولا صديقة ... احببت فتاة حباشريفا طاهرا ، واخذت أراسلها وتراسلنى ... ولكن بعد فترة منعها اهلها من الخروج ومن الذهاب الى المدرسة ومن مراسلتى .. وحدثت بيننا القطيعة . لقد تعلمت التدخين وشرب الخمر ، وكل شىء بعد انقطاع رسائلها عنى . ماذا افعل اننى معذب ؟

ر. ى. ر : مدرس . العراق بصرة

ـ بدلا من أن تضيع وقتك فى التدخين ، وشرب الخمر اذهب الى أهلها .. وقل لهم اننى أريد أن أتزوج ابنتكم .. وفى هذا الوقت ستقرأ رسائلها بل ستجدها هى شخصيا فى بيتك .

دكتورة نوال



حنان قليل

دكتورة نوال السعداوي



كانت تجلس القرفصاء على بلاط الحمام البارد ، وجسمها الضئيل الضامر ينتفض من البرد ،واسنانها تصطك

واخذت تتلفت حولها فى الحمام الواسع مذهولة .. أهذا هوالحمام؟ .. لم تكن تتصور انه يمكن ان يكون فى العالم حمام بهذا الشكل ، فان الحمام الوحيد الذى رأته فى حياتها هو حمام العمدة .. وقد دخلته مرة واحدة صدفة حينما كانت تلعب « المساكة » مع ابنة العمدة ،وابنة شيخ الغفر ودخلت لتختفى فىحجرة فى آخر الدوار ، قالت عنها ابنة العمدة انها الحمام .. ورأت فيه طشتا كبيرا ، وزيرا ،وقنطاساضخما فى نهايته صنبور صغير ، ولم تكن قد رأت صنبورا قط فى حياتها ، او حماما .. وكان كل ما رأته فى دار أبيها طشتا وكوزا من الصفيح تنقلهما أمها من قاعة الى قاعة كلما رغب فرد منأفرادالبيتفىالاستحمام .. وكانت ترى أمها تضع فى هذا الطشت نفسه الدقيق لتنخله ، وفى موسم الحصاد ترى الطشت مملوءا بالشعير ، وفى موسم «الذرة» مملوءا « باللذرة » .

وتلفتت حولها فى دهشة،ومسحت بطرف جلبابها عينيها الملتهبتين وانفها ، واخذت تتأمل ذلك الشىء الابيض اللامع الذي يشبه الحوض الواسع ، والذى لو ملىء بالماء لغرقت فيه .. وتلك الصنابير الفضية الكبيرة التى تعلوه ..

ورأت حوضا آخر صغيرا معلقا فى الحائط تعلوه ايضا صنابير كبيرة براقة .. ورأت شيئا عجيبا ابيض يشبه الكرسى ، وليس بكرسى .. وشيئا آخر يشبه سلطانية الشوربة ولكنه كبير الحجم جدا يتسع لسلق جدى او خروف

وكفكفت دمعها واخذت تتحسس بيديها السمراوين الخشنتين ارض الحمام الملساء الناعمة فى مثل نعومة الصحن المصنوع من الخزف .

ــ بت يا بهية .. يا بهية .

جاءها صوت رفيع حاد من خلال باب الحمام المغلق فانتفضت لسماع اسمها ، ووقفت مذعورة حائرة ماذا تفعل ..

اصبح الصوت الرفيع اكثر حدة فارتجفت بهية وهى تمسك باكرة الباب البراقة تحاول ان تلويهالتفتح الباب ، ولكن الاكرة أبت ان تتحرك

فالصقت فمها بالباب وقالت بأعلى صوتها كما كانت تنادى على امها فى الحقل :

● ده انا جوه فى اللى اسمه ايه الحمام مش عارفة اطلع

ووقفت بهية مشدوهة حينما رأت اكرة الباب تتحرك وحدها ثم ينفتح الباب .. ورأت أمامها امرأة بضة نظيفة .. ثم رأت يد المرأة ترتفع الى أعلى ثم تهوى ، على وجهها النحيل فى لطمة قوية :

ــ انت قاعده جوه الحمام بتعملى ايه ؟ مين قالك تدخلى هنا ؟

● معلهش يا ستى .. والنبى يا ستى .. ربنا يخليكي ياستى.. مش انا والنبى .. ده الراجل عبده اللى عندكم قال لى اقعدى هنا لغاية ما ستك تنادي عليكى

وفهمت بهية منذ ذلك اليوم مايجب فى هذا البيت ومالا يجب.. وما عليها ان تعمله ومالا تعمله .. ماهو محلل وماهو محرم..وكان يعمل معها فى البيتنفسه طباخاسمه عبده يبيت فى حجرته فوقالسطح ، وفتاة أخرى كبيرة تبيت معها على دكة خشبية فىأحد اركانالمطبخ..وانست بهية الى خديجة ، حتى راحت تروى لها كيف قتل والدها . وهماتتسليان بالحديث قبيل النوم ..ولكن خديجة نفرت من الحديث خشية ان يطلع لها عفريت القتيل .. وفضلت ان تنام .. وسرعان ما كان شخيرهايملأ المطبخ

وظلت عينا بهيةمفتوحتينلايغلبهما النعاس .. وراحت تفكر فى امها ، وفىاختها الرضيع زينب.... وهمست لنفسها « يا ترى يا امه بتعملى ايه دى الوقت ؟ »

وعادت اليها صورة ابيها قبل مقتله بدقائق ، وهو يمسك بيدها فى السوق ، ويضرب بعصاه الارض فى قوة وبأس ..

ووقفت عند هذه الصورة لا تجرؤ على الاسترسال فى ذكرياتها ... .. فلقد بدأت تشعر بالخوف لوانها استعادت صورة مقتله ، وتكورت بجانب خديجة ، والتصقت بها تريد ان تلتمس من دفئها بعض الطمأنينة والامن .. واغمضتجفنيها لتنام .. لكن صورة امها تمثلت أمامها .. ورأت امها بثيابهاالسوداء الترِبة ، وقامتها النحيلة وبشرتها الصفراء تجلس على عتبة الدار ، وفى حجرها اختها زينب تمتص اللبن

حجرها اختها زينب وقالت :

● اقعدى بالعافية يا امه . خلى بالك من زينب

وسمعت امها تقول

ــ الله يعافيك يا بهية . خلى بالك من نفسك ورأتها تمسح عينيها وانفها بكمها ، فاستدارت مسرعة ، وسارت فى اثر الافندى . وقلبها ينوء بثقل كبير ..

●

وفتحت بهية عينيها فى الصباح الباكر على صوت رفيع حاد يقول :

ــ بت يا بهية .. انت لسه ماصحيتيش ؟

وانتفضت بهية فى فزع ..وفتحت عينيها ، وحينما رأت المطبخالواسع، وموقد الغاز ، والثلاجة الكبيرةعرفت انها فى مصر ، فى بيت سيدها محمد افندى الشهدى ، وليس فى دارها بقرية كفر خناش .. وردت :

من ثديها الهزيل الضامر .. ورأت نفسها تجلس الى جوارها تنبش فى التراب ، وهى تحس آلام الجوع اذ مضت أيام كثيرة لم تصب فيها الا بعض كسرات الخبز المقدد ، وقطعة خيار مخللة عثرت عليها فى قاع « الزلعة » ..

وانتبهت على رجل ، افندي يقف امام أمها ، ومعه نفوسة تاجرةالفراخ .. ولم تفهم كل الكلام الذى كانوا يقولونه ، لكنها التقطت كلمة «بهية» من بين كلامهم فأرهفت السمع لترى ماذا يمكن ان يكون لها من شأن فى هذا الحديث الجاد مع هذا الافندى النظيف ..

وسمعت الافندى يقول :

ــ هى سنها كام ؟

فأجابت امها

ــ عشر سنين والنبى

فقال الرجل :

ــ ياه ! دى لسه صغيرة قوى

فأجابت نفوسة :

ــ صغيرة ايه ياسى محمد .. دى لهلوبة فى الشغل،تمسح ، وتغسل ، وتحمل المحروسة الصغيرة . دى بكره تعجبك وتبقى عال قوى .. قومى يابت يابهية .. قومى بوسى ايد سيدك .

وقامت بهية .. انها لا تستطيع الا ان تطيع بعد ان رأت أمهاتنكس رأسها دلالة على الموافقة

واخذها هذا الافندى معه..وقبل ان تمضى معه استدارت الى أمها الجالسة على عتبة الدار ، وفى

● حاضر يا ستى . أنا صاحية .

وانطلقت بهية الى سيدتها ... فوجدتها مضطجعة على سريرها الوثير ، تحتضن طفلتها ، وترضعها من ثدى بض سمين ..

ـ انت يا بت لسه نايمة ؟

● لا يا ستى انا صاحيــة من الصبح .

ـ خدى اللفف دى اغسليها فى الحمام ، وانشريها فى البلكونة .. وبعدين تعالى بسرعة عشان تحملى نوسة .

● حاضر يا ستى

وفى لمح البصر طارت بهية لتفعل ما امرته بها سيدتها .. ثم حملت الطفلة الصغيرة على ذراعيهــا ، ووقفت تهدهدها :

● بس يا ستى نوسة بس .. بس يا ستى نوسة بس .. بس

وكفت الطفلة عن البكاء ،واخذت بهية تتأمل وجهها ، وعينيهــا ، وشفتيها .. فرات انها تشبه اختها زينب شبها غريبا .. وخيل لها انها هى فاحتضنتها بحنان ، وقوة الى صدرها ، وقبلتها ..

ولم تكد ترفع وجهها عن الطفلة حتى انتفضت على الصوت الرفيع الحاد يقول غاضبا :

ـ انت بتبوسيها يا بت يابهية؟. عمى فى عينك اياك تانى مرةتبوسيها، واللا تقربى وشك من وشها كده.. فاهمه ؟

وقبل أن تنطق بهية بحــرف احست بيد تهوى على وجهها فى صفعة قوية

● حاضر ياســتى .. معلهش يا ستى .. والنبى يا ستى حرمت.

وابتعدت اليد عنها فهدأت دقات قلبها ، وانتظمت انفاسها ..وحملت الطفلة بين ذراعيها ، وهى تحاول ان تبعد وجهها عنها بقدر ماتستطيع..

وتأملت وجه الطفلة مرة اخرى.. فلم تر فيها أى شبه بينها ، وبين اختها زينب .. ورأت فى عينى الطفلة استعلاء ، وقسوة يشبهان الاستعلاء والقسوة فى عينى أمها .. وشعرت انها تكره هذه الطفلة وتحقــد عليها ..

اهكذا يكون جزاؤها ؟ انها لم تفعل شيئا ، لم تخطىء ، لم تكسر كوبا او طبقا .. لقد قبلت الطفلة فحسب، وقبلتها لانها تحبها وتحنو عليها .. اهكذا يكون جزاء الحب والحنان ؟

واشاحت بوجهها بعيدا عن الطفلة واخذت تهدهدها بآلية ليست فيها عاطفة .. وتذكرت اختها زينب .. ترى من يهدهدها ؟ .. كثيرا ماكانت تسمع بكاءها وهى نائمة على الارض فى صحن الدار ، وقد تعرى ردفاها، وغشى التراب انفها وفمها ، فتجرى اليها ، وتمسح وجهها ، وتهدهدها، وتقبلها ، وترعاها حتى تعود امها من الحقل

ترى من يجرى اليها الان ؟ .. ترى من يمسح لها التراب من فوق انفها وفمها ؟ ..

ونظرت بهية الى وجه الطفلة التى تحملها ، وجه ناعم نظيف بلا تراب .. وهى تهدهدها ، وتلاعبها كلمـا همت بالبكاء . أليست اختها زينب مثل هذه الطفلة ؟ الا تستحق اختها هذا الحنان ؟ ..

ويصفعونها بعد كل ذلك لان فى قلبها حنانا ! ..

واحست بهية ، طفلة العاشرة ، بثورة عارمة تضطرم فى اعماقها .. ولم تشعر الا وهى تضع الطفلة على السرير ، وقد غمرها شعور بأنهـا لا تريد ان تحملها بين ذراعيها .. ووقفت بجوار الطفلة كالتمثال تنظر اليها فى كراهية ..

وبكت الطفلة تريد ان تحمل ..

وكانت امها فى الحمام .. فنادت على بهية بأعلى صوتها :

ـ نوسة بتعيط ليه يابت يابهية؟

ولم ترد بهية ، واقتربت من الطفلة، واخذت تربت عليها لتكف عن البكاء .. لكن الطفلة التى كانت قدتعودت ان تحمل ظلت تبكى وتصرخ ...

وجاءها الصوت الرفيع الحــاد الغاضب :

ـ نوسة بتعيط ليه يا بت ؟

واغتاظت بهية .. ممن ؟ لم تكن تدرى .. أمن الام القاسيــة التى تناديها غاضبة .. ام من الطفــلة المدللة التى تريد ان تحمل ؟ ..

ولم تعرف تماما ماذا فعلت .. لكنها رفعت يدها فى الهواء واهوت بهـا على وجه الطفلة فى لطمة قوية .. ثم جرت الى باب الشقة وفتحته ، وانطلقت فى الشارع تعدو

ولم تهدأ بهية الا بعد ان ابتعدت عن بيت سيدها كثيرا

ورات رجلا تبدو على ملامحــه الطيبة ، فسألته عن « الكافورى » الذى يمكن ان يوصلها الى قرية كفر الخناش .. وكان الرجل طيبا فدلها على الطريق ، واعطاها بعض القروش

وجلست بهية على ارض «الكافورى» فقد ابى الكمسارى ان يمنحهــا كرسيا لتجلس عليه لان القــروش التى كانت معها لم تكف لتصرف بها نصف تذكرة .. وتبرع لها الكمسارى بحيز صغير من ارض العربة حتى تصل الى قريتها ..

ووقفت العربة فى «كفر الخناش»!

وانتفضت بهية واقفة على قدميها وقفزت من العربة ووضــعت ذيل جلبابها بين أسنانها واطلقت ساقيها للريح ..

ووجدت باب الدار مفتوحا كعادته دائما .. فاندفعت داخلة متلهفة.. وقبل ان تصل الى صحن الدار سمعت صوت اختها زينب تبكى بحرقة .. فجرت اليها .. ورأتها كما كانت تراها دائما عارية الردفين ، والتراب يغشى انفها وشفتيها ..

● يا حبيبتى يا زينب !

واخذتها بين ذراعيها ، وراحت تغمر وجهها بالقبلات . وتنهــدت بهية فى سعادة .. انها تستطيع ان تحب زينب كما تريد ، وتحنو عليها كما تريد .. وتقبلها كما تريد .. لن ينهرها احد ولن تتلقى عن ذلك صفعات ولا شتائم ...

وضمت بهية أختها الى صــدرها اكثر واكثر .. وحينما رات امهـا تدخل من باب الدار قالت لها :

● ماهانتش على زينب ياامه.. قلت آجى اشيلها .

واجابت امها والدموع فى عينيها :

ـ بركة يا بنتى بركة اللى جيتى

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع . يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل . .

الثلاثاء ٢ مايو ١٩٦١

٥ر٠٠ الأفتتاح وعرض البرنامج وكارتون
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ أعمدة السعادة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩ر١٥ تذكرة الى دمشق
٩ر٤٥ اغنيات :

القناة رقم ٧

٩ر١٥ من الرقصات الاسبانية
٩ر٢٥ استعراضات مانتوفانى
٩ر٥٠ مغامرات دوبى جيليس

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠ر١٥ فيلم عربى « يعلن عنه فى حينه »
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١٢ر٠٠ تقريبا ختام

الاربعاء ٣ مايو

القناتان رقم ٥ ، ٧

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٩
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ حديث الزمن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩ر١٥ راى الشعب

القناة رقم ٧

٩ر١٥ كارتون
٩ر٢٥ مغامرات فى البحار

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠ر١٥ منوعات موسيقية غنائية
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة المتنوعات الموسيقية الغنائية
١٢ر٠٠ تقريبا ختام

الخميس ٤ مايو

القناتان ٥ ، ٧

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ نجمك المسرحى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٠٠ القران الكريم
٨٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩ر١٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٤٥ اغان

القناة رقم ٧

٩ر١٥ الحاوى
٩ر٢٥ مغامرات وليم تل
٩ر٥٠ بودأبوت ولوكوستيللو

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠ر١٥ مسرحية طويلة
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة المسرحية
١٢ر٠٠ تقريبا .. ختام

الجمعة ٥ مايو

القناتان رقم ٥ ، ٧

١ر٠٠ افتتاح وعرض الفترة وكارتون
١ر١٠ القرآن الكريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ الهواء
٣ر١٥ الفيلم العربى الطويل (أو اذاعة خارجية يعلن عنها فى حينها)
٥ر٠٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ موعد
٧ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية

القناة رقم ٥

٩ر١٥ من سهرات التليفزيون

القناة رقم ٧

٩ر١٥ كارتون
٩ر٢٥ بوناترا

القناتان ٥ ، ٧

١٠ر١٥ مسرحية طويلة (يعلن عن الاسم فى حينه)
١٠ر٤٥ اخر الانباء واهم اخبار الاسبوع
١١ر١٥ تكملة المسرحية
١٢ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٦ مايو

٥ر٠٠ فى برامجنا اليوم ، وكارتون
٥ر١٠ سيمارون سيتى
٦ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٣٠ مع العائلة
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر١٥ الفيلم الاجنبى الطويل
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١٢ر٠٠ تقريبا .. ختام

الاحد ٧ مايو

٥ر٠٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٠٥ ٣ فوازير
٥ر١٥ المطاردة
٥ر٣٥ أحب لوسى
٦ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٣٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ مجلة التليفزيون
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١٢ ٠٠ تقريبا ختام

الاثنين ٨ مايو

القناتان ٥ ، ٧

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ من الاغانى المختارة
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩ر١٥ نور على نور اعادة

القناة رقم ٧

٩ر١٥ كارتون
٩ر٢٥ مغامرات فى البحار

القناتان ٥ ، ٧

١ ،١٥ فيلم عربى « يعلن عنه فى حينه »
٥ آخر الانباء
١ ٠ تكملة الفيلم
١٢ر٠٠ تقريبا .. ختام

الحب في ٦ صور وفيلم واحد

المنتج الفرنسى المعروف «روبير ووج» يرى ان الحب واحد عند كل الشعوب .. وهو يثبت رأيه فى هذا الفيلم الذى سماه «الحب عند المراة الفرنسية» وجعله يشتمل على ست قصص .. تناقش مراحل الحب بصراحة ، وواقعية



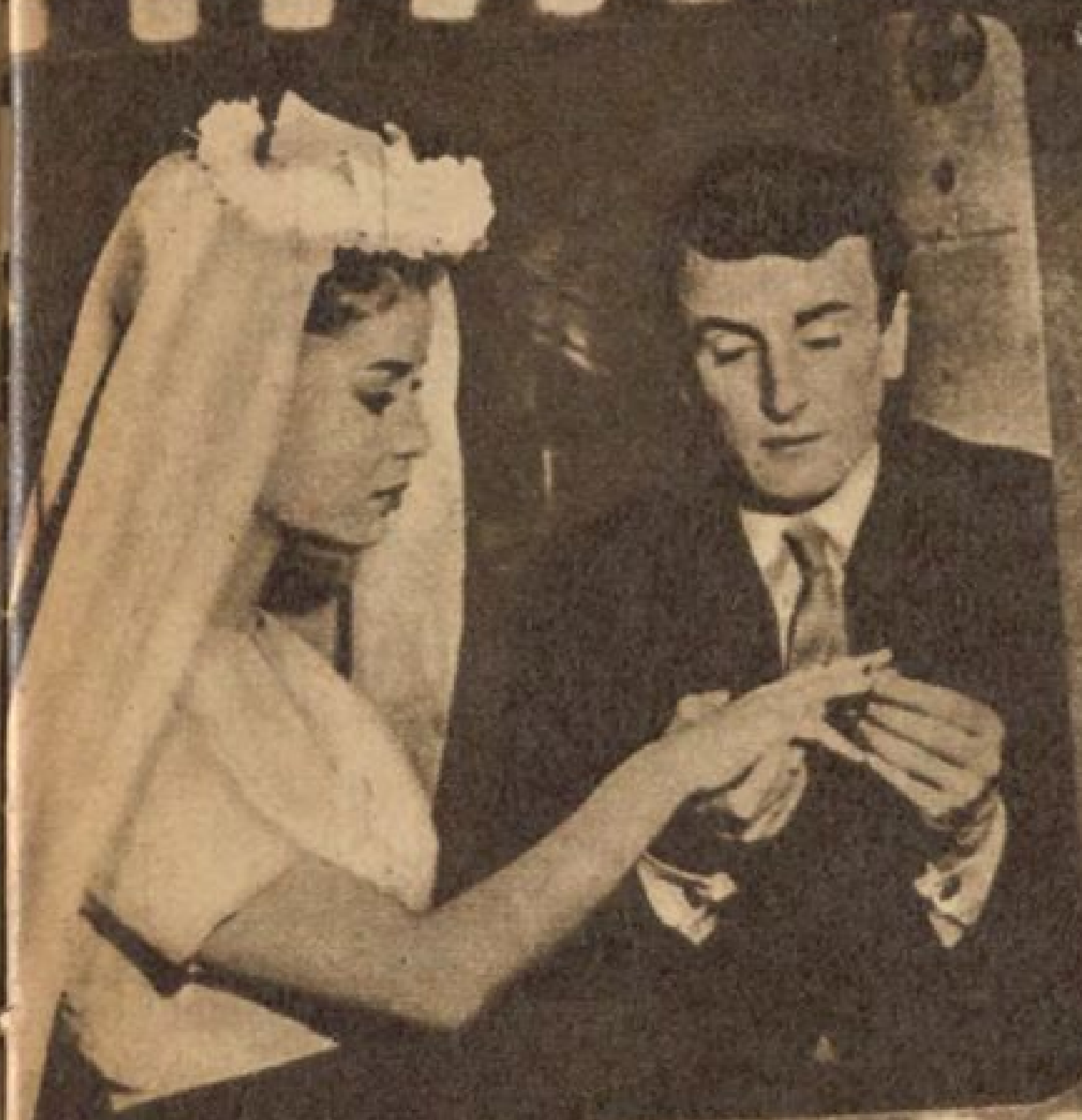
• اليقظة •

أول حب تعرفه المرأة .. الحب الحائر .. حب المراهقة ، « بيشيت » مراهقة تعيش مثل كل فتاة فى سنها .. فى عالم من الاحلام .. انها تقبل صورتها فى المرآة وهى تحدث نفسهاقائلة :

ـ هكذا ستكون قبلتى لفارسى عندما التقى به.

والفتاة فى هذا السن تكون كتلة من المفارقات العجيبة .. فبينما لاتجد « بيشيت » ما يمنعها من أن تأخذ حمام الشمس فى مايوه صغير ، ترفض أن تخلع ثيابها الداخلية امام الطبيب .. ولو كانت أمها معها

ثم تلتقى « بيشيت » بفتى تذوق معه القبلة الاولى .. وتكتشفها أمها اذ تراها وهى تمسح شفتيها ـ اذ تشعر أنهما ملونتان ـ أمام المرآة .. فتحدث والدها فى الامر فلا يجد حلا غير منعها من ارتياد الحفلات والاشتراك فيها .. بل يزورها مرة صاحبها فلا يستطيع المرور من باب الحديقة لانهم أقفلوه عليها ..



• الزواج •

أما وجه الحب الثالث فى هذا الفلم فتكلله زهور البرتقال ، الفرحة تتألق على وجـــه العروسين الشابين

العروس الآن فى القطار .. بدأ شهر العسل .. مرت سبع ساعات و ٤٦ دقيقة بالضبط .. واذا هو يتساءل قائلا : هذا القطار «كالسلحفاة» فتضايق هى .. وتجرى دموعها .. فيبادر اليها يستغفرها ويمسح الدموع بقبلاته .. ويعد بأن يحكم لسانه فى المستقبل .. ويدركان أن مثل هذا الحادث لن يؤثر فى سعادتهما .. بل لابد من أن يصطدم الزوجان مرارا وتكرارا .. لان هذه هى الوسيلة الوحيدة ليكتشف كل منهما الاخر .. ويحدث فى النهاية الانسجام الكامل !



• الطلاق •

« دانيل » و « ميشيل » زوجان منذ ١٠ سنوات .. ينامان فى سريرين مستقلين .. ويتفقان على طلاق ودى .. كذلك الذى يكون بين نجوم السينما ونقرأ عنه فى الصحف أحيانا « سنظل أصدقاء ! » .. لكن الفيلم يقول لنا انه لايوجد فى الواقع شىء كهذا

فلكى يخرج « الظفر من اللحم » لابد من اتهامات .. وشتائم .. وأشياء أخرى كثيرة تصول فيها غربان البين .. وتجول ..

وفى المحكمة نجد اللذين اتفقا على أن يظلا صديقين .. نجد الزوج يقول للزوجة : رباه .. كيف استطعت أن أبقى للآن مع مجرمة مثلك :

فترد : اخرس ..

وهكذا ينفض زواج آخر .. كان من الممكن أن يستمر بشىء من الفهم والتقدير !



• البكارة •

« جينيت » فى هذه القصة بين نارين .. نار صديقها الذى يلح عليها فى أن تبرهن على حبها له .. ونار ضميرها الذى يقول لها ان البكارة للزوج لا للصديق

انه يحاول اقناعها قائلا : هل نسيت اننى رجل ؟ واننى احبك .. الا تثقين بى ؟ هل يخيل اليك اننى ساهجرك بعدها ؟

فترد قائلة : ليس خوفى من هذا هو السبب .. ولكن الحب عندى شىء كبير .. أكبر من ذلك ؟

وتنصحها صديقاتها بالاستسلام له ، لئلا تفقده .. ولكن عندما تقتنع بذلك يكون « فرانسوا » قد غير رأيه .. فهو الاخر يخشى ان يفقدها اذا أصر ..



• الخطيئة •

اما الحب الرابع فهو ذلك النوع الذى يقود اليه .. الثأر .. انه منزلق ينتهى فى كثير من الاحيان .. بالخطيئة ! « نيكول » امرأة جميلة .. ناضجة فى الثلاثين .. بدأ زوجها « جين كلود » ينصرف عنها لسبب ما ..

وهنا يتقدم الرجل الآخر ليسد الفراغ .. ليبعد عنها الملل .. فتسايره .. ثم تندم بعد ذلك ولانها ما تزال تحب زوجها تعترف له ... لكن بنصف الحقيقة .. فتظهر عليه كل أمارات الندم هو الاخر ويعترف بانه كان مخطئا فى اهماله لها وسيبذل جهده فى اصلاح غلطته

ولا تكاد تغادر المكان حتى يرفع سماعة التليفون ونجد على الطرف الثاني من الخط شقراء جميلة يقول لها : فى الخامسة كالمعتاد ياحبيبتى ..



• الوحدة •

فى فرنسا .. بلاد الحب .. مليون عانس

وهنا نصل الى الحب السادس .. الحب الذى ينبع من الحرمان والعذاب ..

هذا يجعل المرأة ضحية لنوع معين من الذئاب .. تلتقى « ايلين » فى هذه القصة بـ « ديزير » المتزوج من ١١ امرأة مثلها فى وقت واحد .. ولا أحد يعرف بالطبع

يبدأ خطته المعتادة .. فى اليوم الاول زهور .. ثم يومان ولا خبر .. لتشتاق ..

ثم ثلاث برقيات ملهوفة فى يوم واحد .. ولابد ان تشعر « ايلين » انها وجدت فارس احلامها .

ولكنه عندما يهجم لاقتطاف الثمرة بعد ذلك يكون أمره قد انكشف ويلقى به فى السجن

وعندما يخرج من السجن يجد احداهن فى انتظاره على الباب .. جاءت تسعى اليه بقدميها وهى هذه المرة .. محاميته !


وانتهت

قصة حب بدأت بـ إعلان

عندما كان جان لوك جودار «٢٩ سنة » يستعد فى العام الماضى لاخراج فيلمه الثانى الكبير «الجندى الصغير » قام منتج الفيلم بنشر اعلان صغير مثير . وكان جودار قد انتهى وقتئذ من اخراج فيلمه الاول « هبوب العاصفة » الذى اثار ضجة كبيرة فى الاوساط الفنية ، وكان يامل ان يسند بطولة فيلمه الثانى لفتاة دنماركية فى العشرين من عمرها اسمها « انا كارينا » راها فى فيلم اعلانى صغير عن بعض مستحضرات التجميل . وقبلت « انا كارينا» عرضه وقامت ببطولة « الجندى الصغير » وبعد عشرة اشهر قاما بتمثيل مشهد لن يظهر على الشاشة وهو مشهد زواجهما . !

بزواج خاطف

على رأس « الموجة الجديدة » فى فرنسا مخرج شاب عمره ٢٩ سنة اسمه جان لوك جودار . نال شهرة واسعة فى سائر ارجاء العالم بعد ان اخرج فيلما واحدا فقط . الفيلم اسمه « هبوب العاصفة » . لم يتكلف سوى خمسة آلاف جنيه . وتم اخراجه فى بضعة اسابيع . الا انه اثار اهتمام النقاد الفنيين واثار اعجاب المتفرجين وسجلت ايراداته ارقاما قياسية فى سائر بلاد العالم .. حتى فى موسكو .

وفى الاسبوع الماضى تحدث العالم عن جان لوك جودار . لم يكن الحديث فى هذه المرة عن فيلمه الثانى « الجندى الصغير » ـ الذى لم يعرض بعد ـ وانما عن قصة حبه وزواجه ، وهى قصة غريبة ومثيرة . سنقدم اليك اولا بطلها .. ثم نروى لك القصة .

ولد جان لوك جودار فى سويسرا . وكان ابوه طبيبا يحمل ثلاث شهادات فى الطب : شهادة من انجلترا ، واخرى من فرنسا ، وثالثة من سويسرا . اما امه فكانت فرنسية .

واول شىء تعلمه هو الموسيقى . كان يسمع انغام «باخ» فى الصباح ، و « موزار » فى العصر ، و«بتهوفن» فى المساء . وكانت مربيته المانية ، صارمة قاسية ، تعزف له على البيانو طول الوقت . فشب جان لوك جودار محبا للموسيقى . دخل الفن الى قلبه وهو صبى صغير .

وفى يوم من الايام اختفى الصبى فجأة . وظل مختفيا طول اليوم . ولما عاد فى المساء كان جزاؤه «علقة حامية » من ابيه . فغضب الصبى غضبا شديدا وراح يضرب براسه الحائط ضربا عنيفا الى حد انه اصيب اصابة شديدة ، واسرع والده الطبيب الى اسعافه ..

وابرز شىء فى حياة هذا الصبى ، هو الشجار الدائم بين والديه . كانت هذه الصورة البشعة تطالعه يوما بعد يوم . ولم تغب عن ذهنه الا عندما ارسله ابوه لاتمام دراسته فى باريس . وفى حى سان جرمان دى بريه بدأ جان لوك جودار يرسم مستقبله .

اخذ ينفق كل ما يرسله اليه ابوه من نقود على دخول دور السينما . واصبح يقضى يومه كله فى دراسة السينما ، وفى التهام الكتب والمجلات التى تعالج هذا الفن بطريقة جادة . واخذ يرتاد النوادى الفنية ، ويشترك مع امثاله من هواة الفن فى مناقشات حامية حول المسائل الفنية : النظريات القديمة ، والتطور الجديد ، الفن للفن والفن للحياة ، الواقعية والكلاسيكية .

ثم جاءت التجربة الكبرى .. اخرج فيلما بسيطا اسمه « هبوب العاصفة » . وكان للفيلم من اسمه نصيب . كان عاصفة هبت على الاوساط الفنية فى باريس . وفى يوم وليلة اصبح اسمه جان لوك جودار على كل الشفاه . النقاد اثنوا بحماس شديد على تحفته الفنية . المخرجون والممثلون ابدوا اعجابهم بالفنان الجديد وبفيلمه الاول ..

واجتاز الفيلم حدود باريس .. فعرض فى لندن ونيويورك وكوبنهاجن وروما وبرلين .. وموسكو . ونال فى هذه البلاد نجاحا هائلا .. ايراداته سجلت ارقاما قياسية .

وفى اثناء اخراج هذا الفيلم رأى جان لوك جودار لاول مرة الممثلة الدنماركية الناشئة انا كارينا فى فيلم اعلانى قصير . واستطاع ان يعرف عنوانها فى كوبنهاجن، فارسل اليها برقية يدعوها فيها الى « الحضور بسرعة » لتمثل دورا ثانويا فى فيلم « هبوب العاصفة».

وكان رد انا كارينا عليه مفاجأة غير متوقعة . كانت برقيتها تتألف من كلمة واحدة فقط هى : «لا» !

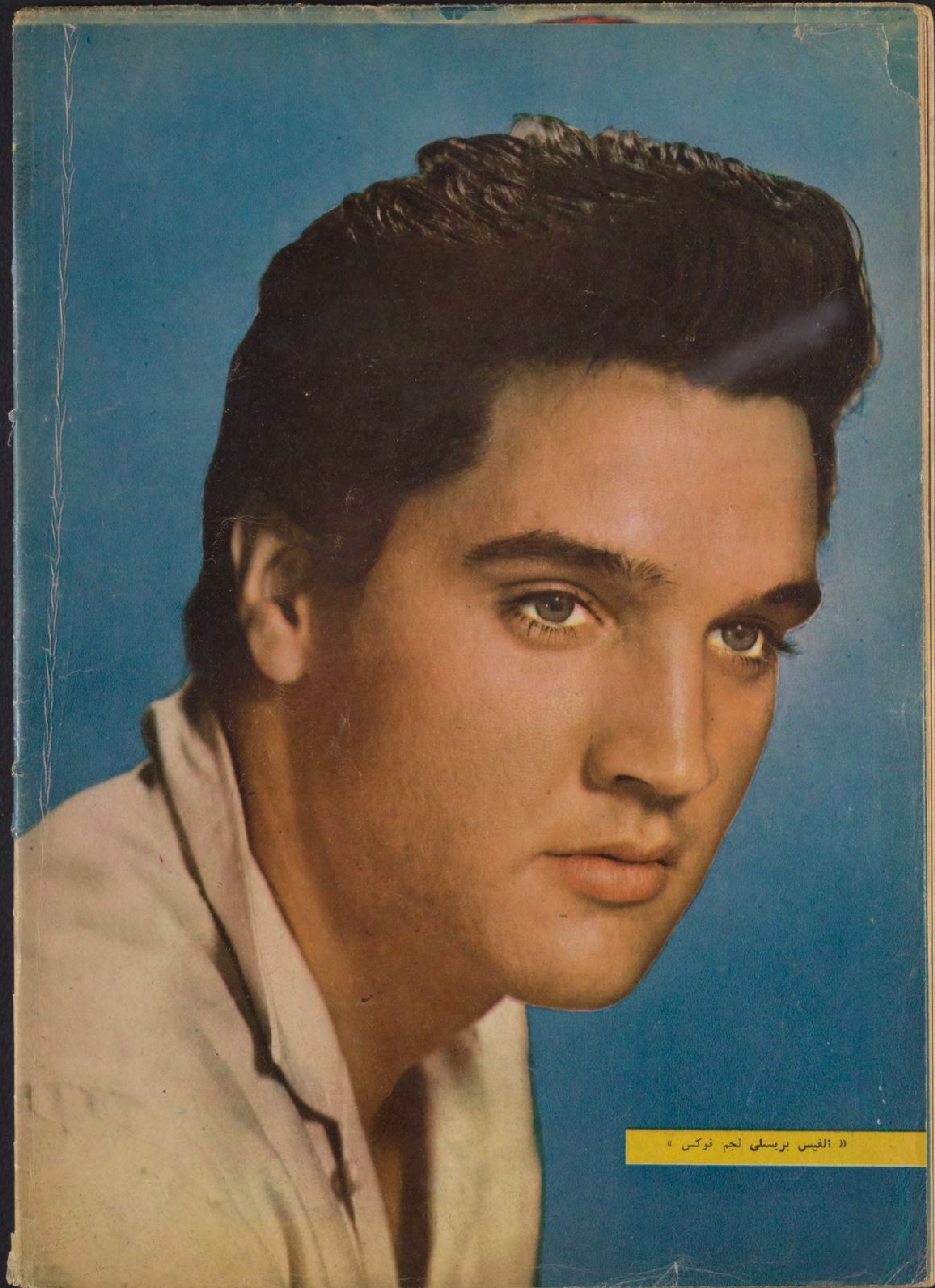
ولم تذهب انا كارينا الى باريس الا بعد ثلاثة اشهر . ذهبت لتعمل كعارضة ازياء . ثم جاء اللقاء التاريخى بينهما فى اجتماع « وجودى » . وكلاهما من اتباع الفيلسوف الوجودى جان بول سارتر ..

ومن هذا اللقاء الاول بدأت قصة حب طويلة . وعندما اراد ان يسند لها دور البطولة فى فيلمه الثانى « الجندى الصغير » نشر منتج الفيلم اعلانا صغيرا غريبا هذا نصه :

« جان لوك جودار .. بعد ان انتهى من اخراج فيلم « هبوب العاصفة » ، يستعد لاخراج فيلمه الثانى «الجندى الصغير» .. ويبحث عن فتاة يتراوح عمرها بين ١٨ و٢٧ سنة لكى تصبح ممثلة وصديقة . »

وكان اعلانا من قبيل الدعاية للفيلم . فقد كان فى الحقيقة موجها لفتاة واحدة هى انا كارينا . الا انه احدث الاثر المطلوب واثار اهتماما كبيرا .

وبعد ان انتهى جان لوك جودار من اخراج الفيلم تزوج من بطلته . ثم عادا ليستأنفا العمل معا . وهما يشتركان الان فى عمل مونتاج فيلمه الثالث « امرأة .. وامرأة » ..



« الفيس بريسلي نجم فوكس »